قال رسول الله ﷺ:

مَن عزّى أخاهُ المؤمن مِن مصيبةٍ كساهُ اللّه تعالى من حُللِ الكرامةِ يوم القيامة

التعازي

تأليف

الشريف الزاهد أبي عبدالله محمّد بن عليّ
العلويّ الحسينيّ المعروف بـ «ابن الشجريّ»

المتوفّي سنة ٤٤٥ هـ

تحقيق:

السيّد عبدالحسين الخطيب الغريفي

مراجعة

مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية





التعازي

تأليف

الشريف الزاهد أبي عبدالله محمّد بن عليّ بن الحسن بن عبدالرحمن
العلويّ الحسينيّ المعروف بـ «ابن الشجريّ» أو بـ «مُسند الكوفة»

المتوفَّي سنة ٤٤٥ هـ

تحقيق:

السيّد عبدالحسين الخطيب الغريفي

مراجعة

مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية



علوی شجری، محمد بن علی، ٣٦٧ ـ ٤٤٥ ق.
التعازی / تألیف ابی عبدالله ملا محمد بن علی بن الشجری: اعداد مؤسسة سبطین علیهما السلام العالمیه.
قم: مؤسسهٔ جهانی سبطین علیهما السلام. ١٣٨٨ = ١٤٣٠ ق.
١٦٨ ص.
شابک: ٩٧٨ ـ ٩٦٤ ـ ٨٧١٦ ـ ٦٩ ـ ٦
فهرستنویسی بر اساس اطلاعات فیپا.
سوگمندی ـ جنبه‌های مذهبی ـ اسلام.
سوگواری‌های اسلامی.
مؤسسه جهانی سبطین علیهما السلام.
رده بندی کنگره: ٢٦٠BP / ٨ع ٧ت ١٣٨٨
٢٩٧/٧٤
کتابنامه ملی ١٨٥٨٧٥٨

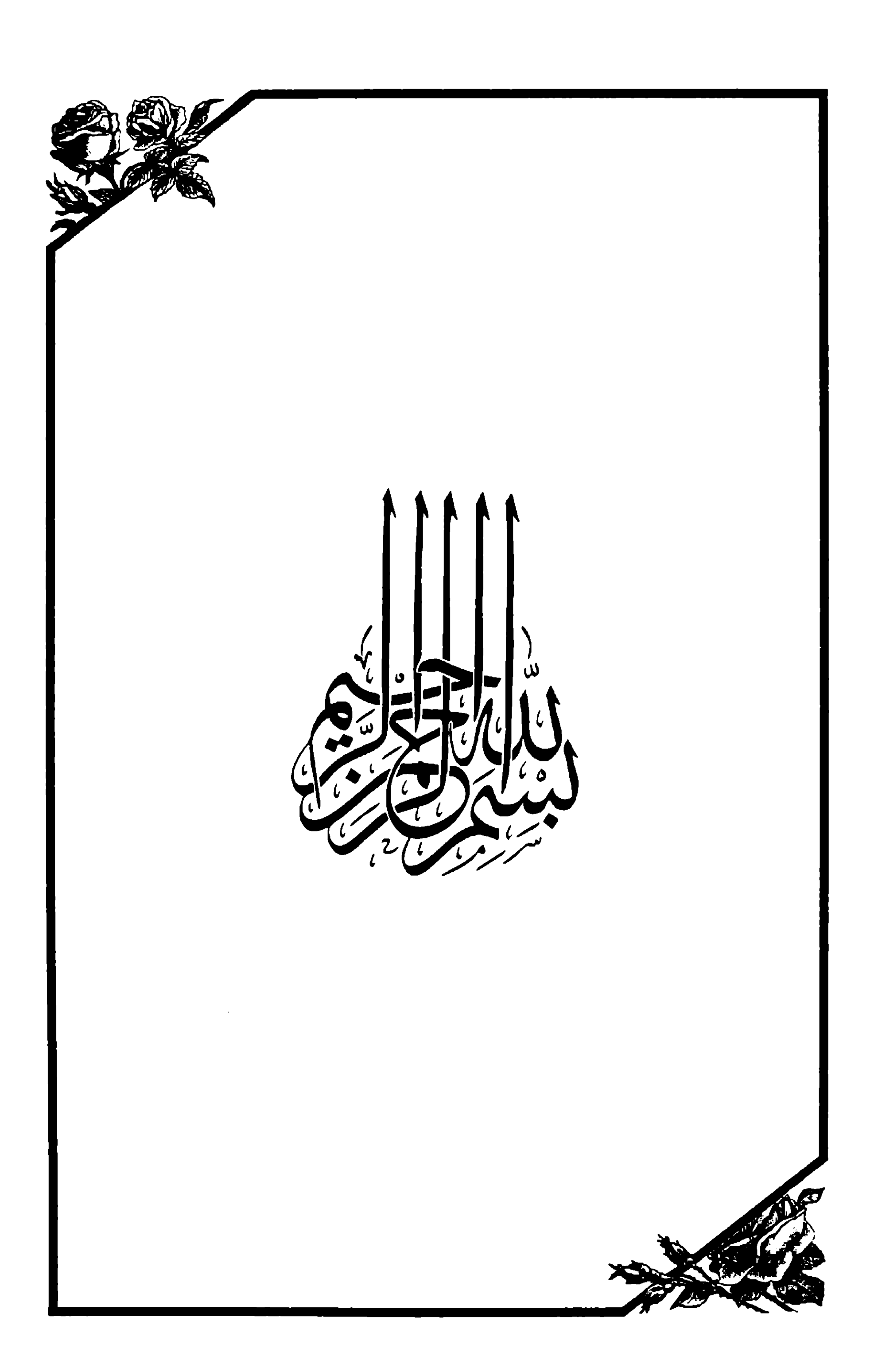
ایران ـ قم ـ شارع انقلاب ـ زقاق ٢٦ ـ رقم ٤٧ و ٤٩
هاتف: ٧٧٠٣٣٣٠ ـ ٠٢٥١ فاكس: ٧٧٠٦٢٣٨ ـ ٠٢٥١
عنوان الموقع : www.sibtayn.com
البريدالالكتروني: sibtayn@sibtayn.com



هوية الكتاب

الكتاب: .... التعازي
تأليف: .... محمدبن علي المعروف بـ« ابن الشجري »
مراجعة ونشر: .... مؤسسةالسبطين عليهما السلام العالميّة
الطبعة: .... الثانية / ١٤٣٢ هـ. ق ـ ١٣٩٠ هـ ش
المطبعة: .... شريعت
الكمية: ١٠٠٠نسخه
السعر: ٤٨٠٠تومان

شابك: ٦ ـ ٦٩ ـ ٨٧١٦ ـ ٩٦٤ ـ ٩٧٨


بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إليك يا رحمة الله

إليك يا خِيَرَة الله

إليك يا حبيب الله

إليك يا نجيب الله

إليك يا رسول الله

إليك يا خاتم النبيّين

إليك يا سيّد المرسلين

أُقدّم هذا العمل راجياً منك يا سيّدي ومولاي التفضّل

بالقبول والشفاعة

كلمة المؤسّسة

الكتاب الذي نعتزم تقديمه إلى القارئ يحمل أحد العناوين المرتبطة بشدائد الحياة، متمثلة في أبرز مصاديقها، وهي: الكلمات التي يرسلها شخص إلى أحد القريبين أو الأثيرين لديه، ممن فقد عزيزاً، حيث يواسيه ويسلّيه، وبذلك يخفّف من مصيبته، وهي في أثرها النفسي والعبادي تحمل خطورة كبيرة، فمن حيث البعد النفسي يتحسّس المعزّىٰ بشيءٍ من السرور نتيجة مشاركة الآخر ـ من الزاوية الإنسانيّة ـ له، ومن حيث البعد العبادي فإنّ المعزّي يجد نفسه مسروراً أيضاً بتذكّره بأنّ الفقيد سيسحب على المعزّىٰ ثواباً يطمح إليه من خلال صبره على المصاب، فضلاً عمّا تسحب عليه ـ في بعض الحالات ـ كالسقط وموت الطفل من معطىً كبير هو: أنّ السقط والطفل يقفان بباب الجنّة ولا يدخلان إلّا ويطالبان بإدخال أبويهما أيضاً، وهذا معطىً لا حدود لتصوّره...

المهم: أنّ الكتاب الذي بين يديك هو لأحد المؤلّفين والموروثين، حيث حقّقه أحد الأفاضل المعاصرين فأكسبه مزيداً من القيمة، وهو يتناول النصوص الواردة عن المعصومين وسواهم أيضاً في موضع التعازي، وما يرتبط بها من الموضوعات التي تتناول هذا الجانب وانعكاساته التي تمت الإشارة إليها، فضلاً عمّا يحمل من البشرى للمعزّي أيضاً، أي لمن يعزّي الآخر، أو يحضر جنازته أو دفنه... إلى

آخره، وهي موضوعات تجعل القارئ مستحضراً لأهمّيّة هذا الموضوع من حيث تذكّره بالموت، ومن حيث حثّه على توثيق الروابط بين المؤمنين من خلال تواصلهم بعضاً مع الآخر، وهو ما يحمل دلالة الإنسان الّذي يعني محبّته للآخر، ومن ثمّ ما تعكسه المحبّة وتوثيق الصلات من آثار فرديّة واجتماعيّة دنيويّاً وأُخرويّاً...

ختاماً، نسأله تعالى أن يوفّق الجميع إلى تأدية الوظائف التي أوكلها الله تعالى إلينا، إنّه سميع مجيب.

مؤسّسة السبطين عليهما السلام العالميّة

جمادي الأوّل ١٤٣٢ هـ. ق

مقدّمة المحقّق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّه ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين محمّد وعلى آله الطيّبين الطاهرين، واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين من الآن إلى قيام يوم الدين.

توطئة:

وبعد: يتبادر إلى الذهن أنّ التعازي هي المجالس والمآتم التي تقام لإحياء ذكرى وفاة أو شهادة أحد الأئمّة المعصومين عليهم السلام، وحين يتصفّح الفرد موضوعات الكتاب يجد أنّ التعازي هي المصائب والنوائب والرزايا التي تصيب الفرد فيعزّى من قبل أقرانه وأحبّائه وجاره وكلّ من له صلة به. فالعزاء: الصبر عن كلّ ما فقدت، وقيل: حسنه، ويقال: إنّه لعزي صبور إذا كان حسن العزاء على المصائب، وتقول: عزّيت فلاناً أُعزّيه تعزية: أي أَسّيته وضربت له الأسى، وأمرته بالعزاء، فتعزّى تعزّياً: أي تصبّر تصبّراً، وتَعازَى القومُ: أي عزّى بعضهم بعضاً.

وفي الحديث: «من لم يتعزَّ بعزاء الله فليس منّا»، أي أنّ معنى التعزّي فيه: التأسّي والصبر، فإذا أصاب المسلم مصيبة تفجعه قال: ﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾، كما أمره الله، ومعنى قوله: بعزاء الله: أي بتعزية الله إيّاه[1].

---

(١) لسان العرب ٩: ١٩٦، (مادّة: عزا).

وعن رسول الله ﷺ قال: من عزّى ثكلى كُسِيَ برداً في الجنّة [١].

وقال ﷺ: من عزّى أخاه المؤمن في مصيبة كساه الله عزّ وجلّ حلّة خضراء يحبر بها يوم القيامة، قيل: يا رسول الله، وما يحبر بها؟ قال: يغبط بها [٢].

وروي: أنّ داودعليه السلام قال: إلهي، ما جزاء من يعزّي الحزين والمصاب ابتغاء مرضاتك؟ قال: جزاؤه أن أكسوه رداءً من أردية الإيمان، أستره به من النار وأُدخله به الجنّة... الحديث [٣].

وروي: أنّ موسىعليه السلام سأل ربّه: ... يا ربّ، فما لمعزّي الثكلى من الأجر؟ قال: أُظلّه في ظلّي ـ أي ظلّ العرش ـ يوم لا ظلّ إلّا ظلّي [٤].

وروي: أنّ إبراهيمعليه السلام سأل ربّه قال: ... فما جزاء من يصبّر الحزين ابتغاء وجهك؟ قال: أكسوه ثياباً من الإيمان يتبوّأ بها في الجنّة، ويتّقي بها النار... الحديث [٥].

أمّا ما جاء في كيفيّة التعزية للمصاب فقد وردت أحاديث نذكر البعض منها رعاية للاختصار:

عن عليّعليه السلام قال: كان رسول الله ﷺ إذا عزّى قال: آجركم الله ورحمكم... الحديث [٦].

وروي: أنّه توفّي لمعاذ بن جبل ولد، فاشتدّ وجده عليه، فبلغ ذلك النبيّ ﷺ

---

(١) سنن الترمذي ٢: ١٠٨٢/٢٦٩.

(٢) الجامع الكبير ١: ٨٠١.

(٣) الدرّ المنثور ٥: ٣٠٨، منتخب كنز العمّال ٦: ٣٥٥.

(٤) الكافي ٣: ١/٢٢٦، إرشاد القلوب: ٤٣، وفيهما باختلاف يسير في الألفاظ.

(٥) مسكّن الفؤاد: ١٠٧، وعنه في المستدرك ٢: ٩/٣٤٩.

(٦) مسكّن الفؤاد: ١٠٨، وعنه في المستدرك ٢: ٥/٣٥٢.

فكتب إليه: بسم الله الرحمن الرحيم، من محمّد رسول الله إلى معاذ، سلام عـليك، فإنّي أحمد الله الذي لا إله إلّا هو.

أمّا بعد: أعظم الله لك الأجر، وألهمك الصبر، ورزقنا وإيّـاك الشكـر، فـإنّ أنفسنا وأهلينا وموالينا وأولادنا من مواهب الله عزّ وجلّ... الحديث [1].

والتعزية: هي طلب التسلّي عن المصائب والتصبّر عن الحزن والاكتئاب بإسناد الأمر إلى الله تعالى، ونسبته إلى عدله وحكمته، وذكر ما وعد الله تعالى على الصبر مع الدعاء للميّت، والمصاب بتسليته عن مصيبته، وقد ورد عن النبي وآل البـيت ـصلوات الله عليهم ـاستحباب تعزية المصاب والحثّ عليها وثوابهـا أحـاديث كثيرة نقتصر على عدّة منها:

عن النبي ﷺ قال: من عزّى مصاباً فله مثل أجره [2].

وعنه ﷺ قال: من عزّى مصاباً كان له مثل أجره من غير أن ينتقص من أجره المصاب شيء [3].

وعن جابر رفعه: من عزّى حزيناً ألبسه الله عزّ وجلّ من لباس التقوى وصلّى على روحه في الأرواح [4].

وسئل النبي ﷺ عن التصافح في التعزية؟ فقال: هو سكن للمؤمن، ومن عزّى مصاباً فله مثل أجره [5].

---

(١) المستدرك على الصحيحين ٣: ٢٧٣، منتخب كنز العمّال ٦: ٢٧٧.

(٢) الجامع الكبير ١: ٨٠١.

(٣) الكافي ٣: ٢٢٧/٤.

(٤) الجامع الكبير ١: ٨٠١.

(٥) مسكّن الفؤاد: ١٠٦، وعنه في المستدرك ٢: ٣٤٨/٤.

وقال رسول الله ﷺ: ... من عزّى أخاه المؤمن من مصيبة كساه الله تعالى من حلل الكرامة يوم القيامة (١).

ترجمة المؤلّف

هو الشريف الزاهد أبو عبد الله محمّد بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن الحسين بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمّد البطحائيّ بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن ابن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، العلويّ الحسنيّ الشجريّ الكوفيّ، لُقّب بـ«مُسند الكوفة». ولد في شهر رجب المرجّب من سنة ٣٦٧هـ.

والده هو عليّ بن الحسن بن عليّ بن الحسين بن عبدالرحمن، من العلماء المحدّثين بالكوفة، يروي عن أبي العبّاس المرهبيّ، ومحمّد بن الحسين بن سعيد الأزديّ.

نشأته:

نشأ وترعرع بالكوفة في أُسرة علميّة فبكّر إلى سماع الحديث، وأدرك جملة من تلامذة الحافظ ابن عقدة، فحمل عنهم العلم وخاصّة الحديث وفنونه، ثمّ رحل إلى بغداد فدرّس فيها، ثمّ رجع إلى الكوفة يبثّ علمه، يدرّس ويؤلّف حتّى أصبح رحلة يقصده بغاة العلم وهواة الحديث.

ثناء وإطراء العلماء عليه:

قال ابن البرسيّ: ما رأيت من كان يفهم فقه الحديث مثله، وكان حافظاً. وقال الذهبيّ: الإمام، المحدّث، الثقة، العالم، الفقيه. وقال كحالة: فاضل. وقال النمازيّ:

(١) الجامع الكبير ١: ٨٠١، مسكّن الفؤاد: ١١٥، وعنه في مستدرك الوسائل ٢: ٥/٣٤٨، وبحارالأنوار ٨٢: ٩٤/ ضمن الحديث ٤٦.

الشريف الزاهد، العالم الكامل، المتّقي الفاضل.

شيوخه:

١ ـ إبراهيم بن محمّد النظاميّ.

٢ ـ أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمّد الطبريّ البغداديّ المقرئ، المتوفّى سنة ٣٩٣هـ.

٣ ـ أبو البركات الخوزيّ، قرأ عليه سنة ٤١٤هـ.

٤ ـ أبو الحسن [الحسين] محمّد بن جعفر بن محمّد التميميّ النحويّ، يعرف بـ«ابن النجّار الكوفيّ»، المتوفّى سنة ٤٠٢هـ، صاحب «تاريخ الكوفة».

٥ ـ أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجرديّ المعدّل البغداديّ المتوفّى سنة ٤٠٢هـ.

٦ ـ أبو الحسن أحمد بن محمّد بن عمران.

٧ ـ أبو الحسن عليّ بن سهل بن محمّد بن أبي حيّان التيميّ الكوفيّ.

٨ ـ أبو الحسن عليّ بن عبد الرحمن البكّائيّ، المتوفّى سنة ٣٧٦هـ.

٩ ـ أبو الحسن محمّد بن أحمد بن الحسين بن عبد الله الجواليقيّ.

١٠ ـ أبو الحسين زيد بن جعفر بن محمّد بن حاجب الخزّاز.

١١ ـ أبو الحسين عليّ بن الحسن بن يحيى العلويّ.

١٢ ـ أبو الحسين محمّد بن عليّ بن عامر الكنديّ بن البندار.

١٣ ـ أبو الطيّب أحمد بن محمّد بن بنان.

١٤ ـ أبو الطيّب محمّد بن الحجّاج.

١٥ ـ أبو الطيّب محمّد بن الحسين بن جعفر بن الفضل التيمليّ، المتوفّى سنة ٣٨٧هـ.

١٦ ـ أبو العبّاس أحمد بن زيد بن يسار البيسانيّ.

١٧ ـ أبو الفضل محمّد بن الحسن بن خطيط الأسديّ.

١٨ ـ أبو القاسم الحسين بن محمّد بن إسماعيل بن أبي عابد قاضي الكوفة، المتوفّى سنة ٣٩٥هـ.

١٩ ـ أبو القاسم عليّ بن الحسين العرزميّ.

٢٠ ـ أبو القاسم عليّ بن محمّد بن حاجب.

٢١ ـ أبو المفضّل محمّد بن عبد الله الشيبانيّ.

٢٢ ـ أبو تمّام عبد الله بن أحمد بن عبيد الأنصاريّ المؤدّب.

٢٣ ـ أبو حازم محمّد بن عليّ بن الحسن الوشّاء.

٢٤ ـ أبو حفص عمر بن إبراهيم الكتّانيّ المقرئ، المتوفّى سنة ٣٩٠هـ.

٢٥ ـ أبو طالب محمّد بن العبّاس الحذّاء المقرئ.

٢٦ ـ أبو طاهر أحمد بن محمّد التميميّ القصّار.

٢٧ ـ أبو طاهر محمّد بن عبد الرحمن المخلّص الذهبيّ.

٢٨ ـ أبو عبد الله أحمد بن عليّ العطّار المقرئ.

٢٩ ـ أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن الحسين بن حاجب.

٣٠ ـ أبو عبد الله محمّد بن عبد الله بن الحسين الجعفيّ القاضيّ، المتوفّى سنة ٤٠٢هـ.

٣١ ـ أبو محمّد عبد الله بن الحسين الفارسيّ.

٣٢ ـ أحمد بن الوزير بن أحمد بن عليّ الدهقان الكوفيّ، نزيل بغداد.

٣٣ ـ أحمد بن أصرم.

٣٤ ـ أحمد بن عبد الله الجواليقيّ.

٣٥ ـ أحمد بن محمّد بن أبي الأس العطّار.

٣٦ ـ أحمد بن محمّد بن عليّ الصوفيّ التميميّ.

٣٧ ـ أمة السلام بنت القاضي أحمد بن كامل بن شجرة البغداديّة، المتوفّاة سنة

٣٩٠هـ.

٣٨ ـ جعفر بن أحمد بن عبد ربّه الدهقان.

٣٩ ـ جعفر بن أحمد بن ليث البجلّي القصّار.

٤٠ ـ جعفر بن محمّد بن عيسى بن عليّ بن محمّد الجعفريّ.

٤١ ـ جناح بن نذير المحاربيّ.

٤٢ ـ الحسن بن عليّ بن بزيع.

٤٣ ـ الحسين بن الحسين بن حبيش المقرئ.

٤٤ ـ الحسين بن أحمد المقرئ.

٤٥ ـ الحسين[1] بن أحمد بن أبي داود الحفريّ[2] القطّان.

٤٦ ـ الحسين بن محمّد بن الحسن البجليّ المقرئ.

٤٧ ـ الحسين بن محمّد بن الحسين الخزّاز.

٤٨ ـ زيد بن أبي هاشم بن جعفر بن محمّد العلويّ.

٤٩ ـ زيد بن محمّد بن المؤدّب.

٥٠ ـ الضحّاك بن عبيدالله بن أبي قتيبة الغنويّ.

٥١ ـ عبد السلام بن أحمد بن عليّ بن حبّة الخزّاز التغلبيّ.

٥٢ ـ عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر البقّال البغداديّ.

٥٣ ـ عبد الله بن جعفر بن محمّد الحفريّ[3].

٥٤ ـ عبد الله بن مجالد بن بشر المحاربيّ [البجليّ].

٥٥ ـ عبد الله بن محمّد بن هشام التيمليّ.

٥٦ ـ عبد الواحد بن محمّد بن عبد الله البغداديّ.

---

(١) ورد في بعض المصادر والنسخ: «الحسن».

(٢) ورد في بعض المصادر والنسخ: «الجعفري».

(٣) ورد في بعض المصادر والنسخ: «الجعفري».

٥٧ ـ عليّ بن الحسن بن عليّ بن الحسين بن عبد الرحمن، والد المصنّف.
٥٨ ـ عليّ بن حمّاد بن قيس الأسديّ.
٥٩ ـ عليّ بن عبد الصمد التميميّ النيسابوريّ.
٦٠ ـ عليّ بن محمّد بن إسحاق المقرئ الخزّاز.
٦١ ـ عليّ بن محمّد بن الفضل المؤدّب الدهقان.
٦٢ ـ عليّ بن محمّد بن بنان[1] الشيبانيّ الفقيه.
٦٣ ـ عليّ بن يعقوب بن السري.
٦٤ ـ عمر بن عليّ الوشّاء القرشيّ.
٦٥ ـ كعب بن عمرو البلخيّ.
٦٦ ـ محمّد بن إبراهيم الكتّانيّ.
٦٧ ـ محمّد بن الحسين السلميّ.
٦٨ ـ محمّد بن الحسين السمنيّ.
٦٩ ـ محمّد بن الحسين القرشيّ.
٧٠ ـ محمّد بن الحسين بن جعفر النخّاس.
٧١ ـ محمّد بن الحسين بن عبد الصمد الجعفيّ.
٧٢ ـ محمّد بن الحسين بن غزال الحارثيّ [المحاربيّ].
٧٣ ـ محمّد بن الحسين بن محمّد البجليّ المقرئ.
٧٤ ـ محمّد بن أبي العبّاس الورّاق.
٧٥ ـ محمّد بن أبي هاشم جعفر بن محمّد العلويّ.
٧٦ ـ محمّد بن أحمد النهميّ.
٧٧ ـ محمّد بن أحمد بن إبراهيم.

---

(١) ورد في بعض المصادر والنسخ: «بيان».

٧٨ ـ محمّد بن جعفر بن عبد الكريم الخزاعيّ الجرجانيّ.

٧٩ ـ محمّد بن زيد بن أحمد التميميّ [النهميّ].

٨٠ ـ محمّد بن زيد بن عليّ البغداديّ.

٨١ ـ محمّد بن طلحة النعّال البغداديّ.

٨٢ ـ محمّد بن عبد الله بن خالويه.

٨٣ ـ محمّد بن عليّ العطّار المقرئ البجليّ.

٨٤ ـ محمّد بن عليّ بن الحكم الهمدانيّ الخزّاز.

٨٥ ـ محمّد بن عليّ بن الخطير الهمدانيّ.

٨٦ ـ محمّد بن عليّ بن أبي الجرّاح.

٨٧ ـ محمّد بن عليّ بن بزّة الثماليّ الكوفيّ.

٨٨ ـ محمّد بن عليّ بن بنان.

٨٩ ـ محمّد بن عمر بن يحيى العلويّ.

٩٠ ـ محمّد بن محمّد بن نوح النخعيّ.

٩١ ـ ميمون بن عليّ بن حميد المقرئ.

٩٢ ـ يحيى بن الحسن بن يحيى العلويّ.

تلامذته:

١ ـ أبو الحارث عليّ بن محمّد الجابريّ [الحائريّ].

٢ ـ أبو الحسن [الحسين] زيد بن الناصر العلويّ الشريف النقيب الحسينيّ. قرأ على المؤلّف كتابه هذا ورواه عنه سنة ٤٤٣هـ.

٣ ـ أبو الحسن عليّ بن محمّد بن الطيّب المعروف بـ«ابن الجلابيّ»، المتوفّى سنة ٤٨٣هـ.

٤ ـ أبو عبد الله محمّد بن عليّ بن عبد الله الصُّوري، المتوفّى سنة ٤٤١هـ.

٥ ـ أبو الغنائم محمّد بن عليّ بن ميمون النرسيّ الكوفيّ المقرئ، المعروف بـ «أبي النّرسيّ».

٦ ـ أبو منصور أحمد بن عبد الله العلويّ الكوفيّ البغداديّ، يعرف بـ «ابن دبخ».

٧ ـ سعيد بن محمّد الثقفيّ الكوفيّ.

٨ ـ عبد المنعم بن يحيى الكوفيّ.

٩ ـ عليّ بن الحسين، صاحب كتاب «المحيط بالإمامة».

١٠ ـ عليّ بن عبد الصمد التميميّ النيسابوريّ.

١١ ـ عليّ بن عليّ الرطاب الكوفيّ.

١٢ ـ عليّ بن فطر [قطر] الهمدانيّ.

١٣ ـ عليّ بن محمّد بن أبي الغنائم العلويّ.

١٤ ـ عمر بن إبراهيم الزيديّ النحويّ.

١٥ ـ محمّد بن أحمد بن بحشل.

١٦ ـ محمّد بن الحسن الشاهد الكوفيّ.

١٧ ـ محمّد بن عبدالوهّاب الشعيريّ الكوفيّ.

١٨ ـ محمّد بن يحيى الثقفيّ.

مؤلّفاته:

١ ـ الأذان بحيّ على خير العمل، طبع في دمشق سنة ١٣٩٩هـ.

٢ ـ أسماء الرواة عن زيد بن عليّ من التابعين، وحديث كلّ واحد منهم، نقل عنه السياغيّ في «الروض النضير».

٣ ـ التاريخ، نقل عنه ابن نقطة في كتاب الاستدراك في كلمة «بزة»، وحكاه عنه في تعاليق كتاب «الإكمال» لابن ماكولا.

٤ ـ التعازي، هو الكتاب الماثل بين يديك أيّها القارئ الكريم.

٥ ـ الجامع الكافي في الفقه، نسخة مصوّرة منه عند المرحوم السيّد عبدالعزيز الطباطبائي ﷺ برقم ٦٦ مصوّرة عن نسخة مكتبة امبروزيانا في ميلانو برقم ١٦٨.

ونسخة أُخرى عنده ﷺ برقم ١٢٩ مكتوبة بتاريخ ١٢ محرّم الحرام سنة ٩٧٢هـ.

ونسخة منه موجودة في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء في المجموع رقم ١٣١٠.

٦ ـ فضل زيارة الحسين عليه السلام، نسخة منه في مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ في قم، وقد طبع بتحقيق أحمد الحسينيّ، نشر المكتبة المذكورة، في سنة ١٤٠٣هـ.

٧ ـ فضل الكوفة وفضل أهلها، ذكره في الذريعة، طبع بتحقيق محمّد سعيد الطريحيّ، نشر مؤسّسة أهل البيت عليهم السلام في بيروت؛ ينقل عنه السيّد ابن طاووس في فرحة الغريّ، والقندوزي في ينابيع المودّة، ومحمّد بن جعفر المشهديّ في فضل الكوفة ومساجدها.

٨ ـ كرامات قبر مولانا أميرالمؤمنين عليه السلام، ذكره النمازيّ في مستدركات علم رجال الحديث، وفي خاتمة مستدرك الوسائل النوريّ.

٩ ـ المقنع، وهو مختصر كتابه «الجامع الكافي».

وفاته:

توفّي ﷺ في شهر ربيع الأوّل من سنة ٤٤٥هـ[1].

---

(١) انظر ترجمة المؤلّف في المنتظم لابن الجوزيّ ١: ٣٢٢/١٨٩؛ تاريخ إربل لابن المستوفيّ ٢: ٨/٣١٢؛ سير أعلام النبلاء ١٧: ٤٣٠/٦٣٦؛ العبر في خبر من غبر ٢: ٢٨٨؛ المعين في طبقات المحدّثين: ١٤٢٧/١٢٩؛ تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ٤٤١ ـ ٤٥٠هـ، ٤٥١ ـ ٤٦٠هـ، ١٥٠/١١٨؛ الإعلام بوفيات الأعلام: ١٨٤؛ شذرات الذهب ٣: ٢٧٤، مستدرك الوسائل ١٩ ـ الخاتمة ١: ٥٨/٣٧١؛ طبقات أعلام الشيعة ٢: ١٧٠ (النابس في القرن ⇦

هذا وقد استوعب المصنّف في هذا الباب ـ من عزّى مصاباً ـ أحاديثه استيعاباً كبيراً حيث أورد جملة أحاديث في مختلف الموضوعات الخاصّة بـالميّت والصـلاة عليه وتشييع جنازته والصلاة عليه وحمل الجنازة ومن تبع الجنازة وصلاة أربعين أو مائة أو ثلاثة صفوف عليه وما هو الثواب في ذلك كلّه.

ولعلّ أهميّة هذا الموضوع هي التي دفعته لرواية كلّ ذلك عن مشايخه وتسليطه الضوء على تلك الأحاديث، ولعلّ موضوع التعزية والتسلية مـن المـواضـيع التي لا تُحَدّ بكتاب أو رسالة أو فصل، غير أنّ كلّ شخص يروي ما وقع له مـن ذلك، خصوصاً في العصور المتقدّمة؛ لذلك كانت أهميّة هـذا الكـتاب كُـبرى في بـابها، وسنقف لاحقاً على ميّزات هذا الكتاب تحت عنوان «نحن والكتاب».

نحن والكتاب:

هو كتاب شيّق يعطي صورة ناصعة للقيم الأخلاقيّة السائدة آنذاك في تبادل الشعور والتعاطف الإنساني والمواساة عند حلول المصائب بين الناس، وما يجب أن يقال لأهل المصيبة، أو يتمثّل به من قول حسن أو أية بيّنة مثل: أعظم الله أجرك، وأحسن الله لك العزاء، وغفر لميّتك ووو...

صدّر الكتاب بذكر طريق الرواية عن مؤلّفه، ويتلوه حديث وفاة النبي ﷺ، ثمّ ما صنعه وقاله عند موت أولاده، وما عزّى به غيره، ثمّ سائر ما روي في التعازي

⇐ الخامس)؛ الذريعة ٤: ٢٠٥ و١٦: ٢٧٢؛ تاريخ الأدب العربي لبروكلمن ٣: ٣٣٤؛ تاريخ التراث العربيّ لفؤاد سزكين المجلّد الأوّل ٢: ٢٢٠؛ معجم المؤلّفين ١٠: ٣١٦ و٣١٧؛ مستدركات علم رجال الحديث ٧: ١٣٩٥٤/٢٢١ و١٣٩٥٥/٢٢٢؛ مستدركات أعيان الشيعة ٣: ٢٤١.

وانظر أيضاً ما كتبه الفاضلان السيّد أحمد الحسينيّ ومحمّد سعيد الطريحي في مقدّمتهما لكتب المؤلّف التي حقّقاها.

ممّا كان للمؤلّف طريق إليه.

ما صنّف بهذا الموضوع:

١ ـ التعازي، لأبي الحسن عليّ بن محمّد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني، المتوفّى سنة ٢٢٥هـ، طبع في النجف الأشرف بتحقيق ابتسام مرهون الصفّار وبدري محمّد فهد.

٢ ـ التعازي، لأحمد بن محمّد بن خالد البرقي، المتوفّى سنة ٢٧٤هـ أو ٢٨٠هـ، ذكره الطهراني رحمه الله في الذريعة [١].

٣ ـ العزاء والصبر، لأبي بكر بن أبي الدنيا، المتوفّى سنة ٢٨١هـ [٢].

٤ ـ التعازي والمراثي، لأبي العبّاس محمّد بن يزيد المبرّد، المتوفّى سنة ٢٨٥هـ، وهو كتاب مطبوع عدّة طبعات.

٥ ـ التهاني والتعازي، لأبي منصور محمّد بن سهل بن المرزبان الكرخي [٣]، توفّي بعد سنة ٣٠٠هـ [٤].

٦ ـ الرثاء والتعازي، لأبي محمّد الحسن بن عبد الرحمٰن بن خلّاد الرامهرمزي الفارسيّ، المتوفّى نحو سنة ٣٦٠هـ [٥].

٧ ـ التعازي، للشريف الزاهد، المتوفّى سنة ٤٤٥هـ، وهو الكتاب الماثل بين يدي القارئ الكريم.

٨ ـ تسلية أهل المصائب في موت الأولاد والأقارب، لشمس الدين محمّد بن

---

(١) الذريعة ٤: ١٠٢٣/٢٠٥.

(٢) كشف الظنون ٢: ١٤٣٨.

(٣) الفهرست لابن النديم: ١٥٢.

(٤) هدية العارفين ٢: ٢٧.

(٥) الأعلام للزركلي ٢: ١٩٤، الفهرست لابن النديم: ١٧٢، هدية العارفين ٢: ٢٧٠.

محمّد المنبجي، المتوفّى سنة ٧٨٥هـ.

٩ ـ مسكّن الفؤاد عند فقد الأحبّة والأولاد، للشهيد الثاني، المتوفّى سنة ٩٦٦هـ، طبع بتحقيق مؤسّسة أهل البيت عليهم السلام لإحياء التراث العربي في قم سنة ١٤٠٧هـ.

وهنالك عشرات بل مئات الكتب فيها فصولٌ أو أبواب في المراثي والنوادب والتعازي منها: «بحار الأنوار» للمجلسيّ ٨٢: ٧١ ـ ١٤٨، و«التذكرة» لابن حمدون الباب التاسع عشر، و«الرسائل» للصاحب بن عبّاد، فيه فصل خاصّ في التعازي، و«العقد الفريد» لابن عبد ربّه الأندلسي، فيه فصل سمّاه: كتاب الدرّة في النوادب والتعازي، و«عيون الأخبار» لابن قتيبة الدينوريّ، فيه فصل سمّاه: التعازي وما يتمثّل به، و«غرر البلاغة» لهلال بن المحسن الصابي، فيه باب خاصّ في التعازي، و«نهاية الإرَب» لشهاب الدين النويريّ، فيه باب في المراثي والنوادب، و«المستطرف» للأبشيهي، و«محاضرات الأدباء» للراغب، و«ربيع الأبرار» للزمخشريّ، بل قلّما تجد كتاباً من الكتب الموسوعيّة في الأدب والفقه يخلو من تخصيص باب أو أبواب للتعزية والتسلية، ناهيك عمّا يأتي عَرَضاً في المصادر والمراجع.

والجدير بالملاحظة هو أنّ غالبيّة كتب المراثي الواصلة إلينا فيها ذكر الأحاديث والروايات في ذلك، والحوادث التاريخيّة التي تحتوي ذلك، مضافاً إلى اختصاص الموسوعات الأدبيّة بكمّ هائل من قصائد الرثاء والتسلية والتعزية.

لكنّ كتابنا الحاضر خالٍ تماماً من الأشعار والحوادث التاريخيّة، إلّا ما كان في زمان الصحابة ممّا يرتبط برسول الله صلى الله عليه وآله والحديث النبويّ والسيرة النبويّة المباركة؛ وذلك لأنّ الكتاب مبنيّ على الحديث والرواية فقط.

ومن هنا نرى الاستطرادات في الكتاب كثيرة، حيث ذكر فيه أحاديث تتعلّق

بثواب من شيّع مؤمناً،، ومن صلّى على جنازة وشهدها، وما يترتّب على شهود المؤمنين للجنازة، ومن صلّى على جنازته أربعون أو مائة، وغير ذلك ممّا عدّه المؤلّف ـ بنحو من التجوّز ـ من أقسام التعزية؛ لأنّ التعزية هي تَفْعِلَةٌ من العزاء بمعنى الصبر، فكأنّ الثواب المترتّب للميّت ولأهله هو نوع من التعزية والتسلية عن الفَقْدِ والفراق.

والجدير بالذكر هو أنّ المؤلّف من علماء القرن الخامس، وقد سبقه علماء ومؤلّفون ومصنّفون في هذا المجال، إذ لا شكّ أنّ موضوع التعزية هو من المواضيع التي أقرّها الإسلام وركّز عليها وأعطاها أبعاداً جمّة ورتّبت عليها آثاراً كثيرة تمسّ الميّت وأهله وأقاربه وأصدقاءه وأهل بلده، بل فيها غاية العِبرة للآخرة، فضلاً عن امتصاص هول الصدمة في الدنيا.

لكنّ الملاحظ هو أنّ إفراد التعازي بالتأليف، وتخصيص كتب وفصول وأجزاء له، لم يَكَدْ يشيع ويُتداول ويكثر، ولم تنتشر القصائد الرثائيّة إلّا في القرن الثاني والثالث وما بعدهما، وذلك له أسبابه و مبرراته التي يمكن أن يعدّ من أبرزها شيوعُ ظاهرة القتل والصلب والتنكيل بالرموز الدينيّة، وبشاعة الأساليب التي كانت تستخدم في التخلّص من المناوئين، لذلك كان المحبّون والأحرار ينفّسون عن أنفسهم وعن خَلَجاتهم بصورة مقطوعات نثرية وشعريّة طافحة باللوعة والأسى.

وهذا ما يبرّر جودة الرثاء في أشعار العرب بشكل منقطع النظير، خصوصاً في العصر العبّاسيّ الذي حمل معه كلّ معالم الحقد واللُؤم، لذلك نرى المراثي الحسينيّة تحتل مركزاً لا يحتلّه أي نوع من أنواع الشعر العربي، وكذلك المراثي التي قيلت في زيد بن عليّ عليه السلام، وفي أئمّة أهل البيت عليهم السلام عموماً.

ولعلّ هذا الأمر يكشف لنا عن نقطة ضعف في هذا الكتاب، وهي خلوّه من رواية ما يتعلّق بالتعزية النبويّة في مقتل الحسين عليه السلام، وبكاء رسول الله صلى الله عليه وآله على

سبطه المذبوح منذ ولادته مروراً بشبابه ويفْعِهِ، وانتهاءً بمصرعه في كربلاء، وكذلك التعزية لأميرالمؤمنين عليه السلام وعنه، وكذلك باقي الأئمّة عليهم السلام.

والذي يرفع هذا الإشكال ـ بلا شكّ ـ هو تخصيص المؤلّف كتاباً آخر في هذا الباب، هو كتاب «فضل زيارة الحسين عليه السلام»، حيث ذكر فيه الأحاديث التي أسندها عن مشايخه في العزاء الحسيني، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين، والحسن، والحسين، والسجّاد، والباقر، وزيد بن عليّ، والصادق عليهم السلام ـ وهو الكمّ الأضخم من المرويات ـ وعبد الله بن الحسن، وموسى بن عبد الله بن الحسن، ومحمّد بن الحسين بن عليّ بن الحسين، والإمام الرضا عليه السلام، وآخرين، وذكر فضائل زيارة الحسين في يوم عاشوراء وأوّل رجبٍ والنصف من شعبان وشهر رمضان ويوم عرفة ويوم العيد ويوم الغدير، مضافاً إلى فضائل التربة الحسينيّة وخصائصها، وثواب من زار الحسين عليه السلام.

وبذلك نستطيع أن نقول: إنّ كتاب «التعازي» وكتاب «فضل زيارة الحسين عليه السلام» أحدهما يكمّل الآخر، وكلاهما يصبّان في موضوع واحد هو التعزية والتسلية، لكنّ عظم مصاب الحسين عليه السلام جعله يفرد تعزيته ومصابه وزيارته بتأليف خاصّ، وذلك ما دأب عليه المؤلّفون والمصنّفون، بحيث يعجز من يريد الاستقصاء عن جمع أسماء الكتب والأسفار والموسوعات الفقهيّة والتاريخيّة والأدبيّة المؤلّفة في خصوص العزاء الحسينيّ.

وكيفما كان، فإنّ كتاب التعازي هذا من أقدم الكتب الواصلة إلينا في هذا الباب، وفيه العيون من الروايات النبويّة في هذا المجال، وكثير منها تتّفق على روايتها عُمدة فرق المسلمين، والذي يزيد هذا الكتاب أهميّة هو حفاظه على إسناد المرويات، ممّا يجعله في مصافّ عيون الكتب الروائيّة، ولذلك كان محطّ نظر وعناية العلماء الأعلام مثل العلّامة المجلسي في بحار الأنوار والميرزا النوري في مستدرك

الوسائل، وغيرهم من علماء الطائفة الحقّة.

منهج التحقيق:

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسخة فريدة ليس لها صنو، محفوظة في المكتبة المركزيّة التابعة للروضة الرضويّة المقدّسة في مشهد، وقد كتبت بخط النسخ، ويرجع تاريخ كتابتها إلى القرن الثامن الهجري، وهي ضمن مجموعة نسخ خطيّة بضمنها كتاب التعازي لمؤلّفه الشريف الزاهد أبي عبد الله محمّد بن عليّ بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي الحسينيّ رحمه الله، وتتكون من إحدى وثلاثين صفحة بالحجم المتوسّط، وفي كلّ صفحة ثمانية عشر سطراً.

١ ـ بعد مطالعة النسخة مطالعة دقيقة شرعت بكتابتها بالخطّ الواضح وتفقير فقراتها.

٢ ـ رسمت الآيات القرآنيّة الواردة فيها كما هي في القرآن الكريم وحصرتها بين قوسين مزهرين ﴿ ﴾ وأشرت إلى مواضعها من القرآن في هامش الكتاب.

٣ ـ خرّجت الأقوال أو الأحاديث من مصادرها الأُمّ المعتبرة معتمداً بذلك على كتب الخاصّة أوّلاً ثمّ كتب العامّة ثانياً.

٤ ـ ذكرت الأسانيد الروائيّة المختلفة عن أسانيدها في هذا الكتاب سواء كانت هذه الأسانيد من كتب العامّة أو الخاصّة.

٥ ـ ذكرت الاختلافات الموجودة فيها مع مصادرها وحصرتها بين قوسين ( ).

٦ ـ وضعت الأقوال التي تقتضي الضرورة وضعها بين قوسين معقوفين [] وأشرت إلى ذلك في الهامش، من كذا أو من عندنا لمقتضى الضرورة أو لوحدة السياق أو النسق.

٧ ـ قمت بترجمة أكثر الرواة في الأسانيد بشكل مختصر وأشرت إلى المصدر

الذي أخذت منه الترجمة.

٨ ـ وأخيراً وضعت فهرستاً للآيات القرآنـيّة الواردة في الكـتاب وفـهرست أحاديث الكتاب وفهرست الآثار وفهرست أعلام الكتاب وفهرست موضوعات الكتاب وفهرست المصادر التي اعتمدت عليها في تحقيق هذا الكتاب.

وقع الفراغ من تحقيق هذا الكتاب في يوم ولادة الإمـام الرضـا عليه السلام في عـام ١٤٢٩هـ.

وهنا لابد أن أتقدّم بالشكر الجزيل إلى أخي وعزيزي سماحة الحاج الشـيخ قيس العطّار والأخ الشيخ باسم محمّد الأسدي والأخ السيّد حسين السـيّد محـمّد القصير على تقديم المساعدة لإنجاز هذا العمل.

وفي الختام أشكر وأثمن جهود الأساتذة الأفـاضل في مـؤسسة السـبطين عليهما السلام العالمية منهم: الدكتور محمود البستاني، علي الربيعي وشاكر أحمـدي لتـوجيهاتهم القيمة ولتقديمهم ما يلزم من ملاحظات وتقديري الخاص لسماحة آيـة الله السـيّد الموسوي الأصفهاني رئيس المؤسسة الذي أمر بطبع الكـتاب ونـشره، ومحـققيها الأفاضل، منهم: صلاح النداف الأسدي، راجياً من الله العليّ القـدير أن يـوفّقنا وإيّاهم لخدمة المذهب، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله على محمّد وآله الطيّبين الطاهرين.

السيّد عبدالحسين الخطيب الغريفي

مهران كلها في يوم واحد فكتب معاذ بذلك الى رسول الله
صلى الله عليه وآله الرفاعة فقرأ رسول الله صلى الله عليه وآله
الكتاب فخر ساجداً ثم جلس فقال السلام على مهران
ثلث مرات ثم بايع اهل اليمن على الاسلام وبالاسناد عن
جعفر ابن محمد بن علي عن ابيه عن جابر ابن عبد الله قال كان
لاهل بدر مجالس يجلسون بها لا يشركهم فيها احد وكان لهم
دخولا واخرجهم [illegible] وحباء على علي ابن ابي طالب عليه
السلام وعنهم عن عبد الله ابن الحرث عن علي عليه السلام قال
وجعت وجعا شديداً فاتيت النبي صلى الله عليه وآله
فانامني في مكانه وغطاني بطرف ثوبه وقام يصلي ويصلي ما شاء الله
ثم اتاني فقال لي يا ابن ابي طالب قد برأت لا باس عليك ما سألت
ربي عز وجل شيئاً الا سألت لك مثله ولا سألت ربي شيئاً الا
الا اعطانيه الا انه قيل لي انه لا نبي بعدي [illegible] فيه شيء من
التعاون على آل محمد صلى الله عليه وعليهم ووفاة النبي عليه
السلام تاليف الشريف الزاهد ابي عبد الله محمد ابن علي ابن
الحسن ابن عبد الرحمن العلوي الحسيني رضي الله عنه قال
اخبرني الشيخ الجليل العفيف ابو العباس احمد ابن الحسين
ابن دحي المجاور وقرأه عليه في داره بمشهد مولانا امير

مصوّرة الصفحة الأولى للنسخة الخطيّة

الله عنه بالاسناد عن صالح بن وصيف يرفعه الى
ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من رفع قوائم السرير الاربع ايمانا واحتسابا حط
الله عنه اربعين كبيرة وعنه بالاسناد ان امير المومنين
عليه السلام سمع رجلا بحضرته يقول استغفر الله
فقال ثكلتك امك اتدري ما الاستغفار ان الاستغفار اسم
واقع على ستة معاني احدها الندم على ما مضى
والثاني العزم على ترك العود اليه والثالث ان تعمد الى
كل فريضة ضيعتها فتؤديها والرابع ان تؤدي الى
المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله وانت املس ليس عليك
تبعة والخامس ان تعمد الى اللحم الذي نبت على السحت
فتذيبه بالاحزان حتى تلصق الجلد بالعظم وينبت
بينهما لحم جديد والسادس ان تذيق الجسم الم الطاعة
كما اذقته حلاوة المعصية وعند ذلك تقول استغفر
الله تم الكتاب عن يد ضوء الله ابن عبدان المصري المعروف
بالوفا بابك للعين للرياء في شهر شوال سنة ثلثين
وخمساية اهلة ثلثيه قال ان النسا لنزارة لهن وتزويج ولد
معتدل عن الاخلاق الدنية فصلاحهن عادة

مصوّرة الصفحة الأخيرة للنسخة الخطيّة

بسم الله الرحمن الرحيم

[في قبض روح النبيّ ﷺ وتعزية أهل بيته]

[١] أخبرني الشيخ الجليل العفيف أبو العبّاس أحمد بن الحسين بن دحر [١] المجاور ـ قراءةً عليه في داره بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، في شهر الله من سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ـ قال: حدّثنا الشيخ الأجلّ الأمير أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن شهريار الخازن [٢] بالمشهد المقدّس بالغريّ ـ على

---

(١) يمكن أن تكون: (دخر) أو (دحز)، وفي طبقات أعلام الشيعة ٢: ١١ «الثقات العيون»: (وجه).

(٢) هو: محمّد بن أحمد بن شهريار، العالم الإمامي، أبو عبد الله الغروي، الخازن بمشهد أمير المؤمنين عليه السلام، صهر الشيخ أبي جعفر الطوسي على ابنته. روى عنه «كتاب سليم بن قيس» في رمضان سنة ٤٥٨ هـ؛ وعن القاضي أبي منصور محمّد بن محمّد بن أحمد العكبري المعدل «أدعية الصحيفة السجاديّة».

وروى عن أبي يعلى حمزة بن محمّد بن يعقوب الدهّان، وجعفر بن محمّد الدوريستي، والنقيب أبي الحسن زيد بن الناصر العلوي الحسيني، وأبيه أحمد بن شهريار، وعبد الرحمن بن يعقوب بن طاهر الحنفي الصندلي وغيرهم؛ وكان فقيهاً، روى عنه عماد الدين محمّد بن عليّ الطبري في «بشارة المصطفى» ومحمّد بن الحسن بن أحمد بن عليّ العلوي الحسني، وأبو الحسن عليّ بن إبراهيم العلوي العريضي، وآخرون، لم نظفر بوفاته، لكنّه حدّث في شهر ربيع الأوّل سنة ست عشرة وخمسمائة، ولعلّه توفّي بعد ذلك التاريخ بقليل (انظر موسوعة طبقات الفقهاء ٦: ٢٢٧٩/٢٤٢، فهرست منتجب الدين: ٤٢٠/٧٢، جامع الرواة ٢: ٦١، أمل الآمل ٢: ٧٠٩/٢٤١، منتهى المقال ٥: ٢٤٤٨/٣٢٤، تنقيح المقال ٢: ١٠٣٢٠/٧١، رياض العلماء ٢: ٣١٢، طبقات أعلام الشيعة ٢: ٢٤٥، معجم رجال الحديث ١٤: ١٠١٠٣/٣٣٦، بشارة المصطفى: ٢ و١٧ و٦٦).

وقال الطهراني: يظهر من بعض المواضع أنّ الخازن روى كتاب التعازي عن مؤلّفه العلوي بدون واسطة (النابس في القرن الخامس ٤: ٨٥).

ساكنه السلام ـ في شهر ربيع الأوّل من سنة ستّ عشرة وخمسمائة، قال: حدّثنا الشريف النقيب أبو الحسن زيد بن الناصر الحسينيّ ﷺ[١] في شوّال من سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام، قال: حدّثنا (الشريف أبو عبد الله محمّد بن عليّ بن الحسن بن عبد الرحمن العلويّ، عن)[٢] عليّ بن العبّاس البجليّ[٣]، عن محمّد بن سهل بن زنجلة الرازيّ[٤]، عن عبد العزيز بن عبد الله الأُوَيْسيّ[٥]، عن القاسم بن عبد الله بن عُمر بن حفص بن[٦] عاصم العُمَريّ[٧]

(١) هو: زيد بن ناصر العلوي الشريف أبو الحسن الحسيني، من مشايخ ابن شهريار الخازن. انظر النابس في القرن الخامس ٤: ٢٠٥.

(٢) ما بين القوسين عن المستدرك: ٨٤، وبشارة المصطفى: ١٧.

(٣) هو: عليّ بن العبّاس بن الوليد البجلي، أبو الحسن المقانعي الكوفي، روى له الشيخان الصدوق والطوسي، والخزّاز، وابن طاووس، وروى عن عبّاد بن يعقوب الرواجني وإبراهيم بن بشر بن خالد العبدي .. وغيرهم، وصنّف كتاب «فضل الشيعة» توفّي سنة عشر وثلاثمائة (انظر موسوعة طبقات الفقهاء ٤: ١٤٩٢/٢٨٩، فهرست الطوسي: ٤٣٢/١٢٤، الأنساب للسمعاني ٥: ٣٦١، سير أعلام النبلاء ١٤: ٢٣٦/٤٣٠، طبقات أعلام الشيعة ١: ١٨٨، تنقيح المقال ٢: ٨٢٤٠/٢٩٤، قاموس الرجال ٧: ١٢، معجم رجال الحديث ١٢: ٨٢٢٥/٦٨).

(٤) هو: محمّد بن سهل بن زنجلة، أبو جعفر الرازي، روى عن محمّد بن سعيد بن سابق ... وعبد العزيز الأوسي، أخبرنا عبد الرحمن قال: سمعت منه وهو صدوق (انظر الجرح والتعديل ٧: ١٥٠٥/٢٧٧).

(٥) هو: عبد العزيز بن عبد الله الأوسي، وهو ابن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن أُويس بن سعد بن أبي سرح، أبو القاسم العامري الأُويسي، المدني شيخ البخاري، ثقة جليل (الجرح والتعديل ٥: ١٨٠٤/٣٧٨، وانظر ميزان الاعتدال ٢: ٥١٠٨/٦٢٠).

(٦) في الأصل: (عن)، والمثبَت عن تهذيب الكمال.

(٧) هو: القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب القرشي العدوي العمري المدني، أخو عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر المدني، وابن أخي عبيد الله بن عمر، روى عن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام وسعد بن سعيد الأنصاري ... ومحمّد بن المنكدر، ⇦

وعليّ بن عليّ اللَهبيّ [١]، عن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين عليهم السلام، عن أبيه عليه السلام أنّه دخل عليه رجلان من قريش، فقال: ألا أُحدّثكما عن رسول الله صلى الله عليه وآله؟

قالا: بلى، حدّثنا عن أبي القاسم صلى الله عليه وآله.

قال: سمعته من أبي [٢]، عن أبيه أنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام كان يقول: لمّا كان قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله بثلاثة أيّام هبط جبرائيل عليه السلام فقال: يا محمّد، إنّ الله عزّ وجلّ أرسلني إليك إكراماً لك، وتفضيلاً لك، وخاصّة لك، يسألك عمّا هو أعلم به منك، (يقول: كيف تجدك يا محمّد) [٣]؟

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أجدني يا رسول الله مكروباً، وأجدني يا رسول الله مغموماً.

قال: فلمّا كان في اليوم الثالث هبط جبرائيل وملك الموت وهبط مَلَك الهواء يقال له: «إسماعيل» على سبعين ألف ملك ليس فيهم ملك إلّا على سبعين ألف ملك [٤] فسبقهم جبريل، فقال: يا أحمد، إنّ الله سبحانه أرسلني إليك إكراماً لك، وتفضيلاً لك، وخاصّة لك، يسألك ما هو أعلم به منك، يقول: كيف تجدك (يا محمّد) [٥]؟

⇦ وأبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب (راجع تهذيب الكمال ١٥: ٥٣٨٤/١٥٧).

(١) كذا في لسان الميزان ٤: ٥٨٧٤/٢٨٢، ووصفه بالمدني، روى عن ابن المنكدر، وروى عنه عبد العزيز بن عبد الله الأُويسي. وفي الجرح والتعديل ٦: ١٠٨٣/١٩٧: عليّ بن أبي عليّ اللهبي، روى عن المنكدر وجعفر بن محمّد عليه السلام، وروى عنه ابن أبي فديك وعبد العزيز الأُويسي.

(٢) في الأصل زيادة: (بكرة).

(٣) ما بين القوسين عن الأمالي.

(٤) من قوله: (ليس فيهم ملك) إلى هنا لم يرد في الأمالي.

(٥) ما بين القوسين عن الأمالي.

فقال رسول الله ﷺ: أجدني مغموماً، وأجدني يا رسول الله مكروباً.

فاستأذن مَلَك الموت على الباب[١]، فقال جبريل عليه السلام: يا أحمد، هذا مَلَك الموت يستأذن عليك، وما استأذن على آدميّ قبلك، ولا يستأذن على آدميّ بعدك.

فقال له النبيّ ﷺ: ائذن له يا جبريل.

فأذن له جبريل عليه السلام، فأقبل حتّى وقف بين يدي رسول الله ﷺ، فقال: يا أحمد، إنّ الله أرسلني إليك وأمرني أنْ أُطيعك فيما أمرتني، فإنْ أمرتني بقبض نفسك قبضتُها، وإنْ كرهتَ تركتُها.

فقال رسول الله ﷺ: وتفعل ذلك يا مَلَك الموت؟

قال: بذلك أُمرت أن أفعل مهما أمرتَني.

فقال له جبريل عليه السلام: يا أحمد، إنّ الله قد اشتاق إلى لقائك.

فقال له رسول الله ﷺ: يا مَلَك الموت، امضِ لما أُمرتَ به.

فقال جبريل عليه السلام: يا أحمد، هذا آخر وطئي من الأرض، إنّما كنتَ حاجتي من الدنيا.

فلمّا توفّي رسول الله ﷺ وجاءت التعزية أتاهم آتٍ يسمعون حسّه ولا يرون شخصه، فقال: السلام عليكم أهل البيت[٢] ورحمة الله وبركاته ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾[٣]. إنّ في الله عزاءً من كلّ مصيبة، وخلفاً من كلّ هالك، ودَرَكاً من كلّ ما فات، فبالله فَثِقُوا، وإيّاه فارجوا، وإنّ المصاب من حُرِم الثواب، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قال جعفر عليه السلام: فأخبرني أبي عليه السلام أنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: أتدرون مَن

---

(١) قوله: (على الباب) لم يرد في الأمالي.

(٢) قوله: (أهل البيت) لم يرد في الأمالي.

(٣) آل عمران: ١٨٥.

هذا؟ هذا الخضر عليه السلام(١).

[٢] وبالإسناد عن محمّد بن الحسين التيمليّ، عن محمّد بن عليّ بن

---

(١) رواه الصدوق في الأمالي: ٤٢١/٣٤٨، وعنه في بحار الأنوار ٢٢: ٤/٥٠، باختلاف يسير في ألفاظه، وبهذا الإسناد: حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن إبراهيم بن إسحاق، قال: حدّثنا أبو أحمد عبد الله بن أحمد بن محمّد بن عيسى، قال: حدّثنا عليّ بن سعيد بن بشير، قال: حدّثنا ابن الكاسب، قال: حدّثنا عبد الله بن ميمون المكّي، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن عليّ ابن الحسين عليه السلام.

وأورده المحدّث النوري في خاتمة المستدرك ١٩: ٣٧١ بسند كتاب التعازي دون أن يذكر متن الحديث.

وانظر في ذلك: الكافي ٣: ٤/٢٢١ ـ ٦، تفسير العيّاشي ١: ١٦٧/٢٠٩ وعنه في بحار الأنوار ٢٢: ٣٠/٥٢٥، كمال الدين ٢: ٣٩٢ بالإسناد المتقدّم في الأمالي، وعنه في بحار الأنوار ٢٢: ٢٠/٥١٥، دعائم الإسلام ١: ٢٢٢ وعنه في بحار الأنوار ٨٢: ٤٨/٩٩، مسكّن الفؤاد: ١٠٨ ـ ١٠٩ وعنه في بحار الأنوار ٨٢: ٤٧/٩٦، روضة الواعظين: ٧١ ـ ٧٢ مرسلاً عن علي بن الحسين عليهما السلام.

وأخرجه البيهقي في دلائل النبوّة ٧: ٢٦٧ باختلاف في بعض ألفاظه، وبهذا الإسناد: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد الفقيه، قال: أخبرنا شافع بن محمّد، حدّثنا أبو جعفر بن سلامة المزني، قال: حدّثنا الشافعي، عن القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص، عن جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام.

وأخرجه بسند آخر بهذا المضمون ٧: ٢٦٨.

وبسند آخر بهذا المضمون ٧: ٢٦٩.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣: ٥٧ ـ ٥٨ بهذا الإسناد، قال: أخبرنا أبو جعفر محمّد ابن محمّد ابن عبد الله البغداديّ، حدّثنا عبد الله بن عبدالرحمن بن المرتعد الصنعاني، عن أبيه، عن جابر ابن عبد الله، قال: لمّا توفّي رسول الله عزّتهم الملائكة يسمعون الحسّ ولا يرون الشخص ... هذا أخو رسول الله ﷺ الخضر عليه السلام.

وأخرجه الذهبي في ملخص المستدرك ٣: ٥٧ ـ ٥٨، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر .. مثله.

وأخرجه المتّقي الهندي في كنز العمّال ٧: ١٨٧٨٥/٢٥٠ و ١٨٨٢٥/٢٦١ عن المطّلب ابن عبد الله بن حنطب، عن عليّ عليه السلام مثله.

مهديّ، عن القاسم بن وهب التيميّ، عن عبد الجبّار بن العلاء بن عبد الجبّار المكّيّ العطّار، عن محمّد بن عبد الله بن ميمون [١]، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام، مثله سواء لا زيادة ولا نقصان [٢].

[٣] وبالإسناد عن زيد بن حاجب [٣]، عن أبي جعفر محمّد بن عبد الله بن عليّ ابن عبد الله بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام أجمعين [٤]، عن أبي ميسرة محمّد بن الحسين بن أبي العلاء الهمدانيّ الزعفرانيّ [٥]،

---

(١) كذا في الأصل، وما في رجال النجاشي: ٥٥٧/٢١٣، هو: عبد الله بن ميمون بن الأسود القدّاح مولى بني مخزوم ... روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وكان ثقة، (انظر: فهرست الطوسي: ٤٤٣/٢٩٥، تهذيب الكمال ١٠: ٣٥٨٦/٥٧٥، معجم رجال الحديث ١١: ٧١٩٧/٣٧٨).

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣: ٣٨٩٠/١٣٩، بإسناده عن إسحاق بن محمّد الحراجي المكّي، والعبّاس بن حمدان الحنفي الأصبهاني، قالا: ثنا عبد الجبّار بن العلاء، ثنا عبد الله بن ميمون القدّاح، ثنا جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين، قال: سمعت أبي يقول... ، وعنه في مجمع الزوائد ٩: ٢٤ ـ ٢٥.

وأخرجه أيضاً الطبراني في كتاب الدعاء: ١٢٢٠/٣٦٧، بهذا الإسناد مثله. إلّا أنّه فيه: (إسحاق بن أحمد الخزاعي) بدلاً من: (إسحاق بن محمّد الحراجي المكّي).

(٣) هو: زيد بن جعفر بن حاجب، روى عن محمّد بن أحمد بن الوليد، عن فرات الكوفي «كتاب فضل زيارة الحسين عليه السلام» (انظر كتاب فضل زيارة الحسين لمحمّد بن عليّ الشجري: ٤٩).

(٤) كذا في الأصل، والظاهر أنّ هنالك تصحيفاً، والصواب عن كتب الأنساب: أنّه محمّد بن عليّ بن عبيد الله الثاني بن عليّ الصالح بن عبيد الله بن الحسين الأصغر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام، وأمّه زينب بنت عبد الله بن عبد الله بن الحسين (انظر لبّ اللباب: مخطوط، الفخري، تهذيب الأنساب، عمدة الطالب: ٢٩٢ و ٢٩٤ و ٢٩٥).

وفي مورد آخر من كتب الأنساب صحّة النسب إلى عبد الله، إلّا أنّه لم يذكروا له عقباً (انظر المجدي: ٢٠٦).

(٥) هو: محمّد بن الحسين بن أبي العلاء ـ وهو الفرج ـ أبو ميسرة الهمداني، كان أحد من يفهم شأن الحديث، وصنّف مسنداً يُسمع منه، قدم بغداد وحدّث بها، وهو صدوق (انظر تاريخ بغداد ٢: ٦٧٩/٢٢٨).

عن مطر بن حمّاد القيسيّ [١]، عن ثابت [٢]، عن أنس قال: لمّا مرض رسول الله ﷺ وثقل ضمّته فاطمة إلى صدرها، ثمّ قالت: واكَرْبَاهُ لكربكَ، يا أبتاه.

فقال رسول الله ﷺ: لا كربَ على أبيكِ بعد اليوم.

ثمّ قالت: يا أبتاه مِن ربّه ما أدْنَاه، يا أبَتاه أجاب ربّاً دعاه.

ثمّ قالت: يا أنس، أطابت أنفسكم أن تحثوا التراب على رسول الله ﷺ [٣]؟!

---

(١) كذا في الأصل، والصواب: (عن مطر، عن حمّاد الجهضمي)؛ إذ حمّاد القيسي مصحّف عن (حمّاد الجهضمي)، فإنّ جميع طرق الحديث تنتهي إليه. وقد رواه عن حمّاد بن زيد جماعة كثيرون، منهم: أبو النعمان عارم بن الفضل، وسلمان بن حرب، وأبو أُسامة حمّاد بن أُسامة، وعبيد الله بن عمر، وإسماعيل بن يونس، وإسماعيل بن عبد الله بن زرارة؛ ولم نعثر على «مطر»؛ فلعلّه مصحّف عن بعض هذه.

(٢) هو ثابت بن أسلم البُناني، أبو محمّد البصري، وكان محدّثاً من الثقات المأمونين، صحيح الحديث، روى عن أنس بن مالك، مات سنة ثلاثٍ وعشرين ومائة (انظر تهذيب الكمال ٣: ٢٢٣ ـ ٧٩٧/٢٢٧).

(٣) رواه ابن شهر آشوب في المناقب ١: ٢٩٤، وعنه في إعلام الورى ١: ٢٦٨، وعن إعلام الورى في بحار الأنوار ٢٢: ٥٢٨.

ورواه الشهيد الأوّل في ذكرى الشيعة ٢: ٥٧، وفي كشف الغمّة ١: ١٦، وعنه في بحار الأنوار ٢٢: ٥٣١، وفي تفسير فرات: ٧٥٥/٥٨٥ وعنه في بحار الأنوار ٢٢: ٤/٤٨٥.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٥: ١٤٤، عن سليمان بن حرب، عن حمّاد، عن ثابت، عن أنس.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤: ٤٨٢٢/١٥٢: عن أبي جعفر أحمد بن عبيد الأسدي الحافظ بهمدان، عن إبراهيم بن الحسن، عن إسماعيل بن أبي أُوَيس، عن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ، عن أبيه، عن جدّه أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام.

وأخرجه ابن ماجة في السنن ٣: ١٦٢٩/١٣٧: عن نصر بن عليّ، عن عبد الله بن الزبير، أبو الزبير.

وفي المورد الثاني ١٦٣٠/١٣٨، عن عليّ بن محمّد، عن أبي أُسامة، عن حمّاد بن

⇦

[٤] وبالإسناد عن جعفر بن محمّد الزهريّ [١]، عن مِخْوَل بن إبراهيم [٢]، عن عبد الرحمن بن الأسود [٣]، عن محمّد بن عبيد الله [٤]، عن عون بن محمّد بن عليّ ابن الحنفيّة [٥]، عن أُمّ هاني [٦]، قالت: كنت في مَن كان يمرّض النبيّ ﷺ، فلمّا رأيت منه خفّةً في أوّل يومه الذي توفّي فيه خرجت إلى بيتي، فلمّا دخلت سمعت صياح فاطمة

⇦ زيد....

وأخرجه الصنعاني في المصنّف ٣: ٦٦٧٧/٢٣٥: عن معمّر، عن ثابت البناني، عن أنس.

وأخرجه أبي يعلى الموصلي في المسند ٣: ٣٣٦٦/٢٠١ و٣٣٦٧، عن القواريري، عن حمّاد بن زيد....

وأخرجه المتّقي الهندي في كنز العمّال ٧: ١٨٨١٩/٢٦١ و ١٨٨٢٠، عن أنس.

(١) هو: جعفر بن محمّد بن حسين الزهري الرماني (انظر إكمال الكمال ٤: ٣٤٣، بشارة المصطفى: ١٠٩، معجم رجال الحديث ٥: ٩٧).

(٢) مِخْوَل بن إبراهيم بن مِخْوَل بن راشد النهدي الكوفي، رافضيّ بغيض، صدوق في نفسه، وهو من متشيّعي الكوفة، ثقة، ما علمت إلّا خيراً، روى عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام، وروى عنه سفيان الثوري وأهل الكوفة، توفّي في خلافة أبي جعفر المنصور (انظر: لسان الميزان ٦: ١٤٨٥/١٢، ثقات بن حبّان ٧: ٥١٥، تهذيب الكمال ١٧: ٦٤٣٧/٤٩٨، الجرح والتعديل ٨: ١٨٣١/٣٩٩).

(٣) هو: عبد الرحمن بن الأسود، أبو عمرو اليشكري الكوفي، روى عنه مِخْوَل بن إبراهيم، ومات سنة ١٦٧ هـ وعاش ٧٥ سنة (طرائف المقال ١: ٤٥٤٢/٥٠٠).

(٤) هو: محمّد بن عبيد الله بن عليّ بن أبي رافع، مولى، عدّه الشيخ من أصحاب الصادق عليه السلام، مات سنة سبع وخمسين ومائة (رجال الطوسي: ٢٠٧/٢٩٣، معجم رجال الحديث ١٦: ١١١٩٩/٢٧٠).

(٥) هو: عون بن محمّد بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام ابن الحنفيّة، روى عن أبيه، عن جدّه، وروى عنه عبد الملك بن أبي عيّاش (ثقات ابن حبّان ٧: ٢٧٩).

(٦) أُمّ هاني بنت أبي طالب عبد مناف القرشيّة، بنت عمّ النبيّ ﷺ، وأُخت عليّ بن أبي طالب، أُمّها فاطمة بنت أسد، اختلف في اسمها، فقيل: هند، وقيل: فاطمة، وقيل: فاختة. أُسد الغابة ٦: ٧٦١٢/٤٢٠.

ابنة النبيّ ﷺ، فأقبلتُ ليس عليَّ إزار ولا خمار متقنّعة بملحفتي، فإذا النبيّ ﷺ مَغْشِيّ عليه، وفاطمة عليها السلام تقول: واكَرباه لِكَربِك يا أبتاه.

فقال لها: لا كَربَ على أبيكِ بعد اليوم.

ثمّ التفت إليّ وقال: الذُلّ لكم بعدي [١].

[٥] وبالإسناد عن عبد الله بن إبراهيم بن الحسن بن عليّ بن الحسين بن زيد [٢]، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام قال: لمّا قبض رسول الله ﷺ ودفن، فرجع عليّ عليه السلام محزوناً، فجلس في البيت هو وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، فسمعوا هاتفاً ولا يرون شخصه، يقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أهل

---

(١) لم أجد الرواية كاملة في المصادر الحديثيّة، سوى قطعة منها في مصادر التخريج التي خرّجت منها.

انظر تفسير فرات الكوفي: ٧٥٥/٥٨٥، روى قطعة منه، عن عبيد بن كثير معنعناً، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، وعنه في بحار الأنوار ٢٢: ٤/٤٥٨، والأنوار البهيّة للشيخ عبّاس القمّي: ٣٩، عن جابر الأنصاري.

والإربلي في كشف الغمّة ١: ١٦، روى قطعة منه، عن عبد الله بن جعفر بن محمّد عليهما السلام، وعنه في بحار الأنوار ٢٢: ٣٦/٥٣١.

والاسترآبادي في تأويل الآيات الظاهرة ٢: ٥/٨٣٢، روى قطعة منه، عن أحمد بن محمّد الورّاق، عن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن أبي عبد الله، عن مصعب بن سلام، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام، عن جابر بن عبد الله، عن رسول الله ﷺ.

وأخرج أبو يعلى الموصلي قطعة منه في المسند ٣: ٢٠١، عن القواريري، عن حمّاد بن زيد، عن ثابت البناني، عن أنس.

وأخرج ابن ماجة قطعة منه في السنن ٣: ١٦٢٩/١٣٧، عن نصر بن عليّ، عن عبد الله بن الزبير، أبو الزبير، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك.

وأخرج المتّقي الهندي قطعة منه في كنز العمّال ٧: ١٨٨١٩/٢٦١ و ١٨٨٢٠.

(٢) لم أجد الرجل ولعلّه هو: عبد الله بن إبراهيم بن الحسين بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، له نسخة يرويها عن آبائه عليهم السلام (رجال النجاشي: ٥٨٧/٢٢٤، قاموس الرجال للتستري ٦: ٤١٥٦/٢١٢، معجم رجال الحديث ١٠: ٦٦٤٥/٨٢).

البيت إنّه حميد مجيد ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (١) وإنّما المصاب من حرم الثواب، فبالله فثقوا، وإيّاه فاحذروا.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: هذا جبريل يعزّيكم بنبيّ الله، ويخبركم أنّه آخر ما ينزل إلى الأرض بالوحي، وأنّه كان حاجته من الأرض (٢).

---

(١) آل عمران: ١٨٥.

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ٣: ٥/٢٢١، باختلاف يسير في بعض ألفاظه، وبهذا الإسناد: عن محمّد ابن يحيى، عن سلمة بن الخطّاب، عن سليمان بن سماعة، عن الحسين بن المختار، عن أبي عبد الله عليه السلام.

والحديث رقم ٤، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام.

والحديث رقم ٦، عن محمّد بن يحيى، عن سلمة، عن عليّ بن سيف، عن أبيه، عن أبي أُسامة زيد الشحّام، عن أبي عبد الله عليه السلام.

ورواه الصدوق في كمال الدين ٢: ٣٩١، وعنه في بحار الأنوار ٢٢: ١٨/٥١٥، عن المظفّر بن جعفر بن مظفّر العلوي العمري السمرقندي، عن جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن جعفر بن أحمد، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام.

ورواه العيّاشي في تفسيره ١: ١٦٧/٢٠٩، عن الحسين، عن أبي عبد الله عليه السلام.

ورواه القاضي أبي حنيفة المغربي في دعائم الإسلام ١: ٢٢٢، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، وعنه في بحار الأنوار ٨٢: ٤٨/٩٩.

ورواه الشهيد الثاني في مسكّن الفؤاد: ١٠٨، عن الصادق عليه السلام، وعنه في بحار الأنوار ٨٢: ٤٧/٩٦.

وانظر ذلك في كتاب المسند للشافعي: ٣٦١، عن القاسم بن عبد الله بن عمر، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام.

والسنن الكبرى للبيهقي ٤: ٦٠، عن أبي زكريّا بن أبي إسحاق ـ في آخرين قالوا ـ: حدّثنا أبو العبّاس محمّد بن يعقوب، أنا الربيع بن سليمان، أنا الشافعي، أنا القاسم بن عبد الله بن عمر....

وكتاب الهواتف لابن أبي الدنيا: ٢٣، عن الحسين بن يحيى الدعاء، عن حازم بن جبلة، عن أبي نظرة العبدي، عن خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم، عن سويد بن غفلة، عن

⇦

[النبيّ ﷺ يوصي وينعى نفسه]

[٦] وبالإسناد عن محمّد بن الحسين التيملي [١]، عن محمّد بن إسماعيل الأحمسيّ [٢]، عن عبد الملك بن [عبد الرحمن] [٣] بن الأصفهانيّ، [عن الأشقر بن طليق، قال: سمعت الحسن العرني يحدّث، عن مرّة] [٤] عن عبد الله بن مسعود، قال: نعى إلينا حبيبنا ونبيّنا نفسه (بأبي هو) [٥] ونفسي له الفداء قبل موته بشهر، فلمّا دنا الفراق (جمعنا فنظر) [٦] إلينا (فدمعت عيناه) [٧]، (وتشدّد رسول

⇦ عليّ عليه السلام.

وكتاب الدعاء للطبراني: ٢٦٦، عن موسى بن هارون، عن كامل بن طلحة الجحدي، عن عبّاد بن عبد الصمد، أبو معمّر، عن أنس بن مالك.

وكتاب مجمع الزوائد للهيثمي ٩: ٣٥.

وأورده المتقي الهندي في كنز العمّال ٧: ٢٥٠/ ذيل الحديث ١٨٧٨٥ و٢٦٣/ ذيل الحديث ١٨٨٢٥.

(١) هو: محمّد بن الحسين: لم يذكروه، له رواية شريفة في فضل الشيعة في كتاب بشارة المصطفى: ٤٧، مستدركات علم رجال الحديث ٧: ١٣١٣٠/٥١.

(٢) هو: محمّد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي: لم يذكروه، وله رواية شريفة كريمة مفصّلة في الفضائل، ورواياته الأُخرى في أمالي الشيخ: ٣١/١١٥، المجلس الرابع، وأمالي المفيد: ٢/٣٣٧، المجلس الأربعون، مستدركات علم رجال الحديث ٦: ١٦٨٧/٤٥٨، وفي تهذيب التهذيب ٥: ٦٧٦٠/٤٨٤، والجرح والتعديل ٧: ١٠٨٠/٢٥٨ هو: أبو جعفر السرّاج، روى عن جميع كثير من الرواة، وروى عنه الترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن جبير وأبو نعيم... صدوق ثقة مات سنة ٢٦٠هـ، ويقال: سنة ٢٥٨هـ.

(٣) عن أمالي الطوسي والبحار.

(٤) عن أمالي الطوسي والبحار.

(٥) في الأمالي والبحار: فبأبي وأمّي.

(٦) في الأمالي والبحار: جمعنا في بيت فنظر.

(٧) في الأصل: ودمعت عينا، و.

الله ﷺ)(١)، ثمّ قال: مرحباً بكم، حيّاكم الله، حفظكم الله، (آواكم الله)(٢)، نصركم الله، (رفعكم الله، هداكم الله، رزقكم الله، وفّقكم الله، سلّمكم الله، قبلكم الله)(٣)، أُوصيكم بتقوى الله، وأُوصي الله بكم، (وأستخلفه عليكم، وأستودعكم الله)(٤)، إنّي لكم (منه)(٥) نذير مبين، أن لا تعلوا على الله في عباده وبلاده، فإنّ الله قال لي ولكم: ﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوّاً فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَاداً وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾(٦)، وقال سبحانه: ﴿ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوىً لِلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾(٧)، فقلنا: متى (يا نبيّ الله)(٨) أجلك؟ قال: (قد)(٩) دنا(١٠)، وقلنا: من يغسّلك؟ قال: (رجل من أهل بيتي)(١١)، فقلنا: بما يكفّنك؟ قال: في ثيابي هذه، أو في حلية يمنيّة، أو في بياض مصر، قلنا: فمن يصلّي عليك منّا؟ وبكينا وبكى، فقال: إذا غسّلتموني فكفّنوني ثمّ ضعوني على سريري، ثمّ اخرجوا حتّى ساعة، فإنّ أوّل من يصلّي عليَّ جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت مع جنوده من الملائكة بأجمعهم، ثمّ ادخلوا عليَّ فوجاً فوجاً فصلّوا عليَّ وسلّموا تسليماً، وليبدأ بالصلاة عليّ رجال أهل بيتي مع

---

(١) ليس في الأمالي والبحار.
(٢) ليس في الأمالي والبحار.
(٣) في الأمالي والبحار: نفعكم الله، هداكم الله، وفّقكم الله، سلّمكم الله، قبلكم الله، رزقكم الله، رفعكم الله.
(٤) ليس في الأمالي والبحار.
(٥) ليس في الأمالي والبحار.
(٦) القصص: ٨٣.
(٧) الزمر: ٦٠.
(٨) عن الأمالي والبحار.
(٩) ليست في الأمالي والبحار.
(١٠) في الأمالي والبحار زيادة: الأجل والمنقلب إلى الله وإلى سدرة المنتهى، وجنّة المأوى، والعرش الأعلى، والكأس الأوفى، والعيش المُهنّى.
(١١) في الأمالي والبحار: أخي وأهل بيتي الأدنى فالأدنى.

ملائكة كثيرة، يرونكم من حيث لا ترونهم [١].

وفاة النبيّ صلى الله عليه وآله

[٧] وبالإسناد عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، قال: دخلتْ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله على رسول الله صلى الله عليه وآله وقد أُغمي عليه، فقالت: واكرباه لكربتك، يا أبتاه.

قال: فرفع رأسه صلى الله عليه وآله ونظر إليها، وقال: يا بنيّة، لا كرب على أبيكِ بعد اليوم، لقد حضر بأبيك ما ليس بمؤخَّر عنه أحد، الموافاة يوم القيامة.

قال: ثمّ أُغمي عليه فأتاه آتٍ، فقال: السلام عليكم، أأدخل؟

فقال مَن حول رسول الله صلى الله عليه وآله: إن كنتَ من المهاجرين أو من الأنصار فارجع

---

(١) أمالي الطوسي: ٤/٢٠٦، المجلس الرابع، وبهذا الإسناد: أخبرنا محمّد بن محمّد قال: حدّثنا أبو بكر محمّد بن عمر، قال: حدّثني يوسف بن الحكم الخيّاط، قال: حدّثنا داود بن رشيد، قال: حدّثنا سلمة بن صالح الأحمر، عن عبد الملك بن عبد الرحمن، عن الأشقر بن طليق، قال سمعت الحسن العربي يحدّث عن مرّة، عن عبد الله بن مسعود قال: ...

وعنه في بحار الأنوار ٢٢: ١/٤٥٥ بنفس السند، إلّا أنّ فيه (الأسعد بن طليق) بدلٌ من (الأشقر بن طليق) و(الحسن العربي) بدلٌ من (الحسن العرني).

وأخرجه الطبراني في كتاب الدعاء: ٣٦٦، عن عبد الرحمن الأصفهاني، عن الأشعث بن طليق.

وأشار إليه الحافظ الأصفهاني في أخبار أصبهان ٢: ١٣٠.

وأخرجه ابن كثير في السيرة النبويّة ٤: ٥٠٢.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٤: ٢٠٨ مسنداً عن عبد الله بن مسعود.

وأخرجه ابن كثير في البداية والنهاية ٥: ٢٧٣.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢: ٢٥٦ ـ ٢٥٧، وفيه: أخبرني محمّد بن عمر، حدّثني عبد الله بن جعفر، عن ابن أبي عون، عن ابن مسعود.

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩: ٢٤ ـ ٢٥ عن عبد الله بن مسعود مرسلاً.

وأخرجه ابن أبي الحديد في شرح النهج ١٣: ٢٩.

وأخرجه الصالحي الشامي في سبل الهدى والرشاد ١٢: ٢٥٣ ـ ٢٥٤ بتمامه.

فإنّ رسول الله ﷺ عنك مشغول.

قال: فرفع رأسه ﷺ فقال: مَن تطردون ؟! تطردون داعي ربّي ! أدخل يا مَلَك الموت.

قال: وكان أمرَ أن لا يدخل عليه إلّا بإذنه، فقال: ما جاء بك ؟

قال: جئتُ أقبض روحك.

قال: جئتَ تقبض روحي ولم ألقَ حبيبي جبرائيل، أنظرني حتّى ألقى حبيبي جبرئيل وكان أُمر بذلك.

فخرج مَلَك الموت، فلقيه جبرائيل، فقال: إلى أين، يا مَلَك الموت ؟

قال: إنّه سألني أن لا أقبض روحه حتّى يلقاك.

فقال: يا ملك الموت، أما ترى أبواب الجنان قد فتحتْ لحبيبي محمّد ﷺ ؟ أما ترى الملائكة قد نزلوا لحبيبي محمّد ﷺ ؟

قال: فأقبلا جميعاً حتّى دخلا جميعاً فسلّما.

فقال رسول الله ﷺ: لا بدّ من الموت ؟

قال: يا محمّد، ﴿ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِن قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَإِن مِّتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ ﴾ [1]، ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴾ [2].

قال: ثمّ قبضه ﷺ ملك الموت وإنّ رأسه بحجر جبرائيل، فلمّا قُبض قالت فاطمة عليها السلام: وا أبتاه إلى جبريل ننعاه، إلى ربّه ما أدناه، أهل السماوات بالبشرى تلقاه، والرسل به تحظى، في عدن الجنان مأواه.

---

(١) الأنبياء: ٣٤.

(٢) آل عمران: ١٨٥.

ثمّ إنّها قعدت وقالت: إنّا للّه وإنّا إليه راجعون، انقطع الخبر من السماء، وما جبريل بنازل علينا أبداً أبداً[١].

كلام النبيّ ﷺ عند موت ابنه إبراهيم [والقاسم، وابن ابنته]

[٨] وبالإسناد عن محمّد بن عبد الرحمن بن المخلص بن أحمد بن إسحاق البهلول، عن أبيه، عن خلف بن خليفة، عن أبان بن بشير المكتّب[٢]، عن محمّد بن

---

(١) رواه الأربلي في كشف الغمّة ١: ١٦، عن جعفر بن محمّد عليه السلام، إلى قوله: (لا كرب على أبيك بعد اليوم)، وعنه في بحار الأنوار ٢٢: ٥٣١ مثله.

ورواه فرات الكوفي في تفسيره: ٥٨٥، ضمن الحديث ٧٥٥، وعنه في بحار الأنوار ٢٢: ٤/٤٨٥.

وأخرجه الترمذي في الشمائل المحمّديّة: ٢٢٦، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، إلى قوله: (الموافاة إلى يوم القيامة).

وأخرجه الشجري في الأمالي الخميسيّة: ٢٩٢٢/٤٠٦، عن إبراهيم بن طلحة بن إبراهيم بن غسّان، عن أبي بكر أحمد بن محمّد بن العبّاس بن الفضل الأسفاطي، عن أبي طاهر عبد الله بن محمّد بن مرّة المرّي، عن نصر بن عليّ الجهضمي، عن عبد الله بن الزبير، عن ثابت، عن أنس، إلى قوله: (الموافاة إلى يوم القيامة).

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان: ١٤٤٠/١٩١، بإسناده عن ثابت البناني، عن أنس ابن مالك، إلى قوله: «الموافاة يوم القيامة».

وأخرجه الفتني في تذكرة الموضوعات: ٢١٥، عن أنس بن مالك، إلى قوله: (ادخل يا ملك الموت) الخ.

وأخرجه ابن الجوزي في الوفا بأحوال المصطفى ٢: ٧٧٢.

وأخرجه البغوي في الأنوار في شمائل النبيّ المختار: ١٣٠٤/٧٥٢.

(٢) في الأصل: خلف بن خليقة بن أحمد بن أبان بن بشير المكتّب، وما أُثبت هو الصحيح، عن تهذيب الكمال ٥: ١٦٨٩/٤٧٩. وقد سقط (أبان بن بشير المكتّب) من مستدرك الوسائل.

عبد الرحمن بن عوف (عن أبيه)[١]، قال: دخلت النخل مع رسول الله ﷺ فإذا إبراهيم[٢] يجود بنفسه، فأخذه رسول الله ﷺ فوضعه في حجره وفاضت عيناه.

فقلت: يا رسول الله، أتبكي؟! أما نهيتنا عن البكاء؟

قال: ليس عن البكاء نهيتُ، ولكن[٣] نهيتُ عن صوتين أحمقين فاجرين: صوت عند نغمة لعب ولهو ورنّة شيطان، وصوت عند[٤] مصيبه ولطم خدود وشقّ جيوب ورنّة شيطان. وهذه رحمة فمن لا يَرحم لا يُرحم.

يا إبراهيم، لولا أنّه أمر حقّ، ووعد صدق، وسبيل لا بدّ أنّها آتية[٥]، وأنّ آخرنا سوف يلحق أوّلنا، لحزنّا عليك حزناً هو أشدّ من هذا، وإنّا بك لمحزونون، تدمع العين، ويحزن القلب، ولا نقول ما يسخط الربّ تبارك وتعالى[٦].

---

(١) ما بين القوسين من مسكّن الفؤاد والأنوار النعمانيّة، والحديث الذي يليه.

(٢) ولد لرسول الله ﷺ إبراهيم من [زوجته] ماريّة القبطيّة، وهي أُمّ إبراهيم أمّ ولد، ولد سنة ثمانٍ من الهجرة، ومات وله سنة وعشرة أشهر وثمانية أيّام. بحار الأنوار ٢٢: ١٥٢ و١٦٦ نقلاً عن الخصال، والمنتقى في مولد المصطفى.

(٣) في المستدرك: (ولكنّي).

(٤) في الأصل: (غلبة) والمثبت عن المستدرك.

(٥) في المستدرك: (مأتية) وفي مسكّن الفؤاد: (نأتيه).

(٦) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ٤/٣٨٥ و٥/٤٥٨، عن كتاب التعازي، مثله.

ورواه الشهيد الثاني في مسكّن الفؤاد: ٩٣، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، باختلاف يسير في بعض ألفاظه، وعنه في بحار الأنوار ٨٢: ٤٣/٩٠، مثله.

ورواه نعمة الله الجزائري التستري في الأنوار النعمانيّة ٣: ٢٢٧، عن جابر، مثله.

وانظر ذلك في دعائم الإسلام ١: ٢٢٥، عن عليّ عليه السلام، وعنه في بحار الأنوار ٨٢: ١٠١، عن عليّ عليه السلام، مثله.

وانظر تحف العقول: ٣٧، منتهى المطلب ٧: ٤١٧/البحث السابع في التعزية ولواحقها.

وروي الحديث بأسانيد وألفاظ مختلفة في السنن الكبرى ٤: ٦٩، الكامل للمبرّد ٣: ٢٦٣، صحيح البخاري ٢: ١٠٤، سنن ابن ماجة ٣: ١٥٨٩/١٠٨، تاريخ مدينة دمشق ٣:

⇦

[٩] وبالإسناد، عن جابر، قال: أخذ النبيّ ﷺ بيد عبد الرحمن بن عوف، فأتى به النخل، فإذا بابنه إبراهيم في حجر أُمّه وهو يجود بنفسه، فأخذه رسول الله ﷺ فوضعه في حجره، ثمّ قال: يا إبراهيم، إنّا لا نغني عنك من الله شيئاً، ثمّ ذرفت عيناه.

فقال عبد الرحمن: أتبكي، يا رسول الله! أولم تنه عن البكاء؟

قال: لا، ولكن نهيت عن النوح، وعن صوتين أحمقين فاجرين: صوت عند نغمة لهو ولعب ومزامير شيطان، وصوت عند مصيبة خمش وجوه وشقّ جيوب ورنّة شيطان. وهذه رحمة، ومن لا يَرحم لا يُرحم[١].

[١٠] وبالإسناد عن محمّد بن الحسن بن أحمد الأسديّ، عن أحمد بن محمّد بن سعيد، عن عبيد بن يحيى بن سليم الرقّيّ، عن أبي مريم[٢]، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لمّا مات القاسم بن رسول الله ﷺ (جاء رسول الله ﷺ)[٣]، وهو متّكئ على زيد بن حارثة، فمرّ بأبي قبيس، فقال: لو أنّ ما بي بك ـ جَبَلُ ـ لهدّك.

فصاح زيد: وا قاسماه.

فقال رسول الله ﷺ: ما هذا يا زيد؟

⇨ ١٣٩، مشكاة المصابيح ١: ١٧٢٢/٥٤٠، كنز العمّال ١٥: ٤٢٤٩٢/٤٢٤، منتخب كنز العمّال ٦: ٢٦٥، التعازي للمدائني: ١٤، مجمع الزوائد ٣: ١٧، المصنّف لعبد الرزّاق ٣: ٢٢٧٦/٢٣٥.

(١) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ٥/٣٨٥ و٦/٤٥٨، وانظر تخريجات الحديث في الحديث المتقدّم.

(٢) هو: عبد الغفّار بن القاسم بن قيس بن قيس بن فهد، أبو مريم الأنصاري، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، ثقة، له كتاب يرويه عدّة من أصحابنا (رجال النجاشي: ٦٤٩/٢٤٦، وانظر مجمع الرجال للقهبائي ٤: ٩٩ و١٠٨ في ترجمة عبد المؤمن، معجم رجال الحديث ١٠: ٦٥٩٣/٥٥، تهذيب الكمال ١١: ٤٠٦٩/٥٤٨).

(٣) ما بين القوسين عن المستدرك.

قال: فمرّ بالعاص بن وائل وعمر معه، فقال لعمر: إنّي لأشنأ محمّداً ولقد أصبح أبتر، فأنزل الله: فـ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ ﴾ (١).

والأبتر: الذي لا ولد له (٢).

[١١] وبالإسناد عن عبد الله الجعفيّ، يرفعه إلى أُسامة (٣)، قال: كنّا عند النبيّ ﷺ أنا وسعد (٤) وأُبيّ (٥)، فأرسَلَتْ إليه ابنته: أنّ ابني احتضر فاشهدنا،

---

(١) الكوثر: ٣.

(٢) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ٦/٣٨٦، بإسناد كتاب التعازي. وانظر ذلك في تاريخ اليعقوبي ٢: ٣٢.

وأخرجه السيوطيّ في الدرّ المنثور ٨: ٦٥٣، وأخرج الزبير بن بكّار، وابن عساكر، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليه السلام قال: توفّي القاسم بن رسول الله ﷺ وهو آت من جنازته على العاص بن وائل وابنه عمرو، فقال حين رأى رسول الله ﷺ: إنّي لأشنؤه، فقال العاص بن وائل: لا جرم لقد أصبح أبتر، فأنزل الله: ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ ﴾.

(٣) هو: أُسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزّى الكلبي، يكنّى أبا زيد، وقيل: أبا محمّد، ويقال له: الحبّ بن الحبّ، مولى لرسول الله ﷺ، اختلف في سنّه يوم وفاة النبيّ ﷺ، فقيل: ابن عشرين سنة، وقيل: ابن تسع عشرة، وقيل: ابن ثماني عشرة، سكن بعد وفاة النبيّ ﷺ وادي القرى، ثمّ عاد إلى المدينة فمات بالجرف في آخر خلافة معاوية (انظر الاستيعاب ١: ٢١/١٧٠).

(٤) هو: سعد بن عبادة بن دُليم بن حارثة بن حليمة، ويقال: ابن أبي حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعدي، يكنّى أبا ثابت، وقيل: أبو قيس، وكان نقيباً، شهد العقبة وبدراً... كان سيّداً في الأنصار، مقدّماً وجيهاً، له سيادة ورياسة... كانت راية رسول الله ﷺ يوم الفتح بيد سعد بن عبادة، تخلّف سعد بن عبادة عن بيعة أبي بكر، وخرج من المدينة ولم ينصرف إليها إلى أن مات بحوران من أرض الشام سنة خمس عشرة، وقيل: سنة أربع عشرة، وقيل: بل مات في خلافة أبي بكر سنة إحدى عشرة (انظر الاستيعاب ٢: ٦٤٩/١٦١، الطبقات الكبرى ٣: ٦١٣، إكمال الكمال ٣: ١٤١).

(٥) هو: أُبيّ بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجّار، يكنّى أبا المنذر، شهد العقبة مع السبعين، وكان يكتب الوحي، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين

⇦

فأرسل يقرئ السلام ويقول: له تعالى ما أخذ وما أعطى، وكلّ شيء عنده إلى أجل مسمّى، فلتصبر ولتحتسب.

فأرسَلَتْ إليه تُقسم عليه، فقام وقمنا معه: (أنا)[1] وسعد وأُبيّ، فلمّا أتاها وضعت الصبيّ في حجره ـ ونفس الصبيّ تقَعْقَعُ[2] ـ ففاضت عينا رسول الله صلى الله عليه وآله من دموعه.

فقال سعد: ما هذا يا رسول الله؟

قال: هذه رحمة يجعلها الله في قلوب من يشاء من عباده، وإنّما يرحم الله من عباده الرحماء[3].

⇦ سعيد بن زيد بن عمر بن نفيل، شهد بدراً والعقبة الثانية، وبايع لرسول الله صلى الله عليه وآله (انظر مجمع الرجال ١: ٨٣، تهذيب الكمال ٢: ٢٧٤/٤٦٥، خلاصة الأقوال: ٤/٦٤).

(١) عن المستدرك.

(٢) تقعقع: أي اضطرب وتحرّك. القاموس المحيط ٣: ٧٢.

(٣) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ٧/٢٨٦، بإسناد كتاب التعازي. وانظر ذلك في مسكّن الفؤاد: ٩٥، وعنه في بحار الأنوار ٨٢: ٩١ ضمن الحديث ٤٣، عن أُسامة بن زيد، وبألفاظ مختلفة.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤: ٦٥، عن محمّد بن عبد الله الحافظ، عن أبي العبّاس القاسم ابن القاسم السيّاري، عن أبو عبدان، عن عبد الله، عن عاصم بن سليمان الأحول، عن أبي عثمان، عن أُسامة بن زيد ... باختلاف يسير في بعض ألفاظه.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٢: ٨٠، عن عبدان ومحمّد ... عن أُسامة بن زيد، مثله.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٣: ٣٩، عن كامل الجحدري، عن حمّاد ـ يعني بن زيد ـ عن عاصم ... عن أُسامة بن زيد مثله.

وانظر ذلك في مجمع الزوائد ٣: ١٨، سنن النسائي ٤: ٢٢، مسند أبي داود الطيالسي: ٨٨، السنن الكبرى للنسائي ١: ١٩٩٥/٦١٣، المصنّف لعبد الرزّاق ٢: ٦٦٧٤/٢٣٥، سنن ابن ماجة ٣: ١٥٨٨/١٠٧.

ما يقال عند النعي

[١٢] وبالإسناد عن عبد الله بن عليّ الزهريّ، عن أبي هاشم [١]، عن سعيد بن جبير [٢]، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله ﷺ: الموت صرع [٣]، فإذا بلغ أحدكم وفاةُ أخيه فليقل: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [٤]، ﴿وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ﴾ [٥]، اللّهمّ اكتبه عندك في المُخِفّينَ [٦]، واجعل كتابه في علّيّين [٧]، واخلفه على عقبه في الآخرين، ولا تحرمنا أجره، ولا تفتنّا [٨] بعده [٩].

---

(١) أبو هاشم الرماني، هو يحيى بن دينار، وقيل: يحيى بن الأسود، وقيل: ابن أبي الأسود، وقيل: ابن نافع، الواسطي، ثقة، كان فقيهاً وكان صدوقاً، روى عن سعيد بن جبير (انظر تهذيب الكمال ٢٢: ٨٨/٨٢٧٤).

(٢) هو: سعيد بن جبير، أبو محمّد مولى بني والبة، أصله الكوفة، تابعيّ، من أصحاب الإمام زين العابدين عليه السلام، وقال الإمام الصادق عليه السلام فيه: كان يأتمّ بعليّ بن الحسين عليهما السلام، وكان عليّ عليه السلام يثني عليه، وما كان سبب قتل الحجّاج له إلّا على هذا الأمر، وكان مستقيماً.. (انظر مجمع الرجال للقهبائي ٣: ١١١).

(٣) في جميع المصادر: (فزع) عدا المستدرك والبحار.

(٤) البقرة: ١٥٦.

(٥) الزخرف: ١٤.

(٦) في جميع المصادر: المحسنين، سوى المستدرك والبحار.

(٧) علّيّين: أي أعلى الأمكنة. لسان العرب ٩: ٣٨٥، مادة: علا.

(٨) الفتنة: الابتلاء والامتحان والاختبار (لسان العرب ١٠: ١٧٨، مادة: فتن).

(٩) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ٣٢/٤٨٧، بإسناد كتاب التعازي.

ورواه الشهيد الثاني في مسكّن الفؤاد: ٥٤، عن ابن عبّاس، وعنه في بحار الأنوار ٨٢: ٢٤/١٤١.

ورواه زيد بن عليّ بن الحسين في المسند: ٤٠٠، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام.

وانظر ذلك في دعوات الراوندي: ٢٥٨.

⇦

[١٣] وبالإسناد عن إسماعيل بن (أبي)[١] زياد[٢]، عن جعفر عليه السلام، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، قال: مامن أحد من أُمّتي تبلغه وفاة أحد بينه وبينه قرابة أو غير ذلك ويسترجع[٣] ثمّ يقول: اللهمّ اخلفه على تركته في الغابرين، واغفر لنا وله يا ربّ العالمين، ثمّ يقول: اللهمّ نوّر له في قبره، وافسح له في لحده، ولقّنه حجّته (ما قاله أحد)[٤] إلّا شفّعه الله فيه، وكان له مثل أجر من صبر[٥].

[١٤] وبالإسناد عن محمّد بن جعفر بن محمّد ـ مناولة ـ عن عبد العزيز بن يحيى البصريّ[٦]، عن يعقوب بن إسحاق، عن أبي معمر عبّاد بن عبد

⇦ وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢: ٤٧، وكتاب الدعاء: ٣٥١، عن محمّد بن عبد الله الحضرمي، عن أحمد بن إبراهيم الآتي، عن خلف، عن أبي هاشم ... مثله.

وعن الحسين بن إسحاق التستري، ومحمّد بن عثمان بن أبي شيبة، عن يحيى الحماني، عن قيس بن الربيع، عن أبي هاشم الرماني ... مثله.

وأخرجه المتّقي الهندي في كنز العمّال ١٥: ٤٢٢١٧/٥٧١؛ ويحيى بن شرف النووي في الأذكار النواويّة: ٤٣١/١٤٥، عن ابن السنّي، عن ابن عبّاس.

(١) عن المستدرك وكتب التراجم.

(٢) هو: إسماعيل بن أبي زياد السكوني، ويعرف بالشعيري، واسم أبي زياد، مسلم، عدّه البرقيّ والشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام (رجال البرقي: ٣٢٥/٨٢، رجال الطوسي: ٩٢/١٦٠، رجال النجاشي: ٤٧/٢٦، مجمع الرجال ١: ٢٠٥، وانظر معجم رجال الحديث ٣: ١٢٨٣/١٠٥).

(٣) في الأصل: (فليسترجع)، والمثبت عن المستدرك.

(٤) ما بين القوسين أثبتناه عن المصادر ما عدا المستدرك.

(٥) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ٣٣/٤٨٧، بإسناد كتاب التعازي.

(٦) هو: عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودي الأزدي، من أصحاب أبي جعفر عليه السلام، له كتب منها: مسند أمير المؤمنين عليه السلام، كتاب الجمل، كتاب صفّين، كتاب الحكمين، كتاب الغارات، كتاب الخوارج.. (انظر موسوعة طبقات الفقهاء ٤: ١٤٣٧/٢٢٧، رجال النجاشي: ٦٣٨/٥٤، رجال الطوسي: ٦٧/٤٨٧، فهرست الطوسي: ٥٣٦/١٤٥، معالم العلماء: ٥٤٧/٨٠، رجال ابن داود: ٩٤٣/٢٢٥، مجمع الرجال ٤: ٩٣).

الصمد [١]، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: لمّا قبض النبيّ ﷺ أحدق به أصحابه فجعلوا يبكون، فجاء رجل ضخم جسيم، أشهب اللحية [٢]، يتخطّى رقاب الناس، فاستقبلهم بوجهه، فبكى علي رسول الله ﷺ، ثمّ قال: إنّ في الله عزاءً من كلّ مصيبة، وعوضاً من كلّ ما فات، وخلفاً من كلّ هالك، فإلى الله أنيبوا، وإليه فارغبوا، ونظره إليكم في البلاء فانظروا، فإنّما المصاب من حرم الثواب، (وانصرف) [٣].

قال: فقال عليّ عليه السلام: تدرون مَن الرجل؟ هذا الخضر ـ أخو النبيّ ﷺ ـ يعزّيكم عليه [٤].

---

(١) هو: عباد بن عبد الصمد، أبو المعمر، لم يذكروه، وقع في طريق المفيد عن سهل بن صالح، عن أنس بن مالك حديث الفضائل، وروى عن يحيى بن سليمان في بشارة المصطفى: ١٢٧، وله رواية أيضاً في كنز الفوائد للكراجكي: ١٢٥ (انظر لسان الميزان ٣: ٤٤٠٦/٢٩٢).

(٢) في المستدرك: أصهب. وأشهب اللحية: أي ضاربة إلى البياض.

(٣) ما بين القوسين من جميع المصادر.

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣: ٥٨، عن أبي بكر بن بالويه، عن محمّد بن بشر بن مطر، عن كامل بن طلحة، عن عبّاد بن عبد الصمد، عن أنس بن مالك. باختلاف يسير في بعض ألفاظه.

وأبو بكر البيهقي في دلائل النبوّة ٧: ٢٦٩، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي بكر بن بالويه .. مثله.

وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٦: ٤٢٤، عن أبي عبد الله العزّاوي، عن أبي بكر البيهقي، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي بكر بن بالويه .. مثله.

ورواه الشهيد الثاني في مسكّن الفؤاد: ١٠٩، عن دلائل النبوّة، بدون إسناد، وعنه في بحار الأنوار ٨٢: ٩٧.

وانظر ذلك في تخريجات الأحاديث الأوّل والثاني.

تعزية النبيّ ﷺ لمُعاذ بن جبل لمّا مات ابنه

[١٥] وبالإسناد عن عاصِم بن عُمر بن قَتادة [١]، عن محمود بن لَبيد [٢] قال: لمّا مات ابن لمُعاذ بن جبل كتب إليه رسول الله ﷺ يعزّيه بابنه بهذه التعزية:

بسم الله الرحمن الرحيم، من محمّد النبيّ رسول الله إلى معاذ بن جبل: سلام عليك، فإنّي أحمد لك الله الذي لا إله إلّا هو.

أمّا بعد، فيعظّم الله لك الأجر، و(ألهمك) [٣] الصبر، ورزقنا وإيّاك الشكر، إنّ [٤] أنفسنا وأموالنا وأولادنا وأهلنا من مواهبه وعواريه المستودعة [٥]، متّعك به في غبطة وسرور، وقبضه منك بأجر كثير. الصلاة والرحمة إن صبرتَ واحتسبتَ، فلا تجمعنّ عليك خصلتين أن يحبط جزعك [٦] أجرك، فتندم على ما فاتك، فلو قَدِمْتَ على ثواب مصيبتك، وقد أطعتَ ربّك، وتنجّزت موعدك، علمت أنّ

---

(١) هو: عاصم بن قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن كعب، يكنّى أبو عمر، ويقال: أبو عمرو المدني، وثّقه النسائي وابن حبّان، مات سنة ستّ وعشرين ومائة، وقيل: سبع وعشرين ومائة، وقيل: تسع وعشرين ومائة (انظر تهذيب الكمال ٩: ٣٢١/٣٠٠٤).

(٢) في الأصل: (وعن محمود بن أحمد، وربيع هكذا). هو: محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصاري، يكنّى أبو نعيم المدني، ولد في حياة النبي ﷺ، روى عنه عاصم بن عمر بن قتادة، توفّي بالمدينة سنة ستّ وتسعين، وكان ثقة. انظر تهذيب الكمال ١٧: ٤٨٠/٦٤١١.

(٣) ما بين القوسين من جميع المصادر.

(٤) في الأصل: (ثمّ) والمثبت عن المصادر.

(٥) في المستدرك زيادة: يمتّع بها إلى أجل معلوم ويقبضها لوقت معدود، ثمّ افترض علينا الشكر إذا أعطانا، والصبر إذا ابتلى، وقد كان ابنك من مواهب الله الهنيئة وعواريه المستودعة. وفي باقي المصادر بألفاظ مختلفة.

(٦) في بعض المصادر: مصيبتين فيحبط، وفي بعضها: فلا يحبطنّ جزعك أجرك.

المصيبة قد قَصُرَتْ [١].

واعلم أنّ الجزع لا يردّ ميّتاً، ولم ينفع [٢] حَزِناً، فأحسِنِ العزاءَ، وتنجّزِ الموعد، وليُذهِب أسفَك ما هو نازل بك [٣]، فكان قد، والسلام [٤]. [٥]

---

(١) في بعض المصادر زيادة: في جنب الله.

(٢) في المصادر: يدفع، وهو الصواب.

(٣) في الأصل: (إيّاك بك)، والمثبت عن المصادر.

(٤) في تحف العقول: فلا يذهبنّ أسفك على ما لازم لك ولجميع الخلق نازل بقدره، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

(٥) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ٥/٢٥٣، بإسناد كتاب التعازي، وباختلاف يسير في ألفاظه.

ورواه الشهيد الثاني في مسكّن الفؤاد: ١١٧، وعنه في بحار الأنوار ٨٢: ٤٦/٩٥ باختلاف يسير في ألفاظه.

ورواه الحرّاني في تحف العقول: ٥٩، مثله.

وفي نزهة الناظر وتنبيه الخاطر: ٣١، وأعلام الدين: ٢٩٥، كتب صلى الله عليه وآله إلى بعض أصحابه...، باختلاف يسير.

وفي جامع الأحاديث لجعفر بن أحمد القمّي: ٢٨، عن موسى بن جعفر عليه السلام، باختلاف يسير.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣: ٢٧٣، بإسناده، حدّثنا أبو عليّ الحسين بن عليّ الحافظ، أنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطّان بالرقّة، ثنا عمرو بن بكر السكسكي، ثنا مجاشع بن عمرو الأسدي، ثنا الليث بن سعد، عن عاصم بن عمرو بن قتادة...، باختلاف يسير في ألفاظه.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٨: ٤٤٨، أخبرنا أبو العبّاس أحمد بن سلامة بن عبيد الله القاضي، أنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن الحسن بن ماجة الأبهري، أنا أبو جعفر أحمد ابن محمّد بن المرزبان، نا أبو جعفر محمّد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم الحزوري، نا أبو عمر الدوري حفص بن عمر الأزدي، نا عبد الله بن عبد الرحمن، عن محمّد بن سعيد، عن عبادة بن نسيّ، عن عبد الرحمن بن غنم... باختلاف يسير.

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣: ٢٤١، أنا أبو غالب محمّد بن الحسن

⇦

ثواب من فَقَد ولداً

[١٦] وبالإسناد عن عمر بن إبراهيم الكنانيّ، يرفعه إلى أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: مَن فَقَد ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحِنْث[١] أدخله الله الجنّة بفضل رحمته إيّاهم[٢].

⇐ الماوردي، وأبو سعد أحمد بن محمّد البغدادي قائلاً: نا أبو جعفر بن المرزبان .. مثله.

وانظر ذلك في كنز العمّال ٦: ٢٧٧.

(١) في الأصل: (الجنب). والحِنْث: الذنب العظيم والإثم. لسان العرب ٣: ٣٥٣، مادة: حنث.

(٢) رواه الصدوق في ثواب الأعمال: ٢/٢٣٢، بألفاظ مختلفة، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن سيف، عن أخيه الحسين، عن سيف بن عميرة، عن عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن عمرو بن عبسة السلمي، عن رسول الله ﷺ.

وعنه في مسكّن الفؤاد: ٢٩، والمستدرك ٢: ٣/٣٨٨، وبحار الأنوار ٨٢: ٥/١١٥.

ورواه أيضاً في ثواب الأعمال: ٣/٢٣٣، بألفاظ مختلفة، بالإسناد المتقدّم، عن سيف بن عميرة، عن الأشعث بن سوار، عن الأحنف بن قيس، عن أبي ذرّ.

وعنه في مسكّن الفؤاد: ٣٧، والمستدرك ٢: ٤/٣٨٨، وبحار الأنوار ٨٢: ٦/١١٦.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤: ٦٧، باختلاف في بعض ألفاظه، عن محمّد بن عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ أبو يحيى بن زكريّا بن يحيى الناقد، ثنا إبراهيم ابن مهدي، ثنا عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠: ١٤٦ و١٤٧، و٢٥: ١٢٦، والمعجم الأوسط ٩: ٤٠، والمعجم الصغير ٢: ١١٦.

وأخرجه ابن حنبل في مسنده ٢: ٥١٠، بألفاظ مختلفة، قال: حدّثني أبي، ثنا إسحاق، أنا عوف، عن محمّد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ.

وفي رواية أُخرى في ٤: ٣٨٦، بألفاظ مختلفة، حدّثني أبي، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا ⇐

[١٧] وعنه بالإسناد عن إسماعيل بن موسى الفزاريّ[١]، عن الحسن، عن أصحابه، عن رسول الله ﷺ قال: مَن دفن ثلاثة كانوا له حجاباً يوم القيامة من النار، ومن عال واحدة أو اثنتين من البنات جاء معي يوم القيامة كهاتين ـ وضمّ اصبعيه ـ[٢].

[١٨] وبالإسناد عن عبيدة السلماني[٣]، عن الزبير بن العوّام، عن

⇦ الفرج، ثنا لقمان بن أبي أمامة، عن عمرو بن عبسة السلمي.

وانظر ذلك في مجمع الزوائد ٣: ٦ و٧ و٨ و٩، ١٠: ٢٧٩، فتح الباري ٣: ٩٥، الأدب المفرد: ٤٣، مسند أبي يعلى ١٠: ٤٦٤، بغية الباحث: ٩٥، التخويف من النار: ١٨٣، مسند الشاميين ١: ٣٧٨، تفسير ابن كثير ٤: ٥٤٩، سنن النسائي ٤: ٢٤، الترغيب والترهيب ٣: ١/٧٤، موارد الظمآن: ٧٢١/١٨٤، كنز العمّال ٣: ٦٥٦٥/٢٨٣ و٦٥٦٦ و٦٥٦٨، السنن الكبرى ٤: ٦٥ و٦٦ و٦٧.

(١) هو: إسماعيل بن موسى الفزاريّ الكوفي، صدوق، ليس به بأس (انظر قاموس الرجال ٢: ٨٨٩/١٢٠).

(٢) روى المحدّث النوري في المستدرك ١٥: ١٣/١١٦، ذيل الحديث بإسناد كتاب التعازي.

وانظر دعائم الإسلام ١: ٢٢٣، وعنه في المستدرك ٢: ٦/٣٨٩ باختلاف يسير في بعض ألفاظه.

ومسكّن الفؤاد: ٢٧، بإسناد إلى جابر، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام، باختلاف يسير في بعض ألفاظه، في صدر الحديث.

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٣: ٧، باختلاف في بعض ألفاظه في صدر الحديث.

وأخرجه المتّقي الهندي في كنز العمّال ٣: ٦٥٥٦/٢٨١، ٦٥٦٩/٢٨٣ باختلاف في بعض ألفاظه في صدر الحديث. وقد عقد باباً في كنزه ١٦: ٤٤٧ ـ ٤٥٥ بعنوان «البنات والصبر عليهنّ» انظر ذلك.

(٣) هو: عبيدة بن عمرو، ويقال: ابن قيس بن عمرو السلماني، المرادي، أبو عمرو الكوفي، تابعيّ، ثقة، جاهليّ، أسلم قبل وفاة النبيّ ﷺ بسنتين ولم يره، وكان من أصحاب عليّ عليه السلام، وأنّه من القرّاء الذين كانوا مع عليّ عليه السلام واحتجّوا على معاوية (تهذيب التهذيب ٥: ٤٥٤٦/٤٤٤، قاموس الرجال ٧: ٤٧٧٦/٩٩، وانظر رجال البرقي: ٥٤/٣٥ في أصحاب عليّ عليه السلام).

النبيّ ﷺ، قال: مَن مات[1] له ثلاثة أولاد[2] لم يبلغوا الحِنث[3] كانوا له حجاباً من النار. أو كما قال[4].

[١٩] وبالإسناد عن أبي معمر، عن عبد العزيز[5]، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: ما من الناس من مسلم يتوفّى له ثلاثة من الأولاد لم يبلغوا الحِنث[6] إلّا أدخله الله الجنّة، بفضل الله تعالى[7].

---

(١) في المستدرك: (عال).

(٢) كلمة (أولاد) ليست في مسكّن الفؤاد، وكنز العمّال.

(٣) في الأصل: (الجنب) والمثبت عن المصادر.

(٤) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٣: ٣٤/٣٩٨ بإسناد كتاب التعازي.

ورواه الشهيد الثاني في مسكّن الفؤاد: ٣٦.

وروي في دعائم الإسلام ١: ٢٢٣، وعنه في بحارالأنوار ٨٢: ١٧/١٢٣ باختلاف في بعض ألفاظه.

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٣: ٨ بألفاظ مختلفة، وأيضاً في ٤: ٦٧ بألفاظ مختلفة.

وأخرجه المتّقي الهندي في كنز العمّال ٣: ٦٦١١/٢٩٢.

وانظر الجامع الكبير ١: ٨٢٤، إتحاف السادة المتّقين ٥: ٢٩٩.

(٥) هو: عبد العزيز بن صهيب البناني، مولاهم، البصري الأعمى، وبنانة من قريش، روى عن أنس ابن مالك، وروى عنه جماعة، ثقة ثقة، مات سنة ثلاثين ومائة (انظر تهذيب التهذيب ١١: ٥٠١ ـ ٤٠٣٥/٥٠٢).

(٦) في الأصل: (الجنب)، والمثبت عن المصادر.

(٧) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ٣٥/٣٩٩، بإسناد كتاب التعازي.

ورواه الشهيد الثاني في مسكّن الفؤاد: ٣٩، باختلاف يسير في بعض ألفاظه، وذيله «بفضل رحمته للمصيبة».

وأخرجه البخاري في صحيحه ٢: ١٠٣، باختلاف يسير في بعض ألفاظه، قال: حدّثنا يعقوب بن إبراهيم، حدّثنا ابن عليّة، حدّثنا عبد العزيز بن صهيب .. قال رسول الله ﷺ .. .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ٣: ١٦٠٥/١١٩، حدّثنا يوسف بن حمّاد المعني، قال:

⇦

[٢٠] وعنه بالإسناد عن إبراهيم [١]، عن علقمة [٢]، عن عبد الله [٣] قال: قال

⇦ حدّثنا عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز بن صهيب.. كما جاء في صحيح البخاري.

وأخرجه النسائي في السنن: ١٨٧٢/٣٢٧، كما جاء في سنن ابن ماجة سنداً ومتناً.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤: ٦٧، أخبرنا محمّد بن عبد الله الحافظ، أخبرني أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ أبو يحيى بن زكريّا الناقد، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا عبد الوارث بن سعيد.. كما جاء في صحيح البخاري.

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٣: ٦، عن أمّ سليم (أمّ أنس بن مالك) أنّها سمعت رسول الله، «باختلافٍ يسير في بعض ألفاظه».

وأخرجه المتّقي الهندي في كنز العمّال ٣: ٦٥٦٤/٢٨٢، عن أنس، عن رسول الله ﷺ مثله.

وفي مورد آخر في ٣: ٦٥٦٨/٢٨٣، عن أنس، باختلاف يسير.

وفي مورد آخر في ٣: ٦٦٠٠/٢٩٠، عن أبي هريرة، باختلاف يسير، وبزيادة في ذيله.

وانظر ذلك في معجم الكبير للطبراني ١٧: ١١٩ و١١٥، مسند الشاميين ٢: ١٠٧٠/١٤١، الدرّ المنثور ١: ١٥٨، عن معاذ، باختلاف يسير في ألفاظه، وبزيادة في ذيله.

(١) هو: إبراهيم بن سويد النخعي، الكوفي الأعور، روى عن عمّه علقمة بن قيس النخعي، مشهور، ثقة، روى عنه جماعة سوى البخاري (تهذيب الكمال ١: ١٧٧/٣٦٠).

أو هو: إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن ذهل بن ربيعة بن ذهل بن سعد ابن مالك بن النخع النخعي، أبو عمر الكوفي، فقيه أهل الكوفة، روى عن علقمة بن قيس النخعي، كان إبراهيم صيرفيّ الحديث، مات سنة ستّ وتسعين، وقيل: مات وهو ابن تسع وأربعين، وقيل: ابن ثماني وخمسين (تهذيب الكمال ٢: ٢٦٥/٢٣٣).

(٢) علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل، ويقال: ابن كهيل بن بكر بن عوف، ويقال: ابن المنتشر بن النخع النخعي، أبو شبل الكوفي، عمّ الأسود بن يزيد، وخال إبراهيم النخعي، ولد في حياة النبيّ ﷺ، روى عن عبد الله بن مسعود، وروى عنه إبراهيم بن سويد النخعي، وإبراهيم بن يزيد النخعي، هو ثقة من أهل الخير، وكان من الفقهاء بعد أصحاب رسول الله ﷺ بالكوفة في أصحاب عبد الله بن مسعود، علقمة، وقد شهد صفّين، وكان من الربّانيّين، مات سنة إحدى وستّين، وقيل: اثنتين وستّين، وقيل: ثلاث وستّين (انظر تهذيب الكمال ١٣: ٤٦٠١/١٨٧).

(٣) هو: عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن مخزوم، ويقال: ابن شمخ بن فار

⇦

رسول الله ﷺ: من مات له ولد (أو ابن) فصبر [1] أو لم يصبر، يُسَلِّم أو لم يُسلِّم، لم يكن له ثواب إلّا الجنّة [2].

[21] وعنه بالإسناد قال: قال رسول الله ﷺ: مَن مات له ابن، احتسبه أو لم يحتسبه، صبر أو لم يصبر، لم يكن له ثواب إلّا الجنّة [3].

⇦ بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر ابن نزار بن معدّ بن عدنان، أبو عبد الرحمن الهذلي، صاحب رسول الله ﷺ، أسلم بمكّة قديماً، وهاجر الهجرتين، وشهد بدراً والمشاهد كلّها مع رسول الله ﷺ، وهو صاحب نعل رسول الله ﷺ، كان يُلبسه إيّاها إذا قام، فإذا جلس أدخلها في ذراعه، وكان كثير الولوج على النبيّ ﷺ، ومناقبه وفضائله كثيرة جدّاً، روى عن النبيّ وجمع كثير من الثقات، وروى عنه جمع كثير من الرواة الثقات منهم علقمة، مات بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين، وهو ابن بضع وستّين، وقيل: مات سنة ثلاث وثلاثين، وله ثلاث وستّون، وقيل: مات بالكوفة، والأوّل أثبت (انظر تهذيب الكمال ١٠: ٣٥٤٧/٥٣٢).

(١) انظر معنى الصبر وأقسامه في مسكّن الفؤاد: ٤٥ ـ ٤٧.

(٢) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ٣٦/٣٩٩، بإسناد كتاب التعازي.

وانظرذلك في مسكّن الفؤاد: ٣٠ باختلاف صدرالحديث، وعنه في بحارالأنوار ٨٢: ٨/١١٦.

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٣: ١٠ بهذا اللفظ «من مات له ولد أو أُنثى، سلّم أو لم يسلّم، رضي أو لم يرضَ، صبر أو لم يصبر لم يكن له ثواب دون الجنّة».

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٠: ١٠٠٣٤/٨٦، مسنداً عن عبد الله بن مسعود.

وأخرجه أيضاً في المعجم الأوسط ٤: ٥٧٥٣/٢١٢، عن محمّد بن عبد الله الحضرمي، قال: نا عمرو بن عبد الله الأودي، قال: نا عمرو بن خالد الأعشى، عن محلّ بن محرز الضبّي، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود كما جاء في مجمع الزوائد.

وأخرجه المتّقي الهندي في كنز العمّال ٣: ٦٦١٥/٢٩٣، كما جاء في مجمع الزوائد.

(٣) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ٣٧/٣٩٩، بإسناد كتاب التعازي مثله.

وأخرجه الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب ٣: ٥٥٧٠/٥٠٦، عن ابن مسعود بهذا اللفظ: «من مات له ولد وجبت له الجنّة، صبر أو لم يصبر، احتسب أو لم يحتسب».

وأخرجه المتّقي الهندي في كنز العمّال ٣: ٦٦١٤/٢٩٢، عن الألقاب للشيرازي: عن ابن ⇦

[٢٢] وعنه بالإسناد عن عبد الله بن محمّد بن[١] أبي شيبة[٢] ـ إملاءً من حفظه في جمادى الآخرة من سنة أربع وثلاثين ومائتين ـ عن ابن الأصفهانيّ[٣]، قال: أتاني أبو صالح[٤] يعزّيني على ابنٍ لي، فحدّثني عن أبي سعيد وأبي هريرة أنّ النبيّ ﷺ قلن له النساء: اجعل لنا يوماً كما جعلتَ للرجال يوماً.

فأتاهنّ فوعظهنّ وذكّرهنّ وقال: ما من امرأة تدفن ثلاثاً إلّا كانوا لها حجاباً من النار.

فقالت امرأة: يا رسول الله، لكنّي[٥] دفنت اثنتين.

قال: واثنتين[٦].

قال: ولم تسأله عن الواحدة.

⇦ مسعود.. كما جاء في الفردوس.

وانظر مجمع الزوائد ٣: ١٠.

(١) في الأصل والمستدرك: (وابن) والصواب ما أثبتناه.

(٢) هو: عبد الله بن محمّد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، مولاهم، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي الحافظ صاحب كتاب المصنّف، روى عن جمع من الرواة منهم شريك، وروى عنه جمع كثير من الرواة، ثقة، وكان حافظاً للحديث، مات في المحرّم سنة مائتين وخمس وثلاثين (انظر تهذيب الكمال ١٠: ٣٥٠٩/٤٨٣).

(٣) هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهانيّ الكوفيّ، الجهنيّ، ويقال: الجدليّ، مولى جديلة قيس، كان منزله بالكوفة، ويتّجر إلى أصبهان، وله بالكوفة عقب، روى عن جمع كثير من الرواة منهم ذكوان أبي صالح، وروى عنه شريك، ثقة، لا بأس به، صالح الحديث، مات في إمارة خالد ابن عبد الله على العراق (انظر تهذيب الكمال ١١: ٣٨٦١/٢٧١).

(٤) هو: ذكوان أبو صالح السمّان الزيّات المدني، مولى جويريّة بنت الأحمس الغطفاني، كان يجلب السمن والزيت إلى الكوفة، روى عنه جمع كثير من الرواة منهم عبد الرحمن بن الأصبهاني، ثقة ثقة، من أجلّ الناس وأوثقهم، مستقيم الحديث، صالح الحديث يحتجّ بحديثه، مات سنة إحدى ومائة (انظر تهذيب الكمال ٦: ١٧٩٧/٨٢).

(٥) في الأصل: (لكنّه) والمثبت عن المصادر.

(٦) في المستدرك: (اثنين).

قال: وفي حديث أبي هريرة: لم تبلغ الحِنث [١][٢].

[٢٣] وعنه بالإسناد عن القاسم الحمصيّ، عن أبيه، عن ثوبان [٣] مولى رسول الله ﷺ أنّه قال: ليُدْخِلَنَّ الجنّةَ المتضاغين والمُذَلّ.

قيل: يا أبا عبد الله، وما المتضاغون؟

قال: ذراري المؤمنين ينشرون يوم القيامة فتجمعهم الملائكة، فيقولون: ادخلوا الجنّة، فيتضاغون [٤]، فيقولون: حتّى يدخل آباؤنا.

---

(١) في الأصل: (الجنب) والمثبت عن المصادر.

(٢) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ٣٩/٣٩٩، بإسناد كتاب التعازي، مثله.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف ٣: ٣٣٢، عن شريك، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني، عن صالح، عن أبي سعيد وأبي هريرة، باختلاف يسير في بعض ألفاظه.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٢: ٧٢، عن شعبة ... عن أبي سعيد، باختلاف في بعض ألفاظه.

وأخرجه ابن حنبل في المسند ٣: ١٠٩٠٣/٣٤، عن عبد الله، عن أبيه، عن محمّد بن جعفر، عن شعبة ... عن أبي سعيد الخدري، باختلاف في بعض ألفاظه.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٨: ١٨١، عن أبي كامل الجحدري، عن عوانة، عن عبد الرحمن بن الأصبهاني ... باختلاف يسير في بعض ألفاظه.

وأخرجه ابن حجر العسقلاني في فتح الباري ٣: ٩٨، عن شريك، عن ابن أبي شيبة، عن أبي هريرة. باختلاف في بعض ألفاظه.

(٣) هو: ثوبان بن يجدد، ويقال: ابن جحدر القرشي الهاشمي، أبو عبد الله، ويقال: أبو عبد الرحمن، مولى رسول الله ﷺ، من أهل السراة، والسراة موضع بين مكّة واليمن، وقيل: إنّه من حمير، وقيل: من الهان، وقيل: من حكم بن سعد العشيرة، أصابه سباء فاشتراه رسول الله ﷺ فأعتقه، ولم يزل معه في الحضر والسفر حتّى توفّي، فخرج إلى الشام، فنزل الرملة، ثمّ انتقل إلى حمص فابتنى بها داراً، ولم يزل بها إلى أن مات، روى عن النبيّ ﷺ، وروى عنه جمع من الرواة منهم سعيد بن زرعة الشامي الحمصي، والقاسم الحمصي يروي عن أبيه، لعلّه هو ابن سعيد بن زرعة الحمصي الذي يروي عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ (انظر تهذيب الكمال ٣: ٨٤٤/٢٧١، و٧: ٢٢٥٢/١٩٠).

(٤) رأيت صبياناً يتضاغون: إذا تباكوا (لسان العرب ٨: ٦٩: مادة: ضغا).

وأمّا المُـذَلُّ ففُقراءُ المهاجرين [١].

[٢٤] وبالإسناد عن عابس بن ربيعة [٢]، عن عليّ عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ السِّقْط يراغم ربّه [٣] إن أدخل [٤] أبويه النار. فيقال له: أيّها السقطُ المراغمُ ربَّه (ارجع فقد أدخلت أبويك الجنّة) [٥] فيجرّهما بسَرَره [٦] حتّى يدخلهما الجنّة [٧].

---

(١) أخرج نحوه الإمام أبي حامد الغزالي في إحياء علوم الدين ٢: ٤٣.
وأخرج نحوه السيّد محمّد الحسيني الزبيدي في إتحاف السادة المتّقين ٥: ٢٩٩، ويأتي نحوه في الحديث ٣١، عن رسول الله صلى الله عليه وآله بإسهاب.

(٢) في الأصل: (عايش بن ربيعة عن أبيه)، وكذا في المستدرك، وهو تصحيف أبيها، وذلك أنّ راوي الحديث هي أسماء بنت عابس بن ربيعة، عن أبيها، كما جاء في مصنّف ابن أبي شيبة، وسنن ابن ماجة، وتهذيب الكمال.
وعابس بن ربيعة النخعي، الكوفي، روى عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وروت عنه ابنته أسماء، هو من مذحج، كان ثقة، وله أحاديث يسيرة، وقال النسائي: ثقة (تهذيب الكمال ٩: ٢٩٨٥/٢٨٨).

(٣) يراغم ربّه: أي يغاضبه (لسان العرب ٥: ٢٥٩، مادة: رغم).

(٤) في المستدرك: أن يدخل، وفي المصنّف والسنن والكنز: إذ أدخل.

(٥) مابين القوسين في المصنّف: إرفع فإنّي أدخلت أبويك الجنّة، وفي السنن والكنز: أدخل أبويك.

(٦) في الأصل: (بسريره) والسَّرَرُ: ما تقطعه القابلة، وهو السُّر بالضمّ أيضاً. (النهاية ٢: ٣٥٩).

(٧) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ٣٩/٤٠٠، بإسناد كتاب التعازي، مثله.
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف ٣: ١٢/٢٣٣، عن مصعب بن المقدام، حدّثنا مندل، حدّثنا الحسن بن الحكم، عن أسماء بنت عابس، عن أبيها [عابس].. باختلاف يسير في ألفاظه.
وأخرجه ابن ماجة في السنن ٣: ١٦٠٨/١٢١، عن محمّد بن يحيى، ومحمّد بن إسحاق أبو بكر البكائي، قالا: حدّثنا أبو غسان، قال: حدّثنا مندل ... كما جاء في مصنّف ابن أبي شيبة.
وأخرجه أبو يعلى في مسنده ١: ٤٦٤/٢٢٣، حدّثنا أبو بكر، حدّثنا مصعب بن المقدام، حدّثنا مندل ... مثله.

[٢٥] وبالإسناد عن معاوية بن قرّة[١]، عن أبيه أنّ رجلاً كان يختلف إلى النبيّ صلى الله عليه وآله معه ابن له[٢]، فقال له رسول الله[٣]: أتحبّه؟

فقال: أَحبَّكَ الله كما أُحِبُّهُ[٤].

قال: أحسبه فقده النبيّ صلى الله عليه وآله.

قال: فقال: يا فلان، ما فعل بابنك؟

فقال: يا رسول الله، أما شعرت أنّه مات؟

قال له النبيّ صلى الله عليه وآله: أما يسرّك أن لا تأتيَ يوم القيامة باباً من أبواب الجنّة إلّا جاء يسعى حتّى يفتح لك؟

قالوا: يا رسول الله، لهذا خاصّة أم لنا عامّة؟

قال: لكم عامّة[٥].

⇦ وأخرجه المتّقي الهندي في كنز العمّال ٣: ٦٥٧٧/٢٨٥ و١٦: ٤٤٤٢٤/٢٧٤، عن عليّ عليه السلام.
وروي في مشكاة المصابيح ١: ١٧٥٧/٥٥٠، إتحاف السادة المتّقين ٥: ٢٩٨، مثله.

(١) هو: معاوية بن قرّة بن إياس بن هلال بن رئاب المزني، أبو إياس البصري، روى عن أبيه، ثقة، مات سنة ثلاث عشرة ومائة، وقيل: مات وهو ابن ستّ وسبعين سنة (انظر تهذيب التهذيب ٨: ٧٠٤٧/٢٥١، وانظر ترجمة أبيه قرّة بن إياس في تهذيب الكمال ١٥: ٥٤٥٣/٢٦٣).

(٢) في المستدرك: (ومعه ابنه).

(٣) في الأصل: (فقال: يا رسول الله)، وهو تصحيف ياء النداء.

(٤) أي أُحِبُّهُ حبّاً كثيراً أسأل الله أن يحبّك بمقدار ما أُحِبُّهُ.

(٥) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ٤٠/٤٠٠، بإسناد كتاب التعازي، مثله.

ورواه الشهيد الثاني في مسكّن الفؤاد: ٣٥، عن قرّة بن إياس، باختلاف يسير في بعض ألفاظه.

وأخرجه ابن حنبل في مسنده ٤: ١٥١٦٨/٤٥٨: حدّثني أبي، ثنا وكيع، ثنا شعبة، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه، باختلاف يسير في بعض ألفاظه.

⇦

[٢٦] وبالإسناد عن عبد الملك بن عمرو[1]، عن معاوية بن قرّة،

⇦ وأخرجه النسائي في السنن: ١٨٦٩/٣٢٦: أخبرنا عمرو بن عليّ قال: ثنا يحيى، قال: ثنا شعبة، قال: ثنا أبو إياس وهو معاوية بن قرّة، عن أبيه، باختلاف في ألفاظه، وباختصار.

وأخرجه الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب ٣: ١٦/٧٩، عن قرّة بن إياس، باختلاف يسير في بعض ألفاظه.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٩: ٢٦٢، عن أبي القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسن بن النقور، أنا عيسى بن عليّ، وأبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن عليّ قالا: أنا أبو محمّد الصريفيني، أنا أبو القاسم بن حبابة، نا أبو القاسم البغوي، نا عليّ بن الجعد، أنا شعبة، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه، باختلاف في بعض ألفاظه.

وأخرجه جلال الدين السيوطي في الدرّ المنثور ١: ١٥٨، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه، باختلاف في بعض ألفاظه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف ٣: ٢٣٣، عن شبابة، عن شعبة، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه، باختلاف في بعض ألفاظه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك ١: ٣٨٤، عن أبي صفر أحمد بن الفضل الكاتب بهمدان، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا شعبة، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه، باختلاف يسير في بعض ألفاظه.

وبإسناد آخر: عن أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن أحمد، ثنا أبي، ثنا محمّد بن جعفر، ثنا شعبة، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه.

وأخرجه المحاملي في أماليه: ٣٤٦، عن الحسين، ثنا يعقوب، ثنا سعيد بن عامر، ثنا شعبة، ثنا معاوية بن قرّة، عن أبيه، باختلاف يسير في بعض ألفاظه.

وأخرجه ابن الجعد في مسنده: ١٠٧٥/١٦٦، عن عليّ، أنا شعبة، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه، باختلاف يسير في بعض ألفاظه.

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٣: ٩، عن قرّة بن إياس، باختلاف يسير في بعض ألفاظه.

وأخرج المتّقي الهندي ذيل الحديث في كنز العمّال ٣: ٦٥٨٠/٢٨٦، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه، من قوله: (ألا يسرّك .. يسعى يفتح لك)، وانظر مشكاة المصابيح ١: ١٧٥٦/٥٥٠، التعازي للمدائني: ٨٣، البحر الزخّار ٨: ٣٣٠٢/٢٤٢.

(١) في الأصل والمستدرك: (عبد الملك بن عمير)، وما أثبتناه هو الصحيح، هو: عبد الملك ⇦

عن أبيه[1] أنّه رأى النبيّ ﷺ ومعه ابن له[2] غلام، فقال له رسول الله ﷺ: أراك تحبّه؟

قال: أجل، يا رسول الله (فقال ﷺ:)[3] فأحبّك الله كما أحببته[4].

قال: ثمّ إنّ النبيّ ﷺ فقد الغلام، فقال: ما فعل ابنك؟

قال: يا رسول الله، توفّي.

قال: أظنّك قد حزنت عليه حزناً عظيماً شديداً؟

قال: أجل، يا رسول الله.

فقال: أما يسرّك إن أدخلك الله الجنّة أن تجده عند بابٍ من أبوابها فيفتحها لك؟

قال: بلى، يا رسول الله.

(قال ﷺ: فهي كذلك إن شاء الله)[5][6].

⇐ بن عمرو القيسي بن عمرو بن قيس، وقيل: عبد الملك بن عمرو قيس، ثقة صدوق مأمون، روى عن شعبة بن الحجّاج، عن معاوية بن قرّة، مات سنة أربع ومائتين، وقيل: مات سنة خمس ومائتين (انظر تهذيب الكمال ١٢: ٤١٢٧/٦٩ في ترجمة عبد الملك بن عمرو، و٨: ٢٧٢٣/٣٤٤ في ترجمة شعبة بن الحجّاج)، ولم يَروِ عبد الملك بن عمرو، عن معاوية بن قَرّة بدون واسطة، سواء في هذا الحديث أم غيره.

(١) في الأصل: (أُمّه)، وفي بعض المصادر: (عمّه) وهو تصحيف.

(٢) الضمير في «له» يعود على قرّة، راوي الحديث الذي رأى النبيّ ﷺ.

(٣) عن المستدرك، وبدونها لا يستقيم الحديث.

(٤) في الأصل: (أحبّه)، وفي المستدرك: (تحبّه)، والمثبت عن المصادر.

(٥) ما بين القوسين ليس في المستدرك، وهو في الطبقات: (قال ﷺ: فإنّه كذلك إن شاء الله)، وفي أُسد الغابة: (قال ﷺ: فإنّك كذلك إن شاء الله).

(٦) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ٤١/٤٠٠، بإسناد كتاب التعازي، مثله.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٧: ٣٢، قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقّي، قال: ثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الملك بن عمير، عن معاوية بن قرّة، عن عمّه. باختلاف في ⇐

[٢٧] وبالإسناد عن محمّد بن عبيد الأُمويّ الصفّار، عن محمّد الزهريّ الرمّانيّ، عن شُريح بن مَسلَمة، عن أبي سهل، قال: سمعت عطاء بن أبي مَيمُونة[١] يعزّي رجلاً في المسجد الجامع (ورسول الله ﷺ حاضر)[٢] إذ قال: ما فعل أبو الصبيّ؟

قالوا: يا رسول الله، مات صبيّه الذي رأيته.

قال: ألا آذنتموني[٣] به؟ قوموا بنا إلى أخينا نعزّيه.

قال: فلمّا دخل ﷺ إذ الرجل كئيب[٤] حزين، قال: يا رسول الله، كنت أرجوه لضَعفي وكبر سنّي.

فقال له النبيّ ﷺ: ما يسرّك أن يكون يوم القيامة بإزائك[٥] فيقال له: ادخل الجنّة، فيقول: يا ربّ وأبويّ؟

قال: فيقال له ذلك ثلاث مرّات، فيقول: وأبويّ؟ فلا يزال يشفع لكما حتّى

⇦ بعض ألفاظه.

وأخرجه ابن الأثير الجزري في أُسد الغابة ٥: ٣٤٥، عن عبد الملك بن عمير، أخبرنا الخطيب أبو الفضل عبد الله بن أحمد بإسناده عن أبي داود الطيالسي، ثنا شعبة، عن معاوية بن قرّة، «قال: كان رجلاً يأتي ...» وباختلاف في ألفاظه.

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٣: ٩، عن قرّة بن إياس، باختلاف يسير في ألفاظه. وانظر تخريجاته في الحديث المتقدّم.

(١) في الأصل: عطاء بن ميمونة، وهو: عطاء بن أبي ميمونة، واسمه منيع البصري، أبو معاذ، مولى أنس بن مالك، ويقال: مولى عمران بن حصين. ثقة صالح، لا يحتجّ بحديثه، وكان قدريّاً، مات بعد الطاعون، وكان الطاعون بالبصرة سنة إحدى وثلاثين ومائة (انظر تهذيب الكمال ١٣: ٧٣/٤٥٢٦).

(٢) ما بين القوسين من عندنا، حتّى يستقيم الحديث.

(٣) آذنتك بالشيء: أعلمتكه، وآذنته: أعلمته، آذنتموني: أي أعلمتوني (لسان العرب ١: ١٠٥ مادة: أذن).

(٤) الكآبة: سوء الحال والانكسار من الحزن (لسان العرب ١٢: ٥، مادة: كأب).

(٥) بإزاء فلان: أي بحِذائه، وقعد إزاءه: أي قبالته (لسان العرب ١: ١٣٧، مادة: أزي).

يشفّعه الله عزّ وجلّ فيدخلكما الجنّة جميعاً[١].

[٢٨] وبالإسناد عن سهل[٢]، عن أبي معاذ عطاء[٣] بن أبي ميمونة، عن أنس أنّ رسول الله ﷺ مرّ بامرأة عند قبر ميّت لها وهي تعول وتعدّد، فوقف عليها، فقال لها: اتّقي الله واصبري، فقال لها ثلاث مرّات وهي لا تعرفه، فقالت له: يا عبد الله، اذهب إلى حاجتك.

فانصرف النبيّ ﷺ، فذهب الفضل بن العبّاس إلى الامرأة وقال لها: ما قال لك رسول الله ﷺ؟

فقالت: ويلها! هذا رسول الله ولم أعرفه، فاتّبعته حتّى لحقته عند باب المسجد، فقالت: بأبي أنت وأُمّي يا رسول الله، والله ما عرفتك.

فقال النبيّ ﷺ: الصبر عند الصدمة الأُولى[٤]، يقول لها ذلك ثلاث مرّات[٥].

---

(١) رواه الشهيد الثاني في مسكّن الفؤاد: ٣٤، عن أنس بن مالك، باختلاف يسير في صدر الحديث، وعنه في بحار الأنوار ٨٢: ١١/١١٨، بدون إسناد.

(٢) جاء في الحديث المتقدّم: أبي سهل.

(٣) في الأصل: (أبي معاذ، عن عطاء)، وما أثبتناه هو الصحيح، انظر ترجمته في الحديث المتقدّم.

(٤) الصبر عند الصدمة الأُولى: أي عند فورة المصيبة وحموتها (لسان العرب ٧: ٣١٠، مادة: صدم).

(٥) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ١/٣٥١، عن الجعفريّات: ٢٠٧، باختلاف في ألفاظه، وبهذا الإسناد أخبرنا عبد الله بن محمّد، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثني موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبي، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام.

ورواه القاضي أبو حنيفة المغربي في دعائم الإسلام ١: ٢٢٢، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام. كما جاء في الجعفريّات والمستدرك، باختلاف يسير في ⇦

[٢٩] وبالإسناد عن عبدالله بن وهب المصريّ[1]، يرفعه إلى أنس بن مالك، قال: توفّي ابن لعثمان بن مظعون، واشتدّ حزنه عليه حتّى اتّخذ في داره مسجداً يتعبّد فيه.

فبلغ ذلك إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا عثمان بن مظعون، إنّ الله لم يكتب علينا الرهبانيّة، إنّما رهبانيّة أُمّتي الجهاد في سبيل الله.

يا عثمان، إنّ للجنّة ثمانية أبواب، وللنار سبعة أبواب، فما يسرّك أن لا تأتي باباً

⇦ بعض ألفاظه.

ورواه المجلسيّ في بحار الأنوار ٨٢: ٢٩/١٤٤، عن دعائم الإسلام.

وأخرجه عبد الرزّاق في المصنّف ٣: ٦٦٧٢/٢٣٥، عن يحيى بن كثير، باختلاف في ألفاظه.

وأخرجه ابن حنبل في مسنده ٣: ١٢٠٤٩/٦٠٨، حدّثني أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا شعبة وأبو داود، ثنا ثابت قال: سمعت أنساً. باختلاف في ألفاظه.

وأخرجه البخاري في صحيحه ٢: ٧٩، عن آدم، حدّثنا شعبة، حدّثنا ثابت، عن أنس بن مالك. باختلاف يسير في بعض ألفاظه.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٣: ٤٠، حدّثنا محمّد بن المثنّى، حدّثنا عثمان بن عمر، عن ثابت، عن أنس. باختلاف في ألفاظه.

وأخرج ذيله ابن ماجة في السنن ٣: ١٥٩٦/١١٣، عن محمّد بن رمح، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، عن أنس بن مالك.

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٤: ٦٥، عن محمّد بن عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن ابن الحسن القاضي، ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم، ثنا شعبة، ثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك. باختلاف يسير في بعض ألفاظه.

وانظر شرح السنّة للبغوي ٥: ١٥٣٩/٤٤٧، التعازي للمدائني: ٨٤، مشكاة المصابيح ١: ١٧٢٨/٥٤٢.

(١) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشيّ، الفهريّ، أبو محمّد المصريّ الفقيه، مولى يزيد بن زمانة، روى عن ثوابة بن مسعود، رجل له عقل ودين وصلاح في بدنه، ثقة، صالح الحديث، صدوق، ولا أعلم له حديثاً منكراً، إذا حدّث [حدّث] عنه ثقة من الثقات، مات سنة تسعين ومائة (تهذيب الكمال ١٠: ٣٦٢٨/٦١٩).

منها إلّا وجدت ابنك إلى جنبك آخذاً بحجزتك[1] يشفع لك[2] إلى ربّك ؟

قال : بلى .

قال المسلمون : (يا رسول الله)[3] ولنا في فَرَطنا مثل[4] ما لعثمان ؟

قال : نعم ، لمن صبر منكم واحتسب[5].

[٣٠] وبالإسناد ، عن نافع[6]، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : يجمع الله

---

(١) حُجْزَة الإنسان : مَعْقِد السراويل والإزار (لسان العرب ٣ : ٦٢ . مادة : حجز) .

(٢) في المستدرك : بك .

(٣) ما بين القوسين عن جميع المصادر .

(٤) ليست في المستدرك والمصادر .

(٥) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢ : ٤٢/٤٠١ ، بإسناد كتاب التعازي ، مثله .

ورواه الصدوق في أماليه : ١/١٢٣ مجلس ١٦ ، عن محمّد بن موسى بن المتوكّل ، عن محمّد بن أبي عبد الله الكوفي ، عن محمّد بن إسماعيل ، عن عبد الله بن وهب البصري ، عن ثوابة بن مسعود ، عن أنس بن مالك مثله ، وبزيادة «ثمّ قال : يا عثمان ، من صلّى ... ـ إلى قوله : ـ كان له كقيام ليلة القدر» ، وعنه في بحار الأنوار ٧٠ : ١/١١٤ بهذا الإسناد ، مثله ، إلّا أنّ فيه : (عبد الله بن وهب المصري) بدلّ من (عبد الله بن وهب البصري) . وأيضاً في ٨٢ : ١/١١٤ بهذا الإسناد مثله . وأيضاً في ٨ : ١١٣/١٧٠ ، عن أنس بن مالك مثله ، إلّا أنّه أسقط منه قوله : «قال المسلمون : يا رسول الله ، ولنا في فرطنا مثل ما لعثمان ؟ قال : نعم ، لمن صبر منكم واحتسب» ، وذكر الزيادة بعدها .

ورواه ابن فتّال النيسابوري في روضة الواعظين : ٤٢٢ ، بدون إسناد .

ورواه الشهيد الثاني في مسكّن الفؤاد : ٣٥ ، عن أنس بن مالك ، مثله .

وأورده أيضاً في : ٢٠ باختصار إلى قوله : حتّى يشفَعه الله تعالى .

وأخرجه المتّقي الهندي في كنز العمّال ٣ : ٨٦٧٣/٧٥٨ ، عن عبد الله بن وهب ، عن ثوابة بن مسعود ، عمّن حدّثه ، عن أنس بن مالك ، مثله .

(٦) هو : نافع ، مولى عبد الله بن عمر بن الخطّاب القرشي العدوي ، أبو عبد الله المدني ، قيل : إنّ أصله من المغرب ، وقيل : من نيسابور ، وقيل : كان من سبي كابل ، وقيل : من جبال برار نيدة كاوس ، روى عن عبد الله بن عمر ، كان ثقة كثير الحديث ، مدنيّ ، تابعيّ ، نبيل (انظر تهذيب الكمال ١٩ : ٦٩٦٧/٢٢) .

أطفال أُمّة محمّد ﷺ يوم القيامة في حياض تحت العرش، قال: فيطّلع الله تبارك وتعالى عليهم [١] اطّلاعة فيقول: مالي أراكم رافعي رؤوسكم إليّ؟ فيقولون: يا ربّنا، الآباء والأُمّهات في عطش القيامة [٢] ونحن في هذه الحياض!

قال: فيوحي الله إليهم أن اغرفوا في هذه الآنية (من الحياض) [٣] ثمّ تخلّلوا صفوف القيامة فاسقوا الآباء والأُمّهات [٤].

[٣١] وبالإسناد، عن سهيل بن أبي صالح [٥]، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: لَسِقطٌ أُقدِّمه قدّامي أحبُّ إليّ من فارسٍ أُخلّفه خلفي [٦].

---

(١) في الأصل والفردوس: (إليهم).

(٢) في الفردوس: (يوم القيامة)، وهي ساقطة من الكنز.

(٣) في الفردوس والكنز: (من هذا الماء).

(٤) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ٤٣/٤٠١، بإسناد كتاب التعازي، مثله.

وأخرجه الديلمي في الفردوس ٥: ٨١٢٨/٢٦١، عن ابن عمر، باختلاف يسير في بعض ألفاظه.

وأخرجه ابن حجر العسقلاني في زهر الفردوس ٤: ٢٦٦، كما جاء في الفردوس، وبهذا الإسناد: قال: أخبرنا القومساني، أخبرتنا ميمونة، أخبرنا الخيارجي، حدّثنا أبو بكر محمّد بن أحمد بن الحسن، حدّثنا أبو عبد الله بن أبي سفيان، حدّثنا عطيّة بن بقيّة، حدّثنا أبي، حدّثنا بشر بن جبلة، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن عمر.

وأخرجه المتّقي الهندي في كنز العمّال ١٦: ٢٨١، عن ابن عمر، باختلاف يسير في بعض ألفاظه.

(٥) في الأصل: (سهل بن صالح). وهو سهيل بن أبي صالح، واسمه ذكوان السمّان، أبو يزيد المدني، مولى جويريّة بنت الأحمس امرأة من غطفان، روى عن أبيه ذكوان، ثبتاً في الحديث، ليس به بأس، مقبول الأخبار (انظر تهذيب الكمال ٨: ٢٦١٢/١٩٢).

(٦) رواه ورّام في تنبيه الخواطر ١: ٢٩٥، باختلاف في ذيل الحديث (أُخلِّف مائة فارس) وبزيادة (كلّهم يقاتل في سبيل الله).

ورواه الشهيد الثاني في مسكّن الفؤاد: ٣٣، عن الحسن، كما جاء في تنبيه الخواطر.

ورواه الفيض الكاشاني في المحجّة البيضاء ٨: ٢٨٧ كما جاء في تنبيه الخواطر.

⇦

[٣٢] وبالإسناد، عن إسماعيل بن زياد، عن أبان[١]، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: يؤتى بالمتضاغين والمتذلّلين. فأمّا المتذلّلون فهم الذين بذلوا مهج

⇦ وأخرجه ابن ماجة في سننه ٣: ١٦٠٧/١٢١، مثله، وبهذا الإسناد: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدّثنا خالد بن مخلّد، قال: حدّثنا يزيد بن عبد الملك النوفلي، عن يزيد بن رومان، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ.

وأخرجه القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ١٢: ١١، كما جاء في سنن ابن ماجة.

وأخرجه ابن عديّ في الكامل في ضعفاء الرجال ٧: ٢٦٢ بإسناده كما جاء في سنن ابن ماجة.

وأخرجه ابن حبّان في طبقات المحدّثين بأصبهان ٤: ٢٩٢ في ترجمة أبي عيسى محمّد بن عبد الله بن العبّاس، قال: ثنا أحمد بن مهران، قال: ثنا خالد القطواني، قال: ثنا يزيد بن عبد الملك، عن يزيد بن رومان، عن أبي هريرة، مثله، إلّا أنّه قال: (أُقدّمه بين يدي) بدلاً من (أُقدّمه قدّامي).

وأخرجه المزّي في تهذيب الكمال ٢٠: ٣٥١ في ترجمة يزيد بن عبد الملك، عن يزيد بن رومان، عن أبي هريرة، كما جاء في طبقات المحدّثين بأصبهان.

وأخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث: ١٨٦، عن أحمد بن عثمان بن يحيى الآمدي قال: حدّثنا إبراهيم بن عبد الرحيم دنوقا، قال: ثنا خالد بن يزيد العمري، قال: ثنا أبو مودود عبد العزيز بن سليمان، عن سهل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، كما جاء في تهذيب الكمال، إلّا أنّ ذيله: (ألف فارس أُخلّفه ورائي).

وأخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال ٤: ٤٣٣، معنعناً، عن يزيد النوفلي، عن سهل، عن أبيه، عن أبي هريرة، إلّا أنّه أسقط لفظة (قدّامي) وأبدل لفظة (خلفي) بلفظة (ورائي).

وأخرجه السيوطي في الجامع الصغير ٢: ٧٢٤٤/٤٠٤، بدون سند، وفيه: (بين يدي) بدلٌ من (قدّامي).

وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ٤: ٣٨٥، كما جاء في ميزان الاعتدال، سنداً ومتناً.

وانظر ذلك في إحياء علوم الدين ٤: ٧٠٩، إتحاف السادسة المتّقين ١٠: ٣٥٩، التعازي للمدائني: ٢٨.

(١) هو: أبان بن أبي عيّاش، أو أبان بن صالح، كلاهما يرويان عن أنس بن مالك، ولم أجد في كتب التراجم أنّ إسماعيل بن زياد يروي عن أحدهما (انظر تهذيب الكمال ١: ١٣٣/٣٠٠ و ١٣٨/٣٠٦).

أنفسهم، وهرقوا دماءهم، شاهرين سيوفهم، لا يردّ الله لهم حاجة.

قال: فقيل: يا رسول الله، فمن المتضاغين؟

قال: أطفال المؤمنين اشتدّ عليهم الموقف.

قال: فيتصايحون، فيقول [الله تعالى][(١)]: يا جبريل ـ وهو أعلم بذلك منه ـ: ما هذا الصوت؟

قال: أي ربّي، أطفال المؤمنين اشتدّ عليهم الموقف.

قال: أظلّهم تحت عرشي.

قال: فيتصايحون كما تتصايح الخرفان إذا عزلن عن أُمّهاتهنّ.

قال: فيقول: يا جبريل، سقهم إلى الجنّة.

قال: فيتضاغون ويصيحون.

قال: فيقول: ما الذي يريدون؟

قال: يريدون الآباء والأُمّهات.

قال: فيقول تبارك وتعالى: ألحقوا الآباء والأُمّهات بأطفالهم إلى جنّة رحمتي[(٢)].

[٣٣] وبالإسناد عن إسرائيل، عن أبي المقدام ـ يعني الغنويّ[(٣)] البصريّ ـ عن أُمّه، عن فاطمة ابنة الحسين عليها السلام (قالت: لمّا)[(٤)] توفّي القاسم بن رسول الله صلى الله عليه وآله خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فاتّبعته خديجة، فلمّا دفن رجعت خديجة ومكث النبيّ صلى الله عليه وآله بعدها،

(١) ما بين المعقوفتين من عندنا بمقتضى الضرورة.

(٢) لم أجد هذا الحديث بهذا السند وبهذا اللفظ في كتب الفريقين، وقد ورد نحوه بسند آخر في الحديث ٢٢، انظر تخريجاته.

(٣) في المستدرك: العبري. وهو هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي، أبو المقداد بن أبي هشام البصري، مولى آل عثمان بن عفّان (تهذيب الكمال ١٩: ٧١٦٩/٢٥١).

(٤) في سنن ابن ماجة: (عن أبيها الحسين بن عليّ، قال: لمّا) بدل من مابين القوسين.

فرجع وهي تبكي، فقال: ما يبكيك؟

قالت: يا رسول الله، درّت لبنية القاسم، ولو بقي حتّى يكمل الرضاع؟!

قال: إن شئتِ أسمعتُكِ صوته في الجنّة.

قالت: صدق الله ورسوله [١].

[٣٤] وبالإسناد عن إبراهيم بن محمّد، عن محمّد بن فضيل [٢]، عن السَّرِيّ [٣]، عن عامِر [٤]، قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: يا أمير المؤمنين، هلك ابنٌ لي، فجزعت عليه جزعاً شديداً أخاف أن يكون حبط أجري.

فقال عليّ عليه السلام: بئس الخلف من ابنك، يا أيّها الناس، خذوا عنّي خمساً، فوالذي

---

(١) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ٦/٣٨٣، بإسناد كتاب التعازي، مثله، إلى قوله: (رجعت خديجة).. الخبر.

وأخرجه ابن ماجة في السنن ٣: ١٥١٢/٥٦: حدّثنا عبد الله بن عمران، قال: حدّثنا أبو داود، قال: حدّثنا هشام بن أبي الوليد، عن فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن عليّ. باختلاف في ألفاظه.

وانظر هامش السيرة النبويّة لابن هشام ١: ٢٠٢، البداية والنهاية لابن كثير ٢: ٣٥٩، وروي بعضه في سبل الهدى والرشاد ١٠: ١١ و١١: ١٩ عن الطيالسي، الفائق في غريب الحديث ٣: ١٨٨، لسان العرب ١٢: ٢٢٧، مادة: لبن.

(٢) في المستدرك: (فضل).

(٣) في الأصل والمستدرك: عن السري بن عامر، وما أُثبت هو الصحيح. هو: السري إسماعيل الهمداني، الكوفي، ابن عمّ الشعبي، روى عن عامر الشعبي، وروى عنه محمّد بن فضيل (انظر تهذيب الكمال ٧: ٢١٧٥/٦٤).

(٤) هو: عامر بن شراحيل، وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل، وقيل: شراحيل بن عبد الشعبي، أبو عمرو الكوفي، ولد لستّ سنين خلت من خلافة عمر بن الخطّاب على المشهور، روى عن عليّ ابن أبي طالب، روى عنه السريّ بن إسماعيل الهمداني (انظر تهذيب الكمال ٩: ٣٠٢٦/٣٤٩).

نفسي بيده لو أتعبتم المطيّ [١] لأنْضَيْتموهنّ [٢] قبل أن تدركوهنّ: لا يرجو العبد إلّا ربّه، ولا يخاف إلّا ذنبه، ولا يستحي مَن لا يعلم أن يتعلّم، ولا يستحي العالم إذا سُئل أن يقول: الله أعلم، والصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، فإذا قطع الرأس انهدم الجسد، ولا إيمان لمن لا صبر له [٣].

---

(١) المطيّ: جمع مطيّة، وهي الناقة التي يركب مطاها: أي ظهرها، ويقال: يمطي بها في السير: أي يَمُدُّ (انظر لسان العرب ١٣: ١٣٥، مادة: مطا).

(٢) في الأصل والمستدرك: (لأضنيتموهنّ)، وهو تصحيف، وقال الطريحي في مجمع البحرين ١: ٤١٨، مادة: نضا. «فيهنّ المطيّ حتّى تنظوها لم تأتوا بمثلهنّ»: أي تهزلوها وتذهبوا بلحمها، ويقال: «بعير نِضْو» و«دابّة نِضْو»: التي هزلتها الأسفار وأذهبت بلحمها، والجمع الإنضاء.

(٣) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ٤٤/٤٠٢، بإسناد كتاب التعازي، مثله.

وروي الحديث بأسانيد وألفاظ مختلفة وبتقديم وتأخير في نهج البلاغة لصبحي الصالح: ٤٨٢/ حكمة ٨٢، صحيفة الإمام الرضاعليه السلام: ١٧٨/٢٥٤، عيون أخبار الرضاعليه السلام ٢: ١٥٥/٤٤، قرب الإسناد: ٥٧٢/١٥٥، المحاسن ١: ٢٦/٧١، الخصال: ٩٥/٣١٥ و٩٦، إرشاد المفيد ١: ٢٩٧، مجمع البحرين ٢: ٤١٨، مادة: نضا.

وروي في بحار الأنوار ٢: ٤/١١٤، عن قرب الإسناد، والحديث ٨ عن الخصال: والحديث ٩ عن عيون أخبار الرضاعليه السلام بأسانيد مختلفة وألفاظ مختلفة.

وأيضاً في ٢: ١٠/١١٥، عن الخصال بإسناد مختلف وألفاظ مختلفة.

وأيضاً في ٦٩: ٢٥/٣٧٥، عن قرب الإسناد، بإسناد مختلف وألفاظ مختلفة.

وأيضاً في ٦٩: ٢٧/٢٧٦ و٢٨، عن عيون أخبار الرضاعليه السلام، والخصال، بإسنادين مختلفين وألفاظ مختلفة.

وأيضاً في ٦٩: ٦٤/٣٩٠، عن المحاسن، بإسناد مختلف وألفاظ مختلفة.

وأيضاً في ٧٨: ٧٥، عن المناقب لابن الجوزي، ضمن وصايا أمير المؤمنينعليه السلام، بإسناد مختلف وألفاظ مختلفة.

وأيضاً في ٧٨: ١٣٩، عن تحف العقول، في مواعظ عليّ بن الحسينعليهما السلام.

وروى ذيل الحديث ابن همّام الإسكافي في التمحيص: ١٤٨/٦٤، عن عليّعليه السلام، إلّا أنّه أسقط منه «فإذا قطع الرأس انهدم الجسد»، وعنه في بحار الأنوار ٧١: ٥٧/٩٥.

⇦

[الصبر عند المصيبة]

[٣٥] وبالإسناد عن (عمر بن الحسين، عن علاء بن الأحْوَص بن حكيم)(١) قال: سمعت أنس يقول: إنّ نبيّ الله ﷺ قال: ما تجرّع عبد جرعتين أحبّ إلى الله من جرعة غضب ردّها بحلم، أو جرعة مصيبةٍ محزنةٍ موجعةٍ ردّها عبد بحسن عزاء وصبر (٢).

⇦ وروى ذيله الشهيد الثاني في مسكّن الفؤاد: ٤٠، كما جاء في التمحيص.

وأخرج ابن أبي شيبة في المصنّف ٨: ١٠/١٥٦، عن أبي خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن أبي إسحاق، عن عليّ، باختلاف في ألفاظه.

وأخرج ذيله أيضاً في ٧: ٨٨/٢٢٩، بنفس الإسناد.

وأخرجه ابن عبد ربّه في العقد الفريد ٤: ١٦٩ و١٧٠.

(١) ما بين القوسين كذا في المستدرك، وفي الأصل: (عمر بن الحسين، عن علاثة الأحوص)، وكلاهما تصحيف أحوص بن حكيم بن عمير، وهو عمرو بن الأسود العنسي، ويقال: الهمداني، الحمصي، وقيل: إنّه دمشقيّ، رأى أنساً وسمعه. (تهذيب الكمال ١: ٢٨٢/٤٨٣، تاريخ مدينة دمشق ٧: ٥٦٤/٣٥١).

(٢) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ٣٨/٤٣٠، بإسناد كتاب التعازي، مثله.

ورواه الكليني في الكافي ٢: ٩/١١٠، عن عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن حفص بيّاع السابري، عن أبي حمزة، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام، عن رسول الله ﷺ، باختلاف في ألفاظه، وعنه في الوسائل ١٢: ٤/١٧٦.

ورواه الصدوق في الخصال ١: ٦٠/٥٠، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي حمزة الثمالي، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام، باختلاف في ألفاظه، وعنه في الوسائل ٧: ٦/٧٥.

ورواه الشهيد الثاني في مسكّن الفؤاد: ٤٩، عن الحسن بن عليّ عليهما السلام، عن النبيّ ﷺ، باختلاف في ألفاظه.

وانظره في الغايات: ٢٢٤، وعنه في المستدرك ٢: ٤٢٤، باختلاف في بعض ألفاظه، ⇦

[٣٦] وبالإسناد عن عليّ بن العبّاس، عن جابر، عن أبي عبد الله الجدليّ[١]، قال: سمعت أُمّ سلمة زوجة رسول الله ﷺ تقول: سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: إذا أصاب المؤمن من الدنيا مصيبة فيذكر مصابه بي فإنّ العباد لم يصابوا بمثلها، واعلم أنّ المسلم إذا أُصيب[٢] بمصيبة وقال: إنّا للّه وإنّا إليه راجعون، الحمد للّه ربّ العالمين، اللّهمّ إنّي احتسبت[٣] عندك مصيبتي، فأبدلني اللهمّ بها ما هو خير لي منها.

ومن صبر عند الصدمة الأُولى غفر الله له ما مضى من ذنوبه، وأخلف الله له ما هو خير منها، ثمّ لم يذكر تلك المصيبة فيما بقي من الدهر فيقول مثل ذلك إلّا أعطاه الله مثل ما أعطاه يوم الصدمة الأُولى من الثواب.

قالت أُمّ سلمة: فلمّا قبض الله أباسلمة قلت ما سمعت من رسول الله ﷺ، قلت: من أين يخلف الله خيراً من أبي سلمة؟

فلمّا خطبني رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إنّي امرأة غيور[٤]، وإنّي أكره

⇨ وإقبال الأعمال: ٥٧٨، وعنه في المستدرك ٢: ٤١٩، باختلاف في بعض ألفاظه.

وأخرجه القرطبي في تفسيره ٩: ٢٤٧، في تفسير قوله تعالى: ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ﴾.

وروي بألفاظ مختلفة في المصنّف لعبد الرزّاق ١١: ٢٠٢٨٩/٨٥، المصنّف لابن أبي شيبة ٨: ١٠٨/١٤١، الزهد لابن المبارك: ٦٧٢/٢٣٥، إحياء علوم الدين ٤: ١٩٣/١٩٢، الدرّ المنثور ٢: ٧٤، إتحاف السادة المتّقين ٩: ١٤٥، الترغيب والترهيب ٣: ١٤/٤٩٩، الأدب المفرد: ١٣٢٤/٣٣٢، كنز العمّال ١٥: ٤٣٤٧٠/٨٧٣.

(١) هو: عبيد بن عبد، يكنّى أبا عبد الله الجدلي، عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب عليّ عليه السلام، قائلاً: قيل: أنّه كان تحت راية المختار، وعدّه البرقي في أوليائه عليه السلام وخواصّه من مضر (قاموس الرجال ٧: ٤٦٩٠/٤٥، وانظر رجال الطوسي: ٦٥٠/٧١، رجال البرقي: ٧٤، وقد أورده بكنيته فقط).

(٢) في المستدرك: صبر.

(٣) في المستدرك: أحتسب.

(٤) غيور من الغيرة: وهي الحميّة والأنفة، يقال: رجل غيور وامرأة غيور (لسان العرب ١٠: ١٥٦، مادة: غير).

أن أُؤذيك في نسائك، ولي أيضاً عيال.

فقال النبيّ ﷺ[(١)]: إنّي أدعو فيذهب عنك الغيرة، والله يكفيك العيال.

قلت: نعم، فتزوّجني. فقلت: الحمد للّه الذي أخلف لي خيراً من أبي سلمة[(٢)].

---

(١) في المستدرك: رسول الله ﷺ.

(٢) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ٦/٤٠٥، بإسناد كتاب التعازي، مثله.

ورواه أيضاً في ٥/٤٤٤، بهذا الإسناد، إلى قوله: «فإنّ العباد لم يصابوا بمثلها» .. الخبر.

ورواه القاضي أبو حنيفة المغربي في دعائم الإسلام ١: ٢٢٤، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، باختلاف في ألفاظه، وعنه في بحار الأنوار ٨٢: ٩٩، ضمن الحديث ١٤٠.

ورواه الشهيد الثاني في مسكّن الفؤاد: ٥٣، باختلاف في ألفاظه.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٨: ٨٧، عن يزيد بن هارون، عن عبد الملك بن قدامة الجمحي، حدّثني أبي، عن أمّ سلمة، عن أبي سلمة، أنّه حدّثها أنّه سمع رسول الله ﷺ .. ، باختلاف في ألفاظه.

وأخرجه أيضاً في: ٨٩، عن عفّان بن مسلم، عن حمّاد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن ابن عمر ابن أبي سلمة، عن أبيه، أنّ أُمّ سلمة قالت: قال أبو سلمة، قال رسول الله ﷺ .. باختلاف في ألفاظه.

وأخرجه ابن حنبل في مسنده ٤: ٢٨، باختلاف في ألفاظه، وبهذا الإسناد، حدّثني أبي، ثنا يونس، ثنا ليث، عن يزيد بن عبد الله بن أُسامة بن الهاد، عن عمرو، عن المطّلب، عن أمّ سلمة قالت: أتاني أبو سلمة يوماً من عند رسول الله ﷺ فقال: لقد سمعت رسول الله ﷺ .. .

وأخرجه أيضاً في ٦: ٣١٤ بنفس السند واللفظ.

وأخرجه ابن ماجة في السنن ٣: ١٥٩٨/١١٤، باختلاف في ألفاظه، عن أبي بكر بن أبي شيبة قال: حدّثنا يزيد بن هارون ... أنّ أبا سلمة حدّثنا أنّه سمع رسول الله ﷺ يقول .. .

وأخرجه الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب ٤: ٢/١٧٣، عن أمّ سلمة، باختلاف في ألفاظه.

وأخرجه مسلم في صحيحه ٣: ٣٧، حدّثنا يحيى بن أيّوب وقتيبة وابن حجر جميعاً، عن إسماعيل بن جعفر، قال ابن أيّوب: حدّثنا إسماعيل، أخبرني سعد بن سعيد، عن عمر

⇦

[٣٧] وبالإسناد عن إسحاق بن عمّار (١)، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: (إذا أصاب أحدكم مصيبة فليذكر مصيبته بي، فإنّها من) (٢) أعظم المصائب (٣).

⇦ بن كثير ابن أفلح، عن ابن سفينة، عن أُمّ سلمة. باختلاف في ألفاظه.

وأخرجه أيضاً في ٣: ٣٨، عن محمّد بن عبد الله بن نمير، حدّثنا أبي، حدّثنا سعد بن سعيد.. باختلاف في ألفاظه وباختصار.

وانظر ذلك في سنن الترمذي ٥: ٣٥٧٨/١٩٤، الجامع الكبير ١: ٤١، الجامع الصغير ٢: ٤٥٠/٧١، الأذكار النواويّة: ٤٤٠/٢٤٩، كنز العمّال ٣: ٦٦٣١/٢٩٦.

(١) هو: إسحاق بن عمّار بن حيّان مولى بني تغلب، أبو يعقوب الصيرفي، شيخ من أصحابنا، ثقة، وإخوته يونس ويوسف وقيس وإسماعيل، وهو في بيت كبير من الشيعة... روى إسحاق عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، له كتاب نوادر يرويه عنه عدّة من أصحابنا. رجال النجاشي: ١٦٩/٧١.

(٢) ما بين القوسين من المصادر، وهو في الأصل: (تعزّوا بمصابكم بالمصيبة بي، قولوا مات رسول الله وهي).

(٣) رواه الشهيد الثاني في مسكّن الفؤاد: ١١٠، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله.. مثله، وعنه في وسائل الشيعة ٣: ٦/٢٦٨، وباختلاف في ألفاظه في الحديث الذي قبله.

ورواه الحميري في قرب الإسناد: ٣١٩/٩٤، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر، عن أبيه قال: قال رسول الله... مثله، إلّا أنّ صدر الحديث فيه: (من أُصيب بمصيبة) بحذف كلمة (من) في ذيله، وعنه في بحار الأنوار ٨٢: ٣/٧٣.

ورواه الكلينيّ في الكافي ٣: ١/٢٢٠، عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن الحكم، عن سليمان بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «من أُصيب بمصيبة فليذكر مصابه بالنبيّ صلى الله عليه وآله فإنّه ..».

ورواه القاضي أبو حنيفة المغربي في دعائم الإسلام ١: ٢٢٤، عن رسول الله صلى الله عليه وآله.. مثله، إلّا أنّه قال: «من أُصيب منكم بمصيبة بعدي فليذكر مصابه بي، فإنّ مصابه بي أعظم من كلّ مصاب»، وعنه في بحار الأنوار ٨٢: ١٠٠، عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

ورواه ابن شهر آشوب في المناقب ١: ٢٠٤، عن النبيّ صلى الله عليه وآله، إلّا أنّه قال: (يا عليّ، من أُصيب ..).

⇦

[٣٨] وبالإسناد عن عيسى بن سوادة[١]، عن الزهريّ،قال: قال رسول الله ﷺ: من أُصيب بمصيبةٍ أو حبيبة[٢]، ثمّ صبر واحتسب[٣]، وقال كما أمره

⇦ ورواه الشيخ عبّاس القمّيّ في الأنوار البهيّة: ٤٤، كما جاء في المناقب.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٧: ٦٧١٨/١٩٩ و٢٣: ٤٩٧/٢٤٦ و٥٠٧/٢٥٠ و٥٥٠/٢٦٢ و٦٩٢/٣٠٦ و٧٢٣/٣٦٨ و٩٥٧/٤٠٠ ـ ٩٥٨.

وأخرجه أيضاً في المعجم الصغير ١: ٧٣، مثله.

وأخرجه الحافظ ابن عدي الجرجاني في الكامل في ضعفاء الرجال ١٨٢١/٥.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٧: ١٠١٥٢/٢٣٩، عن أبي سعيد المالیني، أنا أبو أحمد بن عدي، نا أحمد بن الحسين بن عبد الصمد، أخبرني إسحاق بن زرين، عن حمّاد الطرائفي، نا فطر بن خليفة، عن شرحبيل بن سعد، عن ابن عبّاس، عن رسول الله ﷺ.. مثله.

وأخرجه أيضاً في ٧: ١٠١٥٣/٢٣٩، عن أبي عبد الرحمن السلمي وأبي نصر بن قتادة قالا: نا يحيى بن منصور القاضي، نا مطين، نا يحيى بن عبد الحميد الحماني، نا أبو بردة الكندي، عن علقمة بن مرثد، عن ابن سابط، عن أبيه، عن رسول الله ﷺ.. باختلاف صدر الحديث.

وأخرجه السيوطي في الجامع الكبير ١: ٤١، وأيضاً في الجامع الصغير ١: ٤٥٢/٧٢.

وأخرجه العجلوني في كشف الخفاء ومزيل الإلباس ١: ٢٠٢/٨٥، مثله.

وأخرجه القرطبي في تفسيره ٢: ١٧٦، عن أبي عمر، عن الفريابي، قال: ثنا فطر بن خليفة، ثنا عطاء بن أبي رباح، قال: قال رسول الله ﷺ.. مثله.

وأخرجه الصالحي الشامي في سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ١٢: ٨٦ و٢٨٣، مثله.

(١) هو: عيسى بن سوادة بن أبي الجعد النخعي، عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً: مولى، كوفي، وظاهره إماميّته، روى عن الزهري (قاموس الرجال ٨: ٥٧٩٨/٣١٨، وانظر رجال الطوسي: ٥٧٥/٢٥٨).

(٢) كذا في الأصل والمستدرك، ولعلّ الصحيح: (حِسْبَة).

(٣) الاحتساب في الأعمال الصالحات وعند المكروهات: هو البدار إلى طلب الأجر وتحصيله بالتسليم والصبر، أو باستعمال أنواع البرّ والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلباً للثواب المرجوّ منها (لسان العرب ٣: ١٦٤، مادة: حسب).

الله: ﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ [١] كان حقّاً على الله أن يدخله الجنّة [٢].

[٣٩] وبالإسناد عن جابر، عن محمّد بن عليّ عليه السلام قال: إذا أصاب العبد مصيبة فصبر واسترجع ـ عند الصدمة الأُولى ـ غفر الله له بها ما مضى من ذنوبه، ثمّ لم يذكر المصيبة فيما بقي من الدهر إلّا أعطاه الله من الأجر مثل ما كان يوم الصدمة الأُولى إذا استرجع حين تذكّرها [٣] وحمد الله عزّ وجلّ [٤].

[٤٠] وبالإسناد عن محمّد بن القاسم الأسديّ، عن سفيان الثوريّ، قال: مات ابنٌ لعبد الله بن الربيع بن خُثَيْم [٥]، فقال: أصبحتُ لا أدعو طبيباً لطبّه، ولكنّي

---

(١) البقرة: ١٥٦.

(٢) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ٥/٤٠٨، عن كتاب التعازي، مثله.

(٣) في المستدرك: يذكرها.

(٤) رواه الشيخ النوري في المستدرك ٢: ٦/٤٠٨، عن كتاب التعازي، مثله.

وروى الكليني مضمون الحديث في الكافي ٣: ٥/٢٢٤، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن معروف بن خرّبوذ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «ما من عبد يُصاب بمصيبة فيسترجع عند ذكره المصيبة ويصبر حين تفجؤه إلّا غفر الله له ما تقدّم من ذنبه، وكلّما ذكر مصيبته فاسترجع عند ذكر المصيبة غفر الله له كلّ ذنب اكتسب فيما بينهما»، وعنه في وسائل الشيعة ٣: ١/٢٤٩.

ورواه الصدوق في ثواب الأعمال: ١/٢٣٤، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ، عن عبد الله بن سنان.. كما جاء في الكافي وباختلاف يسير، وعنه في بحار الأنوار ٨٢: ١/١٢٧.

ورواه أيضاً في من لا يحضره الفقيه ١: ٥١٥/١١١، عن أبي جعفر عليه السلام، باختلاف في ألفاظ ثواب الأعمال، وعنه في وسائل الشيعة ٣: ٣/٢٤٩.

وانظر ذلك في مجمع البيان ١: ٤٤٢، مسكّن الفؤاد: ١٠١، دعوات الراوندي: ١٢/٣٨٦ و١٣، وعنه في بحار الأنوار ٨٢: ١٣٢.

(٥) هو: عبد الله بن الربيع بن خُثَيْم الثوري، الكوفي، ثقة، روى عن أبيه، وأبي بردة بن أبي موسى، وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وروى عنه سفيان الثوري، وعبد الواحد بن زياد، ذكره ابن حبّان في الثقات (تهذيب التهذيب ٤: ٣٣٩٦/٢٩٢، تهذيب الكمال ١٠: ٣٢٤١/١٢٥).

أدعوك: يا منزل القطر، ارزقني صبراً على ما أصابني، وتعزم لي فيه على الرشد في أمره، وإنّي لأرجو أن تكون مصيبتي بغيت بها خيراً وإن كنتُ لا أدري [١].

في المصيبة بالأُمّ

[٤١] وبالإسناد عن محمّد بن القاسم بن زكريّا المحاربيّ[٢]، عن عبّاد بن يعقوب[٣]، عن رفاعة بن إياس[٤]، عن أبيه، قال: دخلت على الحارث العُكْليّ[٥] وقد ماتت أُمّه وهو يبكي، فقلت له: تبكي وأنت فقيه أهل المصر!

قال: كيف لا أبكي على باب من أبواب الجنّة كنت أغدو عليه وأروح، أُغلق

---

(١) لم نوفّق فعلاً لمصدر مسنداً للحديث في المصادر التي بين أيدينا.

(٢) هو: محمّد بن القاسم بن زكريّا المحاربيّ، الكوفي، روى عن عليّ بن المنذر الطريقي وجماعة، قيل: كان مؤمناً بالرجعة، ما رُئي له أصل، مات سنة ستّ وعشرين وثلاثمائة، حدّث عنه الدارقطني، ومحمّد بن عبد الله القاضي الجعفي (انظر لسان الميزان ٥: ٧٩٢٣/٣٩٢).

(٣) هو: عبّاد بن يعقوب الأسديّ الرواجني، أبو سعيد الكوفي، الشيعي، روى عن جمع من الرواة، وروى عنه جمع من الرواة، شيخ ثقة، كان يشتم عثمان، وقيل: قال عبّاد بن يعقوب: الله أعدل من أن يدخل طلحة والزبير الجنّة، قلت: ويلك، ولِمَ؟ قال: لأنّهما قاتلا عليّ بن أبي طالب بعد أن بايعاه، مات في ذي القعدة سنة خمسين ومائتين (انظر تهذيب الكمال ٩: ٣٠٨٨/٤٣٣).

(٤) هو: رفاعة بن إياس بن نذير الضبّيّ الكوفيّ، روى عن أبيه والحارث العُكْليّ، شيخ يكتب حديثه، روى رفاعة، عن أبيه، عن جدّه، أنّ عليّاً قال لطلحة: أُنشدك بالله أسمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» (انظر تهذيب الكمال ٦: ١٨٩٦/٢١١).

(٥) هو: الحارث بن يزيد العُكْليّ التيمي، الكوفي، روى عن إبراهيم النخعي وجمع من الرواة، وروى عنه رفاعة بن إياس بن نذير الضبّي وجمع من الرواة، ثقة، كان فقيهاً من أصحاب إبراهيم من عليتهم، وكان ثقة في الحديث، قديم الموت، لم يرو عنه إلّا الشيوخ (تهذيب الكمال ٤: ١٠٣٦/٧٩، وانظر الطبقات الكبرى ٦: ٣٣٤، التاريخ الكبير ٢: ٢٤٨٨/٢٦٦).

عنّي ؟[١]

[ثواب] من عزّى مصاباً

[٤٢] وبالإسناد عن الحسين بن علوان[٢]، عن جعفر، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام، قال: من شهد جنازة كتب له أربعة قراريط: قيراط[٣] لانتظاره إيّاها، وقيراط للصلاة عليها، وقيراط لانتظاره (إيّاها)[٤] حتّى يفرغ من دفنها، وقيراط لتعزية أوليائها[٥].

---

(١) لم نوفّق فعلاً لمصدرٍ مسندٍ للحديث في المصادر التي بين أيدينا.

(٢) هو: الحسين بن علوان الكلبيّ، مولاهم، كوفيّ عاميّ، روى عن أبي عبد الله، وللحسين كتاب تختلف رواياته (رجال النجاشيّ: ١١٦/٥٢).

(٣) القيراط: نصف دانق، وعن بعض أهل الحساب: القيراط في لغة اليونان حبّة خرنون، وأصله قِرّاط بالتشديد لأنّ جمعه قراريط فأُبدل، وقال الجوهري: وأمّا القيراط فقد جاء تفسير فيه: أنّه مثل جبل أُحد، وفي النهاية: القيراط: جزء من أجزاء الدينار، وهو نصف عشر في أكثر البلاد، وأهل الشام يجعلونه جزءاً من أربعة وعشرين (مجمع البحرين ٤: ٢٦٧، مادة: قرط).

(٤) ليست في المستدرك.

(٥) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ٢/٢٩٧، عن كتاب التعازي، مثله.

ورواه الكليني في الكافي ٣: ٧/١٧٣، باختلاف يسير في بعض ألفاظه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام .. وعنه في وسائل الشيعة ٣: ١/١٤٥.

ورواه الصدوق في من لا يحضره الفقيه ١: ٤٥١/١٦١، عن أميرالمؤمنين عليه السلام، كما جاء في الكافي.

ورواه الشيخ الطوسي في تهذيب الأحكام ١: ١٢٩/٤٥٥، عن الحسين بن سعيد .. عن أمير المؤمنين عليه السلام، كما جاء في الكافي.

ورواه الراوندي في الدعوات: ٧٥٠/٢٦٢، عن أمير المؤمنين عليه السلام، كما جاء في الكافي، وعنه في بحار الأنوار ٨١: ٢٦٨، ضمن الحديث ٢٦.

ورواه المحقّق الحلّي في المعتبر في شرح المختصر ١: ٣٣٣، من طريق الأصحاب، ⇦

[٤٣] وبالإسناد عن عيسى بن عبد الله[١]، عن أبيه[٢]، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام، قال: من عزّى الثكلى[٣] أظلّه الله بظلّ عرشه يوم لا ظلّ إلّا ظلّه.

قال عيسى: وسمعت أبي يقول: قال إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام: يا ربّ، من أهلُك؟[٤]

قال: الذين يشهدون الجنائز، ويعزّون الثكلى، ويصلّون بالليل والناس نيام[٥].

[٤٤] وبالإسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما من مسلم يعزّي أخاه المسلم

⇦ وعن الأصبغ بن نباتة، عن أمير المؤمنين عليه السلام كما جاء في الكافي.

ورواه الشهيد الأوّل في ذكرى الشيعة ١: ٣٨٧، عن الأصبغ، عن عليّ عليه السلام، كما جاء في الكافي.

(١) هو: عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، له كتاب يرويه جماعة، وقد جمع أبو بكر محمّد بن سالم الجعابي روايات عيسى، عن آبائه (رجال النجاشي: ٧٩٩/٢٩٥، وانظر قاموس الرجال ٨: ٥٨١٠/٣٢٤).

(٢) هو: عبدالله بن محمّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب عليّ بن الحسين، وأصحاب الصادق عليهما السلام، وقد جاء في ابنه عيسى ما يومئ إلى الاعتماد عليه (قاموس الرجال ٦: ٤٥١٨/٥٩٥، وانظر رجال الطوسي: ٧/١١٧، وقد وصفه بالهاشمي المدني، وفي أصحاب الصادق عليه السلام: ٦/٢٢٩، وقد وصفه بالمدني).

(٣) الثَكْل: الموت والهلاك، وفقدان الحبيب، وأكثر ما يستعمل في فقدان المرأة زوجها، ويستعمل في فقدان الرجل والمرأة ولدهما. (انظر لسان العرب ٢: ١١٥، مادة: ثكل).

(٤) في الأصل زيادة: (الذين هم أهلك؟)

(٥) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ١٣/٣٥٠، عن كتاب التعازي، مثله.

روى الكليني في الكافي ٣: ٣/٢٢٧، صدر الحديث إلى قوله: «يوم لا ظلّ إلّا ظلّه» عن أبي عليّ الأشعري، عن محمّد بن علي، عن عيسى بن عبد الله العمريّ، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن أمير المؤمنين عليه السلام .. وعنه في وسائل الشيعة ٣: ٥/٢١٤ وبحار الأنوار ٨٢: ١١٣.

بمصيبة [١] إلّا كساه الله من حلل الكرامة [٢].

[٤٥] وبالإسناد عن شعبة، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك، أنّ النبيّ ﷺ مرّ بامرأة تبكي عند ولدها [٣]، فقال: يا هذه، اتّقي الله واصبري.

فقالت: وما تبالي أنتَ بمصيبتي.

فمضى النبيّ ﷺ، فقيل لها: هذا رسول الله! فأخذها شبه الموت.

قال: فانطلقت فلم تجد دونه بوّاباً، فقالت: يا رسول الله، فإنّي أصبر.

فقال رسول الله ﷺ: الصبر عند الصدمة الأُولى [٤].

---

(١) ليست في المستدرك.

(٢) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ١٤/٣٥١، عن كتاب التعازي، مثله.

ورواه المحقّق الحلّي في المعتبر في شرح المختصر ١: ٣٤١، عن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جدّه، عن النبيّ ﷺ، باختلاف يسير في بعض ألفاظه.

وأخرجه ابن ماجة في السنن ٣: ١٦٠١/١١٧، عن أبي بكر بن أبي شيبة، ثنا خالد بن مخلّد، حدّثني قيس أبو عمارة، مولى الأنصار، قال: سمعت عبد الله بن أبي بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم ... عن النبيّ ﷺ، باختلاف يسير في بعض ألفاظه، وبزيادة (يوم القيامة) في ذيله.

وأخرجه البيهقيّ في السنن الكبرى ٤: ٥٩، عن أبي الحسين بن الفضل ببغداد، أنبأ عبد الله بن جعفر بن دستويه، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا إسماعيل بن أبي أُويس، حدّثني قيس أبو عمارة ... عن النبيّ ﷺ، كما جاء في سنن ابن ماجة.

وأخرجه الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب ٤: ٨/١٧٩، عن عمرو بن حزم ... عن النبيّ ﷺ، كما جاء في سنن ابن ماجة.

وأخرجه المتّقي الهندي في كنز العمّال ١٥: ٤٢٦١٥/٦٥٩، كما جاء في سنن ابن ماجة.

وانظر ذلك في الإقناع: ١٩٣، مغني المحتاج ١: ٣٥٤، تحفة الأشراف ٨: ١٠٧٢٨/١٤٨، مصباح الزجاجة: ١٠٤، المسند الجامع ١٤: ٧٣٢/١٢٠، تلخيص الحبير ٢: ٧٩٩/١٣٨، إرواء الغليل ٣: ٧٦٤/٢١٦.

(٣) في الأصل: (قبرها) وهو تصحيف.

(٤) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ٣٤/٤٨٨، عن كتاب التعازي، مثله، وقد مرّ ⇦

[٤٦] وبالإسناد (عن شعبة، عن ثابت البُنانيّ، عن أنس بن مالك)[١]، قال: لمّا ماتت رقيّة بنت النبيّ ﷺ بكت النساء عليها، فجاء عمر يضربهنّ بسوطه، فأخذ النبيّ ﷺ بيده، وقال: يا عمر، دعهنّ يبكين، وقال لهنّ: ابكين وإيّاكنّ ونعيق الشيطان، فإنّه مهما يكن من العين والقلب فمن الله ومن الرحمة، ومهما يكن من اليد واللسان فمن الشيطان.

فبكت فاطمة عليها السلام ـ وهي على شفير القبر ـ فجعل النبيّ ﷺ يمسح الدموع[٢] من عينيها بطرف ثوبه[٣].

[٤٧] وبالإسناد عن فَرَج بن فَضَالة[٤]، عن مُعاوية بن صالح[٥]، قال: لمّا مات

⇦ الحديث عن أنس، عن النبيّ ﷺ باختلاف يسير بألفاظه، انظر تخريجات الحديث المتقدّم برقم ٢٨.

(١) مابين القوسين أثبتناه عن المستدرك، وفي الأصل بدل منه: (عنه عليه السلام).

(٢) في المستدرك: (الدمع).

(٣) رواه الشيخ النوري في المستدرك ٢: ٢١/٤٦٧، عن كتاب التعازي، مثله.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٨: ٣٧، عن عفّان بن مسلم، ثنا حمّاد بن سلمة، أخبرنا عليّ بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عبّاس، مثله، إلّا أنّه فيه زيادة (قال النبيّ ﷺ: ألحقي بسلفنا عثمان بن مظعون)، وفيه زيادة في ذيله.

وأخرجه ابن حنبل في مسنده ١: ٣٠٩٣/٣٣٥، بإسناده، عن ابن عبّاس.

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٣: ١٧، عن ابن عبّاس، كما جاء في مسند ابن حنبل.

وأخرجه المتّقي الهندي في كنز العمّال ١٥: ٤٢٤٦٧/٦٢١، عن ابن عبّاس، من قوله: (دعهنّ يبكين) إلى قوله: (فمن الشيطان).

وأخرجه الخطيب التبريزي في مشكاة المصابيح ١: ١٧٤٨/٥٤٨ كما جاء في مسند ابن حنبل.

(٤) هو: فرج بن فضالة بن النعمان بن نعيم التنوخي القضاعي، أبو فضالة الشامي الحمصي، ويقال: الدمشقي، روى عن معاوية بن صالح، ثقة، ليس به بأس، صالِحٌ، مات سنة سبعٍ وسبعين ومائة. (انظر تهذيب الكمال ١٥: ٤٢ ـ ٥٣٠٠/٤٦).

(٥) هو: معاوية بن صالح بن جدير بن سعد بن فهر الحضرمي، أبو عمرو، وقيل: ⇦

موسى عليه السلام إذا صوت في السحاب يقول: مات موسى عليه السلام، وأيّ نفس لا تموت؟[١]

[٤٨] وبالإسناد عن إسماعيل بن أبان، عن عبد الملك، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي الدرداء[٢]، قال: غاب أبو الدَرْداء غيبة ورجع وقد أُصيب بابن له، فاستقبلته

⇦ أبو عبد الرحمن ابن فضالة، قاضي الأندلس، وقيل: معاوية بن صالح بن عثمان بن سعيد بن سعد، روى عنه فرج ابن فضالة، صالحٌ، ثقة، محدّث، مات سنة ثمانٍ وخمسين ومائة. (تهذيب الكمال ١٨: ٢٠٦ ـ ٦٦٥٠/٢١٠، وانظر تاريخ مدينة دمشق ٥٩: ٧٥٠٨/٤٤).

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ٣: ٤/١١٢، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضّال، عن محمّد بن الحصين، عن محمّد بن الفضيل، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبي عبد الله، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «مات داود النبي .. ومات موسى كليم الله في التيه، فصاح صائح من السماء: مات موسى عليه السلام وأيّ نفس لا تموت؟»، وعنه في تفسير الصافي ٢: ٢٦ في تفسير الآية ٢٦ من سورة المائدة ﴿فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ﴾، وتفسير نور الثقلين ٢: ١١٧/٢١٦.

ورواه الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب الزهد: ٢١٥/٨٠، كما جاء في الكافي سنداً ومتناً.

ورواه الصدوق في الأمالي: ٢٠٣ في حديث طويل بإسناده.

ورواه أيضاً في كمال الدين ١: ١٥٤، كما جاء في الأمالي سنداً ومتناً.

وانظره في الطرائف لابن طاووس: ٣٦١.

ورواه الراوندي في قصصه: ٢٠٤/١٧٥ في حديث طويل إلى أن يقول: «فصاح صائح من السماء: مات موسى كليم الله، وأيّ نفس لا تموت؟».

ورواه الطريحي في مجمع البحرين، مادة تيه.

ورواه السيّد نعمة الله الجزائري في قصص الأنبياء: ٣٠٩، عن الكافي.

ورواه المجلسي في بحار الأنوار ١٣: ٣٦٦، عن الأمالي وكمال الدين بنفس السند.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٦١: ١٨١ بإسناده.. إلى أن يقول: «وسمعوا منادياً ينادي يقول بأعلى صوته: مات موسى، وأيّ نفس لا تموت؟».

وأخرجه السيوطي في الدرّ المنثور ٥: ١٤٠، عن أحمد في الزهد، عن ثابت، إلى أن يقول: «مات موسى عليه السلام فأيّ نفس لا تموت؟».

(٢) هو: عويمر بن زيد بن قيس، ويقال: ابن عبد الله، ويقال: عويمر بن ثعلبة بن عامر بن زيد ⇦

أُمّ الدرداء [1] فحيّته ورحّبت به، ثمّ جلس فقرّبت إليه وضوءه، وأتته بالطعام، فأكل وكلّ ذلك يقول: أين ابني؟ [2]

ثمّ أتته بالدهن، ثمّ قالت: يا أبا الدرداء، ما تقول في قوم استعاروا عارية فانتفعوا بها ما شاء الله أن ينتفعوا، ثمّ جاء صاحبها فطلبها فشقّ عليهم، واشتدّ ذلك عليهم؟

فقال: بئس ما صنعوا.

قالت: أما إذاً فاحتسب ابنك، فإنّه قد كان عارية من الله إلى ما شاء ثمّ قبض عاريته.

قال: فجزاكِ الله خيراً، فأنا كان ينبغي لي أن أقول هذا لك، فأمّا إذا ألهمك ذلك فحمداً للّه على ذلك، فإنّا للّه وإنّا إليه راجعون [3].

⇦ بن قيس بن أُميّة بن مالك بن عامر بن عَديّ بن كعب بن الحارث بن الخزرج، أبو الدرداء الخزرجي الأنصاري، من أفاضل الصحابة، روى عن النبيّ، وروى عنه جمع كثير من الرواة، منهم أنس بن مالك، مات بالشام سنة اثنتين وثلاثين. (تاريخ مدينة دمشق ٤٧: ٩٣ - ٥٤٦٤/٩٦، وانظر تهذيب الكمال ١٤: ٥١٤٣/٤٦٥).

(١) هي: السيّدة العالمة الفقيهة، هجيمة، وقيل: جهيمة الأوصابيّة الحميريّة الدمشقيّة، وهي أمّ الدرداء الصغرى، التي مات عنها أبو الدرداء وخطبها معاوية، وأُمّ الدرداء الكبرى هي خيرة بنت أبي حدرد. (انظر سير أعلام النبلاء ٥: ٤٦٧/٢٥٦).

(٢) في الأصل زيادة: (قالت: يا أبا طلحة، ما رأيت كما فعل جيراننا هؤلاء إنّ بعضهم يدخل النساء)، وهو تصحيف.

(٣) روى الشهيد الثاني في مسكّن الفؤاد: ٦٨، عن أنس بن مالك، قال: «مات ابن لأبي طلحة من أمّ سليم ..»، والحديث فيه اختلاف في ألفاظه.

وروى ابن حنبل في مسنده ٣: ١٠٥، عن أنس بن مالك، قال: «اشتكى لأبي طلحة فخرج أبو طلحة إلى المسجد، فتوفّي الغلام فهيّأت أمّ سليم ..»، والحديث فيه اختلاف كثير في ألفاظه.

⇦

[٤٩] وبالإسناد عن (أبي) الأحوص [(١)]، عن سعيد [(٢)]، عن عَباية [(٣)]، قال: كانت أُمّ سُلَيم [(٤)] تحت أبي طَلْحَة [(٥)] فولدت غلاماً، فانطلق أبو طلحة في حاجةٍ له

⇦ وروى ابن سعد في الطبقات الكبرى ٥: ٧٥، عن أنس بن مالك، قال: «ثقل ابن لأُمّ سليم من أبي طلحة، ومضى أبو طلحة إلى المسجد فتوفّي الغلام..»، والحديث فيه اختلاف في ألفاظه.

وروى أبو يعلى في مسنده ٦: ٢٧٢ كما جاء في مسند ابن حنبل.

(١) ما بين القوسين أثبتناه من تهذيب الكمال وهو الصحيح؛ وهو: سلّام بن سليم الحنفي، مولاهم، أبو الأحوص الكوفي، روى عن سعيد بن مسروق، وروى عنه جمع من الرواة، ثقة متقن، مات سنة تسع وسبعين ومائة. (انظر تهذيب الكمال ٨: ٢٦٣٨/٢٢٤).

(٢) هو: سعيد بن مسروق الثوري، الكوفي، والد سفيان وعمر ومبارك، روى عن عباية بن رفاعة ابن خديج، وروى عنه أبي الأحوص سلّام بن سليم، ثقة، مات سنة ستّ وعشرين ومائة، وقيل: سنة ثمانٍ وعشرين ومائة. (انظر تهذيب الكمال ٧: ٢٣٣٧/٢٩٤).

(٣) هو: عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج الأنصاري، الزرقي، أبو رفاعة المدني، روى عن جمع من الرواة، وروى عنه سعيد بن مسروق الثوري، ثقة (تهذيب الكمال ٩: ٣١٣٢/٤٨٩).

(٤) في الأصل: (أمّ ليث)، والمثبت عن المصادر وهو الصحيح؛ هي: أُمّ سليم بنت ملحان بن خالد ابن زيد الأنصاريّة، أُمّ أنس بن مالك، وأُخت أُمّ حرام بنت ملحان، لها صحبة، يقال: إنّها الغميصاء، ويقال: الرميصاء، وقيل: الرميصاء أُخت أُمّ سليم بالرضاعة، واسمها سهلة، ويقال: رميلة، ويقال: رميثة، ويقال أُنيفة، وقيل: مليكة، روت عن النبيّ ﷺ، كانت تحت مالك بن النضر في الجاهليّة، فأولدها أنس، فلمّا جاء الإسلام أسلمت مع قومها، وعرضت الإسلام على زوجها فغضب عليها، فخرج إلى الشام فهلك هناك، ثمّ خلف بعده أبو طلحة، فأسلم وتزوّجها وحسن إسلامه، فولد له منها غلام كان قد أعجب به فمات صغيراً فأسف عليه. (انظر تهذيب الكمال ٢٢: ٨٥٧٢/٤٧٤).

(٥) هو: زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجّار النجّاري، أبو طلحة الأنصاري، المدني، صاحب رسول الله ﷺ، شهد العقبة وبدراً وأُحداً والمشاهد كلّها مع رسول الله ﷺ، وهو أحد النقباء، روى عن رسول الله ﷺ، روى عنه جمع من الرواة، مات سنة أربع وثلاثين، وقيل: اثنتين وثلاثين. (تهذيب الكمال ٦: ٢٠٩٢/٤٦٣، وانظر الطبقات الكبرى ٥: ٧٤ في ترجمة عبد الله بن أبي طلحة).

ومات ابنه، فسجّته أُمّه، وجاء أبو طلحة من الليل، فأتته بنُجعته التي كانت تُنجعه بها، ثمّ طلب منها ما يطلب الرجل من امرأته، فقضى حاجته، ثمّ قال: أين ابني؟

فقالت: يا أبا طلحة، ما رأيت ما فعل جيراننا هؤلاء اليوم أنّ بعضهم استعار عارية فطُلبت منه فأبى أن يردّها؟!

قال: بئس ما صنعوا.

قالت: فأنت هو، كان ابنكَ عارية من الله وإنّه قد توفّي.

فقال: لا جرم، والله لا تغلبيني على صبره الليلة، فأتى النبيّ ﷺ، فقال: إنّ ابني قد مات.

فقال: لا عليك، لا تتعب الناس سائر الليلة، ولكن إذا أصبحت فادفنه، فلمّا أصبح حدّث النبيّ ﷺ بما صنعا، فقال: اللهمّ بارك لهما في ليلتهما.

قال: فعلقت بغلام.

قال عباية: لقد رأيت لذلك الغلام سبع بنين كلّهم قد قرأوا القرآن (1).

[50] وبالإسناد عن عليّ بن محمّد المُرْهِبيّ، قال: أخبرني

---

(1) رواه الشهيد الثاني في مسكّن الفؤاد: 68، عن أنس بن مالك، باختلاف في ألفاظه.

ورواه المجلسي في بحار الأنوار 82: 150 نقلاً عن عيون المجالس: عن معاوية بن قرّة، باختلاف في بعض ألفاظه.

وأخرجه ابن حنبل في المسند 3: 11617/543، عن أبيه، ثنا ابن عدي، عن حميد، عن أنس قال: «اشتكى ابن أبي طلحة فخرج أبو طلحة إلى المسجد، فتوفّي الغلام فهيّأت أمّ سلمة الميّت ... قلت: يا رسول الله سمّه، قال: عبد الله».

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى 8: 434 في ترجمة أمّ سليم، عن سعيد بن منصور، عن سعيد بن مسروق، عن عباية، مثله.

وانظر الطبقات الكبرى 5: 75، الأدب المفرد: 1959/415، صحيح البخاري 2: 104 و7: 9، صحيح مسلم 3: 22/1689 و23، و4: 107/1909، وانظر الحديث رقم 53.

أبي [١] قراءةً عليه، قال: قال عليّ بن عمرون الأنصاريّ، قال العتبيّ: دخل عمر بن ذرّ [٢] على ابنه ذرّ وهو يجود بنفسه، فقال: يا بنيّ، إنّه (ما علينا من مودّتك غضاضة) [٣]، وما بنا إلى غير الله من حاجة.

فلمّا قضى وصلّى عليه وواراه وقف على قبره، ثمّ قال: يا ذرّ، شَغَلَنا الحزنُ لك عن الحزنِ عليك، لا ندري ما قلتَ وما قيل لك؟ اللهمّ إنّي قد وهبتُ له ما قَصَّرَ فيه بما افترضتَ عليه من حقّي، فهبْ له ما قَصَّرَ فيه من حقّك، واجعل ثوابي عليه له، وهب لي من فضلك، إنّي إليك من الراغبين [٤].

---

(١) هو: محمّد بن قيس الهمداني، ثمّ المرهبي الكوفي، ثقة، مرجئيّ (انظر تهذيب الكمال ١٧: ٦١٥٤/١٧٠).

(٢) هو: عمر بن ذرّ بن عبد الله بن زرارة الهمداني المرهبي، أبو ذرّ الكوفيّ، ثقة في الحديث، ليس ينبغي أن يترك حديثه، كان ثقة بليغاً، وكان يرى الإرجاء، وكان مرجئاً، وكان رجلاً صالحاً محلّه الصدق، مات سنة خمس وخمسين ومائة. (انظر تهذيب الكمال ١٤: ٤٨١٤/٦١).

وقد نسب الحديث في روايات الخاصّة إلى أبي ذرّ الغفاري، وما ورد في روايات العامّة فقد نسب إلى عمر بن ذرّ الهمداني المرهبي.

(٣) في أكثر المصادر: ما بي فقدك وما عليَّ من غضاضة: أي ليس عليَّ بأس وحزن من فقدك، أو ما وقع بي فقدك مكروهاً. والغضاضة: نقص وانكسار وذلّ. (لسان العرب ١٠: ٨٢، مادة غضض). والظاهر أنّ الصحيح: (ما علينا من موتك).

(٤) رواه الكليني في الكافي ٣: ٤/٢٥٠، عن عليّ بن إبراهيم مرفوعاً، باختلاف في ألفاظه، وعنه في بحار الأنوار ٢٢: ٥٠/٤٣٥، وفي مرآة العقول ١٤: ٤/٢٣٧.

ورواه الصدوق في من لا يحضره الفقيه ١: ٥٧/١١٧ بدون إسناد كما جاء في الكافي؛ وعنه في مسكّن الفؤاد: ٦٢، وبحار الأنوار ٨٢: ١٤٢، وروى ورّام في مجموعته ١: ٢٨٧ قطعة منه.

وأخرجه ابن قتيبه الدينوري في عيون الأخبار ٢: ٣٣٧، عن محمّد بن أحمد بن يونس، قال: سمعت عمر بن جرير المهاجري يقول: «لمّا مات ذرّ بن عمر...»، وهو باختلاف في ألفاظه.

⇦

[٥١] وبالإسناد عن أبي الحسن محمّد بن جعفر التميميّ ـ مناولة ـ عن عبد العزيز ابن يحيى، عن موسى بن زكريّا ومحمّد بن الحسن، عن أبي حاتم العتبيّ، قال: أتى عليّ بن أبي طالب عليه السلام الأشعث بن قيس [١] يعزّيه على ابنه [٢]، فقال: إن تحزن فقد استحقّ ذلك منك الرحم [٣]، وإن تصبر فإنّ لله منه خلفاً، مع أنّك إن صبرتَ جرى عليك القدر وأنت مأجور، وإن جزعتَ جرى عليك القدر وأنتَ مأثوم [٤]؛ وقيل: آثم.

زاد شيء في حديثه قال: وقال رجل: إنّا للّه وإنّا إليه راجعون، فقال عليّ عليه السلام: أمّا قوله: «إنّا للّه» فإقرار منّا للّه بالملك، [وأمّا قوله:] [٥] «وإنّا إليه راجعون» فإقرار منّا على أنفسنا بالهُلْك [٦].

⇦ وأخرجه أبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء ٥: ١٠٨، عن سليمان بن أحمد، ثنا محمّد بن عبدوس بن كامل، ثنا أبو هشام الرفاعي، ثنا محمّد بن كناسة، قال: «لمّا مات ذرّ بن عمر بن ذرّ الهمداني ..»، باختلاف في ألفاظه.

وانظر تهذيب الكمال ١٤: ٦٤، في ترجمة عمر بن ذرّ الهمداني المرهبي، العقد الفريد ٣: ٢٠٥، الوقوف على القبور وما بين الموتى.

(١) هو: أبو محمّد الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي، أمير كندة في الإسلام والجاهليّة، شهد اليرموك فأُصيبت عينه، وكان مع سعد بن أبي وقّاص في حرب العراق، لمّا آل الأمر إلى عليّ عليه السلام كان الأشعث معه يوم صفّين على راية كندة، وحضر معه وقعة النهروان، وورد المدائن، ثمّ عاد إلى الكوفة، فتوفّي فيها سنة أربعين. (انظر تاريخ مدينة دمشق ٩: ١١٦/٧٧٢).

(٢) في الكافي: يعزّيه بأخيه عبد الرحمن.

(٣) في الأصل: الرحمة.

(٤) في بعض المصادر: مأزور.

(٥) ما بين المعقوفتين من عندنا لضرورة تقتضي.

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ٣: ٢٦١/٤٠، باختلاف في ألفاظه، عن عليّ بن محمّد، عن صالح ابن أبي حمّاد، رفعه قال: «جاء أمير المؤمنين عليه السلام إلى الأشعث بن قيس يعزّيه بأخ ⇦

[٥٢] وبالإسناد عن محمّد بن جعفر، عن عبد العزيز(١)، عن محمّد بن زكريّا(٢)،

⇦ له..»، وعنه في بحار الأنوار ٤٢: ٢٩/١٥٩.

وروىٰ أيضاً في الكافي ٣: ١٠/٢٢٥ قطعة منه ـ باختلاف يسير في ألفاظه ـ عن سهل، عن الحسن بن عليّ، عن فضيل بن ميسر قال: كنّا عند أبي عبد الله عليه السلام ... فقال له أبو عبد الله عليه السلام: «أما إنّك إن تصبر تؤجر، إن لا تصبر يمضي عليك قدر الله الذي قدّر عليك وأنت مأزور».

ورواه الشريف الرضي في نهج البلاغة: ٤٨٥، قصار الحكم رقم ٩٩، باختلاف في ألفاظه، في تعزية الأشعث بن قيس بوفاة ابن له، وعنه في الوسائل ٢: ١٢/٣٥٧، وبحار الأنوار ٧٨: ٦١/٤٧ و٨٢: ١٩/١٣٥، ذيل الحديث.

ورواه أيضاً في نهج البلاغة: ٥٢٧، قصار الحكم رقم ٢٩١، وفي بحار الأنوار ٧١: ٩٢، قطعة منه عن جامع الأخبار.

وروى الشهيد الثاني في مسكّن الفؤاد: ٢٦ و٤٨، قطعة منه، عن عليّ عليه السلام باختلاف يسير في بعض ألفاظه.

وأخرجه ابن عبد ربّه الأندلسي في العقد الفريد ٣: ٢٦٥، في تعزية عليّ عليه السلام الأشعث بن قيس بابنه الذي توفّي، إلى قوله: «إن جزعت جرت عليك القدر وأنت آثم».

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٩: ١٣٩، باختلاف في ألفاظه، عن أبي القاسم السمرقندي، أنا أبو الحسن بن النقّور وأبو منصور عبد الباقي بن محمّد بن غالب، قالا: أنا أبو طاهر المخلّص، نا أبو محمّد بن عبيد الله بن عبد الرحمن، نا زكريّا بن يحيى المقرئ، نا الأصمعي، نا سفيان قال: عزّى عليّ بن أبي طالب الأشعث بن قيس على ابنه فقال: «إن تحزن فقد استخفّت منك الرحم.. وإن جزعت جرى عليك وأنت مأثوم».

وأخرجه النويري في نهاية الإرَب ٥: ١٦٧، قطعة منه.

وأخرجه المدائني في التعازي: ٦٧.

(١) هو: عبد العزيز بن عيسى الأبهري، أبو عبد الله، روى عن محمّد بن زكريّا الجوهري الغلابي البصري. (معجم رجال الحديث ١٠: ٦٥٦٤/٣٤).

(٢) هو محمّد بن زكريّا الغلابي البصري الأخباري، أبو جعفر، روى عن طائفة، يعتبر حديثه إذا حدّث عن ثقة، توفّي في البصرة بعد سنة ثمانين ومائتين. (لسان الميزان ٥: ٥٧١/١٩، وانظر قاموس الرجال ٩: ٦٧٢٢/٢٦٨).

عن ابن عائشة [١]، عن أبيه، قال: كان عليّ عليه السلام إذا عزّى قوماً قال: عن مفقود رسول الله أجركم [٢].

[٥٣] وعنهم بالإسناد، عن أنس بن مالك، قال: اشتكى ابن لأبي طلحة، فانطلق أبو طلحة إلى المسجد، وتوفّي الغلام، فقالت أُمّ الغلام: لا يذكرنّ أحد منكم موت الغلام لأبي طلحة.

فلمّا رجع أبو طلحة ومعه نفر من أصحابه قرّبت عشاءه كما كانت تصنع، فطعم هو ومن كان معه. قال: ما فعل الغلام؟

قالت: ما كان قطّ خيراً منه اليوم، ثمّ قامت إلى ما تقوم المرأة، فلمّا أصاب من أهله ـ وكان آخر الليل ـ قالت: ألم تر إلى آل فلان استعاروا عارية فتمتّعوا بها، فلمّا طُلبت منهم سخطوا؟

فقال: ما أنصفوا!

قالت: إنّ ابنك كان عارية من الله تمتّعنا به، ثمّ قبضه، فقال: إنّا للّه وإنّا إليه راجعون، الحمد للّه.

فلمّا أصبح غدا على رسول الله صلى الله عليه وآله، فلمّا رآه قال: بارك الله لكما في

---

(١) هي: عائشة بنت طلحة بن عبيد الله القرشيّة التميميّة... وكانت من أجمل نساء قريش، مدنيّة تابعيّة، ثقة، حدّث عنها الناس لفضائلها وأدبها (انظر تهذيب الكمال ٢٢: ٨٤٧٧/٣٧٩).

وابنها هو: عبيد الله بن محمّد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر القرشي التيمي، أبو عبد الرحمن البصري المعروف بالعشي وبابن عائشة؛ لأنّه من ولد عائشة بنت طلحة بن عبيد الله، قدم بغداد، صدوق ومستقيم الحديث، روى عنه محمّد بن زكريّا، مات سنة ثمانٍ وعشرين ومائتين. (تهذيب الكمال ١٢: ٤٢٦٢/٢٦١، وانظر الطبقات الكبرى ٧: ٣٠١).

(٢) روى المدائني في التعازي: ١٥: أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله إذا عزّى قال: رحمكم الله وآجركم.

ليلتكما (١). وَوَلَدَتْ عبد الله، فكَرِهَت أن تحنّكه (٢) حتّى يحنّكه رسول الله ﷺ.

قال أنس: فحملته معي ومعي تمرات عجوة، فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته.

فقال: أمعك شيء؟

فقلت: نعم، تمرات عجوة، فأخذ بعضها فمضغه، ثمّ أخذه وفيه لعابه فأوجره الصبيّ فتلمّضه (٣) الصبيّ، فقال النبيّ ﷺ: أبت الأنصار إلّا حبّ التمر، وسمّاه: عبد الله (٤).

[الذين لهم ثواب الشهادة]

[٥٤] وبالإسناد عن محمّد بن تميم، عن عائشة أنّ النبيّ ﷺ قال: القتل شهادة، والغرق شهادة، والنفساء يجرّها ولدها بِسَرَرِهِ إلى الجنّة (٥).

---

(١) في بعض المصادر: (فلمّا أصبح أبو طلحة أتى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال: أعرستم الليلة؟»، قال: نعم، قال: اللهمّ بارك لهما).

(٢) التحنيك: أن تمضغ التمر ثمّ تدلكه بحنك الصبي داخل فمه، يقال: منه حنكته، وحنّكته فهو محنوك ومحنّك. (لسان العرب ٣: ٣٦٥، مادة: حنك).

(٣) التلمّظ: الأخذ باللسان ما يبقى في الفم بعد الأكل، وقيل: هو تتبّع الطعم والذوق، وقيل: هو تحريك اللسان في الفم بعد الأكل كأنّه يتتبّع بقيّة من الطعام بين أسنانه. (لسان العرب ١٢: ٣٢٧، مادة: لمظ).

(٤) مرّ الحديث باختلاف يسير بألفاظه، انظر تخريجات الحديث رقم ٤٩ المتقدّم.

(٥) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ٤٧/١٦٣، عن كتاب التعازي، مثله.

ورواه الشهيد الثاني في مسكّن الفؤاد: ٣٣، عن عبادة بن الصامت أنّ رسول الله ﷺ قال: «النفساء يجرّها.. إلى آخره»، وعنه في بحار الأنوار ٨٢: ١٠/١١٧ ووسائل الشيعة ٢: ١٤/٣٩١.

وأخرجه ابن حنبل في مسنده ٣: ٤٨٩، عن أبيه قال: حدّثنا محمّد بن بكر قال: ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن راشد بن حبيش: «أنّ رسول الله دخل على عبادة بن الصامت يعوده في مرضه فقال: «.. القتل في سبيل الله عزّ وجلّ شهادة، والطاعون شهادة، والغرق شهادة، والبطن شهادة، والنفساء يجرّها ولدها بسرره إلى

⇦

[٥٥] وبالإسناد عن أحمد بن سعيد ـ قراءة [عليه] (١) ـ يرفعه إلى

⇦ الجنّة».

وأخرجه أيضاً في مسنده ٥: ٢٢٩، عن أبيه، ثنا أبو بحر عبد الواحد بن غياث، ثنا مسلمة، عن أبي سلمان، عن يعلى بن راشد قال: سمعت عبادة بن الصامت يقول: عادني رسول الله ﷺ .. «القتل في سبيل الله شهيد، والمبطون شهيد، والمطعون شهيد، والنفساء يجرّها ولدها بسرره إلى الجنّة».

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٧: ٣٠٢، عن أبي القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو عليّ ابن المذهب، أنبأنا أحمد بن جعفر، حدّثنا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبو بكر عبد الواحد بن غياث، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن أبي سنان، عن يعلى بن شدّاد، قال: سمعت عبادة بن الصامت يقول: «.. القتيل .. بسرره إلى الجنّة».

وأخرجه المنذري في الترغيب والترهيب ٢: ٢١٨، عن عبادة بن الصامت .. فقال النبيّ ﷺ: «إنّ شهداء أُمّتي إذاً لقليل، إنّ في القتل شهادة، وفي الطاعون شهادة، وفي البطن شهادة، وفي الغرق شهادة، وفي النفساء يقتلها ولدها جمعاً شهادة».

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٥: ٢٩٩، عن راشد بن حبيش، كما جاء في مسند ابن حنبل.

وأخرجه أيضاً في مجمع الزوائد ٢: ٣١٧، عن سلمان قال: أتيت النبيّ ﷺ بالزكاة .. فقال: «القتل في سبيل الله شهادة، والطاعون شهادة، والنفساء شهادة، والحرق شهادة، والغرق شهادة، والسلّ شهادة، والبطن شهادة».

وأخرجه أبو داود في سننه: ٧٩، عن عبادة بن الصامت، كما جاء في مسند ابن حنبل.

وأخرجه ابن الأثير الجزري في أُسد الغابة ٢: ١٤٩، عن راشد بن حبيش، كما جاء في مسند ابن حنبل.

وأخرجه المتّقي الهندي في كنز العمّال ٣: ٦٥٨٦/٢٨٧، من قوله: «والنفساء يجرّها .. إلى آخره».

وأخرجه أيضاً في الكنز ٤: ١١١٧٥/٤١٥، فقال ﷺ: «القتل في سبيل الله شهادة، والطاعون شهادة، والبطن شهادة، والغرق شهادة، والحرق شهادة، والسيل شهادة، والنفساء يجرّها ولدها بسررها إلى الجنّة».

وأخرجه أيضاً في الكنز ٤: ١١٢٢٠/٤٢٣ و ١١٢٢١، باختلاف في ألفاظه.

(١) ما بين المعقوفتين من عندنا لضرورة تقتضي، وكلمة (قراءة) ليست في المستدرك.

زافِر [١]، عن داود الطائيّ [٢]، عن جابر بن عبيد [٣] أنّ النبيّ ﷺ عاد أخاه [٤] فجعل النساء يرثينه ويقلن: ما كنّا نرى [٥] أن تكون وفاتك على فراشك كما نرجو أن تكون قتيلاً مع رسول الله ﷺ في سبيل الله.

فقال رسول الله ﷺ: لئن لم يكن شهيداً [٦] إلّا ما قتل الأعداء منكم إنّ شهداءكم إذاً لقليل؛ الطعن شهادة، والطاعون شهادة، والغرق شهادة، والحرق شهادة، والنفساء (شهادة) [٧]، فالجميع شهادة [٨].

---

(١) هو: زافر بن سليمان الأيادي، أبو سليمان القهستاني، سكن الري، ثمّ انتقل إلى بغداد، وقيل: إنّه كان قاضي سجستان، ثقة، كان رجلاً صالحاً، روى عن داود بن نصير الطائي. (تهذيب الكمال ٦: ١٩٣٠/٢٥٣).

(٢) هو: داود بن نصير الطائي، أبو سليمان الكوفي، الفقيه الزاهد، روى عنه زافر بن سليمان، ثقة، مات سنة ستّين ومائة، وقيل: سنة خمس وستّين ومائة. (تهذيب الكمال ٦: ٤٩ ـ ١٧٧٢/٥٢).

(٣) كذا في المستدرك، وفي الأصل: (جابر بن عبد الله الأنصاري)، وهو تصحيف، والصحيح: جابر أو جبر بن عتيك بن قيس بن الحارث الأنصاري، كما جاء في بعض المصادر، وتهذيب الكمال ٣: ٨٥٧/٢٩٩، و ٨٧٨/٣٢٤، أضف إلى ذلك سقوط الواسطة بين داود الطائي وجابر بن عتيك لبُعد زمانهما عن بعض.

(٤) في المصادر: (ابن أخيه) بدل من (أخاه).

(٥) كذا في المصادر، وفي الأصل: (نخاف).

(٦) في الأصل زيادة: (ولم).

(٧) ما بين القوسين عن المستدرك.

(٨) رواه المحدّث النوري في مستدرك الوسائل ٢: ٤٨/١٦٣، عن كتاب التعازي، مثله.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٥: ٤٦٠٧/٦٨، باختلاف يسير في ألفاظه وبتقديم وتأخير، عن عبيد بن غنّام بن حفص بن صالح ومحمّد بن عبد الله الحضرميّ قالا: حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وحدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا عثمان بن أبي شيبة قالا: حدّثنا جرير، عن عبد الملك بن عمير، عن ربيع الأنصاري: أنّ رسول الله صلّى الله ﷺ عاد ابن أخي جبر الأنصاري فجعل أهله يبكون عليه.. قوله ﷺ: والنفساء بجمع.

⇦

[آداب الخروج مع الجنازة]

[٥٦] وعنهم بالإسناد عن الأصبغ [١]، عن عليّ عليه السلام، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في جنازة في قُمُصٍ [٢] بغير أردية، فالتفت إلينا فقال: أجئتموني بزيّ أهل الجاهليّة ؟! هممتُ أن أدعو عليكم دعوة تنشرون بغير صوركم.

قال: فأخذنا أرديتنا ولم نعد [٣].

⇨ وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٣: ١٧، عن ربيع الأنصاري، كما جاء في معجم الكبير.

وأخرجه النسائي في سننه: ٣٢٢، باختلاف يسير في بعض ألفاظه، عن عتبة بن عبد الله بن عتبة قال: قرأت على مالك، عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك، أنّ عتيك بن الحرث وهو جدّ عبد الله بن عبد الله بن ثابت ـ إلى أن قال: ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله .. والمرأة تموت بجمع شهيدة»، وانظر في ذلك تخريجات الحديث المتقدّم رقم ٥٤.

(١) هو: أصبغ بن نباتة التميمي، ثمّ الحنظلي، ثمّ الدارمي، ثمّ المجاشعي، أبو القاسم الكوفي، عدّه الشيخ من أصحاب عليّ عليه السلام، وعدّه في أصحاب الحسن عليه السلام، وقال في الفهرست: كان من خاصّة أمير المؤمنين. (رجال الشيخ: ٢/٥٧، الفهرست: ١/٨٥، خلاصة الأقوال: ٩/٧٧، تهذيب الكمال ٢: ٥٣٠/٣٠٠، قاموس الرجال ٢: ٩٤٠/١٦٢).

(٢) قمص: القميص الذي يلبس معروف مذكّر، وقد يُعْنى به الدرع فيؤنّث، والجمع أقمصة وقمص وقمصان. (لسان العرب ١١: ٣٠٢، مادة: قمص).

(٣) رواه المحدّث النوري في مستدرك الوسائل ٢: ٣٥/٤٨٨، عن كتاب التعازي، مثله.

وأخرجه ابن ماجة في السنن ٣: ١٤٨٥/٣٨، عن أحمد بن عبدة قال: أخبرني عمرو بن النعمان قال: حدّثنا عليّ بن الحزور، عن نفيع، عن عمران بن الحصين وأبي برزة قالا: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في جنازة فرأى قوماً قد طرحوا أرديتهم يمشون في قمص، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أبفعل الجاهليّة تأخذون ـ إلى أن يقول: ـ فأخذوا أرديتهم ولم يعودوا لذلك.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٧: ١٥٢، عن محمّد بن نوح بن حرب، ثنا أحمد ⇦

[٥٧] وبالإسناد عن الأصبغ بن نباتة، عن عليّ عليه السلام، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في جنازةٍ في قُمُصٍ بغير أرديةٍ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أراكم جئتموني بزيّ أهل النار، إنّي لأهمّ أن أدعو عليكم دعوة تنشرون بغير صوركم، فرجعنا وأخذنا أرديتنا، ثمّ ما عدنا إلى طرحها[١].

[ثواب من صلّى على جنازة ومن شهدها]

[٥٨] وعنهم بالإسناد عن سهيل بن أبي صالح[٢]، عن أبيه[٣]، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من صلّى على جنازةٍ فله قيراط، فإن شهدها حتّى يُقضى

⇦ بن عبدة .. إلى آخره كما جاء في سنن ابن ماجة.

وأخرجه أيضاً في المعجم الكبير ١٨: ٦٠١/٣٣٩، عن إبراهيم بن هاشم البغوي، عن أحمد بن عبدة .. إلى آخره، كما جاء في المعجم الأوسط وسنن ابن ماجة.

وأخرجه ابن أبي حاتم الرازي في علل الحديث ١: ١٠٥٣/٢٥٦.

وأخرجه المتّقي الهندي في كنز العمّال ١٥: ٤٢٤٧٣/٦٢٠، عن عمران بن حصين وأبي برزة قالا: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله .. وذكر الحديث كما جاء في سنن ابن ماجة والمعجم الأوسط والكبير.

(١) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ٣٥/٤٨٨، عن كتاب التعازي، مثله.

وانظر تخريجات الحديث المتقدّم رقم: ٥٦.

(٢) هو: سهيل بن أبي صالح السمّأن، واسم أبي صالح: ذكوان، مولى جويريّة بنت الأحمس الغطفانيّة من أهل المدينة يروي عن ابن المسيّب وأبي صالح أبيه، روى عنه مالك والثوري وشعبة .. ، مات في ولاية أبي جعفر؛ ثبتاً في الحديث، ليس به بأس، مقبول الأخبار. (كتاب الثقات لابن حبّان ٦: ٤١٧، وانظر: تهذيب الكمال ٨: ٢٦١٢/١٩٢).

(٣) هو: ذكوان، أبو صالح السمّان الزيّات المدني، مولى جويريّة بنت الأحمس الغطفاني، كان يجلب السمن والزيت إلى الكوفة، وهو والد سهيل بن أبي صالح، روى عن أبي هريرة، وروى عنه ابنه سهيل بن أبي صالح، ثقة ثقة، مستقيم الحديث، يحتجّ بحديثه، مات سنة إحدى ومائة. (تهذيب الكمال ٦: ١٧٩٧/٨٢، وانظر الطبقات الكبرى ٥: ٣٠١).

قضاؤها فله قيراطان أصغرهما مثل أُحُد (١).

(١) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ٧/٢٤٦، عن كتاب التعازي، مثله.

وروى العلّامة الحلّي في نهاية الأحكام ٢: ٢٥٨، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «من شهد الجنازة حتّى يصلّي فله قيراط، ومن شهد حتّى يدفن كان له قيراطان، قيل: وما القيراطان؟ قال: مثل الجبلين العظيمين».

وروى أيضاً في منتهى المطلب ـ الطبع الكمباني ـ ١: ٤٤٣، كما جاء في نهاية الأحكام.

وروى الشهيد الأوّل في ذكرى الشيعة ـ الطبع الكمباني ـ: ٥١، عن الباقر عليه السلام: «من مشى مع جنازة حتّى يصلّي عليها، ثمّ رجع كان له قيراط، فإذا مشى معها حتّى تدفن فله قيراطان، والقيراط مثل أحد».

ورواه المحقّق الكركي في جامع المقاصد ١: ٣٥٣ باختلاف في ألفاظه.

ورواه العلّامة الأميني في الغدير ١٠: ٦٧، عن أبي هريرة، أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «من خرج مع جنازة من بيتها وصلّى عليها، ثمّ تبعها حتّى دفن كان له قيراطان من أجر كلّ قيراط مثل أحد، ومن صلّى عليها ثمّ رجع كان له من الأجر مثل أُحد».

وأخرجه ابن حنبل في المسند ٢: ٨٣٠٦/٤٨٦، عن أبيه، ثنا سفيان، أنا سالمة، عن سميّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «من صلّى على جنازة فله قيراط، ومن أتبعها حتّى يفرغ من شأنها فله قيراطان، أصغرهما أو أحدهما مثل أُحد».

وأخرجه أيضاً في ٣: ٩٠، عن أبيه، حدّثنا بهز، ثنا حمّاد بن سلمة، عن يعلى بن عطاء، عن الوليد ابن عبد الرحمن: أنّ أبا هريرة حدّث عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه قال: «من صلّى على جنازة فله قيراط، ومن صلّى عليها وتبعها فله قيراطان».

وأخرجه أيضاً في ٣: ١٠٠٩٠/٢٨٨، عن أبيه، ثنا يزيد، قال: وأنا محمّد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من صلّى على جنازة فله قيراط، ومن تبعها حتّى يقضي دفنها فله قيراطان، أحدهما أو أصغرهما مثل أُحد».

وأخرجه أيضاً في ٣: ١٠١٥٨/٢٩٧، كما جاء في الحديث المتقدّم سنداً ومتناً.

وأخرجه أيضاً في ٦: ٢٠٠٥٢/٤٦، عن أبيه، ثنا روح، ثنا أشعث، عن الحسن، عن عبد الله بن مغفل: أنّ نبيّ الله قال: «من صلّى على جنازة فله قيراط، فإن انتظر حتّى يفرغ منها فله قيراطان».

وأخرجه أيضاً في ٦: ٢١٨٧٩/٣٧٣ و ٢١٩٢٩/٣٨١، عن أبيه، ثنا يحيى بن سعيد قال: شعبة: ثنا عن قتادة، عن سالم، عن معدان، عن ثوبان، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: «من صلّى على

⇦

[من صلّى عليه أُمّةٌ يبلغون المائة]

[٥٩] وبالإسناد عنهم، عن حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: قال

⇦ جنازة فله قيراط، فإن شهد دفنها فله قيراطان، القيراط مثل أُحد».

وأخرجه أبي داود في السنن ٣: ٣١٦٨/٧٢، عن مسدد، ثنا سفيان، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هريرة يرويه قال: «من تبع جنازة فصلّى عليها فله قيراط، ومن تبعها حتّى يفرغ منها فله قيراطان، أصغرهما مثل أحد، أو أحدهما مثل أُحد».

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣: ٤١٣، عن أبي الحسن عليّ بن محمّد المقري، أنبأ الحسن ابن محمّد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ شعبة، عن قتادة ... عن ثوبان، عن النبيّ ﷺ، كما جاء في مسند ابن حنبل سنداً ومتناً في المورد الأخير منه.

وأخرجه في شعب الإيمان ٧: ٤، برواية شعبة.. كما جاء في السنن الكبرى.

وأخرجه أيضاً في شعب الإيمان ٧: ٣ بإسناد السنن الكبرى، إلّا أنّه قال: «من صلّى على جنازة فله قيراط، ومن تبعها حتّى يقضي قضاؤها فله قيراطان».

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف ٣: ٢٠٢، عن ابن أبي نمير عن حجّاج، عن عدي، عن زرّ بن حبيش، عن أُبيّ بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «من صلّى على جنازة فله قيراط، ومن تبعها حتّى تدفن فله قيراطان، القيراط مثل أُحد».

وأخرجه أيضاً، عن غندر، عن شعبة، عن يعلى بن عطاء، قال: سمعت الوليد بن عبد الرحمن يحدّث عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ قال: «من صلّى على جنازة فله قيراط، فإن شهد دفنها كان له قيراطان، القيراط مثل أُحد».

وأخرجه أيضاً، عن وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سالم البراد، عن ابن عمر، وعن هشام، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، وعن أبيه، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله قالوا: مثله، إلّا أنّهم قالوا: «القيراط مثل أُحد» بدلاً من «أصغرهما مثل أُحد»، وانظر نحو ذلك الأحاديث ١ ـ ٤ و٦ ـ ٩ من المصدر نفسه، وبأسانيد مختلفة.

وأخرجه المتّقي الهندي في كنز العمّال ١٥: ٤٢٢٩٧/٥٨٦، و٤٢٣١٢/٥٨٩، باختلاف يسير في بعض ألفاظه.

وانظر ذلك في شرح السنّة للبغوي ٥: ١٥٠٢/٣٧٧، وتخريجات الحديث رقم (٦١) الآتي.

رسول الله ﷺ: ما من رجل يموت فيصلّي عليه أُمّة من الناس يبلغون المائة فيشفعون فيه إلّا شُفِّعوا[1].

---

(١) ورواه الشهيد الأوّل في ذكرى الشيعة ـ الطبع الكمباني ـ: ٦١، عن النبيّ ﷺ قال: «ما من ميّت مؤمن يصلّي عليه أُمّة من المسلمين يبلغون مائة كلّهم يشفعون له إلّا شفّعوا فيه».

ورواه المحقّق البحراني في الحدائق الناضرة ١٠: ٤٣٩، عن النبيّ ﷺ: كما جاء في ذكرى الشيعة، وبإسقاط كلمة «مؤمن» منه.

وأخرجه عبد الرزّاق الصنعاني في المصنّف ٣: ٢٢٥، عن معمّر بن أيّوب، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة: أنّ النبيّ ﷺ قال: «مامن رجل مسلم يصلّي عليه أُمّة إلّا شفّعوا فيه».

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف ٣: ٢/٢٠٣، عن يحيى بن سعيد القطّان، عن أبي بكار.. أنّ رسول الله ﷺ قال: «ما من رجل مسلم يصلّي عليه أُمّة إلّا شفّعوا فيه».

وأخرجه أيضاً في ٣: ٥/٢٠٤، عن عبد الله بن موسى، عن شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: «من صلّى عليه مائة من المسلمين غفر له».

وأخرجه ابن حنبل في المسند ٧: ٢٦٢٧٢/٤٦٦، عن أبيه، ثنا يحيى بن سعيد.. كما جاء في مصنّف ابن أبي شيبة في المورد الأوّل.

وأخرجه أيضاً في ٧: ٢٦٢٩٨/٤٧٠، بسند آخر، عن رسول الله ﷺ، كما جاء في مصنّف ابن أبي شيبة، المورد الثاني.

وأخرجه مسلم في الصحيح ٣: ٥٢، عن الحسن بن عيسى، حدّثنا ابن المبارك، أخبرنا سلّام بن أبي مطيع، عن أيّوب، عن أبي قلابة، عن عبد الله بن يزيد، عن النبيّ ﷺ كما جاء في الحدائق الناضرة.

وأخرجه النسائي في السنن: ٣٤٥، عن سويد، قال: حدّثنا عبد الله بن سلّام بن أبي مطيع، عن أيّوب.. عن النبيّ ﷺ قال: «ما من ميّت يصلّي عليه أُمّة من المسلمين يبلغون أن يكونوا مائة يشفعون إلّا شفّعوا فيه».

وأخرجه الترمذي في السنن ٢: ١٠٣٤/٢٤٧، عن ابن أبي عمر، أخبرنا عبد الوهّاب الثقفي، عن أيّوب، عن أبي قلابة.. عن النبيّ ﷺ.

وحدّثنا أحمد بن مطيع وعليّ بن حجر قالا: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم، عن أيّوب، عن أبي قلابة.. عن النبيّ ﷺ قال: «لا يموت أحد فيصلّي عليه أُمّة من المسلمين يبلغوا أن يكونوا مائة فيشفعوا له إلّا شفّعوا فيه».

⇦

[من صلّى عليه أربعون]

[٦٠] وبالإسناد عن صالح بن هلال [١]، عن أبي المَلَيح بن أُسامة [٢]، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يصلّي على رجل أربعون رجلاً فيشفعون فيه إلّا غفر الله له [٣].

⇦ وأخرجه ابن حبّان في صحيحه ٧: ٣٥١، عن الحسن بن سفيان، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال: أخبرنا الثقفي، قال: حدّثنا أيّوب، عن أبي قلابة .. عن رسول الله ﷺ قال: «ما من أحد يموت يصلّي عليه أُمّة يبلغون أنّ الريح مائة فيشفعون إلّا شفّعوا فيه».

وأخرجه المنذري في الترغيب والترهيب ٤: ١/١٧٨، عن عائشة، عن رسول الله ﷺ قال: «ما من ميّت يصلّي عليه أُمّة من المسلمين يبلغون مائة كلّهم يشفعون له إلّا شفّعوا فيه». وانظر الحديث الثاني والثالث من المصدر نفسه.

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٧: ٩٢٤٨/٥، عن أبي نصر محمّد بن عليّ بن محمّد الشيرازي، أنا الحاكم أبو محمّد يحيى بن منصور، نا أبو عمرو المستملي، نا الحسن بن عيسى، نا ابن المبارك، أنا سلّام بن أبي مطيع، عن أيّوب، عن أبي قلابة ... عن رسول الله ﷺ: كما جاء في الترغيب والترهيب.

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٣: ٣٦، عن ابن عمر، عن النبيّ ﷺ قال: «ما من رجل يصلّي عليه مائة إلّا غفر الله له».

وأخرجه المتّقي الهندي في كنز العمّال ١٥: ٤٢٢٦٨/٥٨١ ـ ٤٢٢٧٠، باختلاف في ألفاظه.

وانظر ذلك في مشكل الآثار ١: ١٠٤ و١٠٦، التمهيد لابن عبد البرّ ٦: ٢٥٨، شرح السنّة للبغوي ٥: ١٥٠٤/٣٨٠، والأحاديث: ٥٩ و٦٢ و٦٣ الآتية.

(١) كذا في المستدرك، وفي الأصل: عن صالح، عن ابن هلال، وهو تصحيف.

(٢) هو: أبو مليح بن أُسامة الهذلي، قيل: اسمه عامر، وقيل: زيد بن أُسامة بن عمير، وقيل: ابن أُسامة بن عامر بن عمير، روى عنه صالح بن هلال، ولم نجد أنّه سمع أو روى عن النبيّ ﷺ، ثقة، توفّي سنة ثمان وتسعون، وقيل: سنة ثمان ومائة، وقيل: سنة اثنتي عشرة ومائة. تهذيب الكمال ٢٢: ٨٢٤٢/٥٥.

(٣) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ١٠/٢٩٢، عن كتاب التعازي، مثله.

⇦

[من شيّع جنازة وصلّى عليها وتبعها]

[٦١] وبالإسناد عن ابن هلال المدنيّ[١]، عن أبيه[٢]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: من شيّع جنازة حتّى يُصلِّي عليها كان له قيراط، ومن تبعها حتّى تُدفن كان له قيراطان.

فقال له رجل: يا رسول الله، وما القيراط؟

⇦ رواه ابن أبي جمهور في عوالي اللآلي ١: ١٨٦/١٦٨، عن ابن عبّاس، قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً، لا يشركون بالله شيئاً إلّا شفّعهم الله فيه».

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٧: ٩٢٤٩/٥، عن ابن عبّاس، عن النبيّ ﷺ قال: «ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً إلّا شفّعهم الله فيه».

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٣: ١٠٦٠/٤٣٧، عن معاذ بن المثنّى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد، عن الحكم بن فرّوخ أبي بكار، عن أبي المليح بن أُسامة قال: حدّثني عبدالله بن سليط، عن بعض أزواج النبيّ ﷺ ميمونة ـ وكان أخاها من الرضاعة ـ عن النبيّ ﷺ قال: «ما من مسلم يصلّي عليه أُمّة إلّا شفّعوا فيه» وكان أبو مليح يقول: الأُمّة أربعون.

وأخرجه أيضاً في ٢٤: ٣٩/١٩، عن ميمونة، عن النبيّ ﷺ قال: «من صلّى عليه أُمّة شفّعوا في أخيهم. والأُمّة أربعون إلى مائة..».

وأخرجه أيضاً في ٢٤: ٤٢/٢٠، بالإسناد السابق، عن النبيّ ﷺ قال: «ما من رجل مسلم يصلّي عليه أُمّة إلّا شفّعوا فيه»، قال أبو مليح: الأُمّة: الأربعون إلى المائة.

وأخرجه المتّقي الهندي في كنز العمّال ١٥: ٤٢٢٦٧/٥٨١، وفيه: «ما من مسلم»، و٤٢٢٧٢/٥٨٢، كما جاء في شعب الإيمان.

(١) هو: محمّد بن هلال بن أبي هلال المدني، مولى بني كعب المذحجي، روى عن أبيه هلال بن أبي هلال المدني، ليس به بأس. تهذيب الكمال ١٧: ٦٢٥٧/٢٩٧.

(٢) هو: هلال بن أبي هلال المدني، والد محمّد بن هلال، مولى بني كعب المذحجي، ويقال: حليف بني مذحج، روى عن أبي هريرة، وروى عنه ابنه محمّد بن هلال. تهذيب الكمال ١٩: ٧٢٢٧/٣٢٧.

قال: والذي نفسي بيده لَذلك القيراط يوم القيامة أثقل من أُحد [(١)].

[من صلّى عليه ثلاثة صفوف]

[٦٢] وبالإسناد عن مالك بن هُبَيْرة [(٢)] ـ وكانت له صحبة ـ عن النبيّ ﷺ، قال:

---

(١) رواه الشيخ النوري في المستدرك ٢: ٣/٢٩٨، عن كتاب التعازي مثله.

أخرجه ابن حنبل في المسند ٦: ٢١٩٤٨/٣٨٤، عن أبيه، ثنا عفّان، ثنا أبان، ثنا قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن ثوبان، أنّ رسول الله ﷺ قال: «من صلّى على جنازة فله قيراط، ومن شهد دفنها فله قيراطان، قيل: يا رسول الله، وما القيراطان؟ قال: أصغرهما مثل أُحد».

وأخرجه مسلم في الصحيح ٣: ٥٢، عن محمّد بن بشّار، حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا شعبة، حدّثني قتادة .. كما جاء في مسند ابن حنبل.

وأخرجه ابن ماجة في السنن ٣: ١٥٤٠/٧٤، عن حميد بن مسعدة، قال: حدّثنا خالد بن الحارث، قال: حدّثنا سعيد، عن قتادة ..» كما جاء في مسند ابن حنبل وصحيح مسلم.

وأخرجه النسائي في السنن: ١٩٩٦/٣٤٦، عن الحسن بن قزعة، قال: حدّثنا مسلمة بن علقمة قال: أنبأنا داود، عن عامر، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من تبع جنازة وصلّى عليها ثمّ انصرف فله قيراط من الأجر، ومن تبعها فصلّى عليها ثمّ قعد حتّى يفرغ من دفنها فله قيراطان من الأجر، كلّ واحد منهما أعظم من أُحد». وانظر نحوه في الأحاديث رقم ١٩٩٣ ـ ١٩٩٥ من نفس المصدر.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣: ٤١٣، عن أبي الحسن عليّ بن محمّد المقري، أنبأ الحسن ابن محمّد بن إسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ شعبة، عن قتادة .. عن ثوبان قال: قال النبيّ ﷺ: «من صلّى على جنازة فله قيراط، ومن شهد دفنها فله قيراطان، القيراطان مثل أُحد». وانظر نحوه في ٤١٢ من نفس المصدر.

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٣: ٣٠، عن ابن عمر، عن النبيّ ﷺ قال: «من تبع جنازة حتّى يصلّي عليها فإنّ له قيراطاً، فسُئل النبيّ ﷺ عن القيراط؟ فقال: مثل أُحد»، وانظر نحوه بأسانيد مختلفة عن النبيّ ﷺ في المصدر نفسه بنفس الصفحة.

وأخرجه المتّقي الهندي في كنز العمّال ١٥: ٥٨٨ ـ ٤٢٣١١/٥٩٠ ـ ٤٢٣٢٠. وانظر تخريجات الحديث رقم ٥٨ المتقدّم.

(٢) هو: مالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم، ويقال: ابن مسلم بن الحارث بن المخصف بن

⇦

ما من مسلم يموت فيصلّي عليه ثلاثة صفوفٍ من المسلمين إلّا وجبت له الجنّة [١].

⇦ مالك بن الحارث بن بكر بن ثعلبة بن عقبة بن السكون بن أشرس السكوني، ويقال: الكندي، يكنّى أبا سعيد، له صحبة، عِداده في أهل مصر، روى عن النبيّ ﷺ، وروى عنه أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني. تهذيب الكمال ١٧: ٦٣٤٨/٤١٠.

(١) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ١١/٢٩٢، عن كتاب التعازي، مثله.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف ٣: ٢٠٣، باختلاف في ألفاظه، عن عبد الله بن نمير، عن محمّد ابن إسحاق، عن زيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن مالك بن هبيرة ـ وكانت له صحبة ـ قال: ... قال رسول الله ﷺ: «ما صفّت صفوف ثلاثة من المسلمين على ميّت إلّا أوجب».

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٩: ٢٩٩، عن عبد العزيز، ثنا عارم أبو النعمان، ثنا حمّاد ابن يزيد، عن محمّد بن إسحاق.. عن رسول الله ﷺ، كما جاء في مصنّف ابن أبي شيبة.

وأخرجه ابن حنبل في المسند ٥: ٦٣٨٣/٣٣، باختلاف في ألفاظه، عن أبيه قال: حدّثنا يزيد بن مرثد بن عبد الله اليزني، عن مالك بن هبيرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مؤمن يموت فيصلّي عليه أُمّة من المسلمين يبلغوا أن يكون ثلاثة صفوف إلّا غفر له».

وأخرجه ابن ماجة في السنن ٣: ١٤٩٠/٤٢، كما جاء في مصنّف ابن أبي شيبة سنداً ومتناً.

وأخرجه الترمذي في السنن ٢: ١٠٣٣/٢٤٦، باختلاف في ألفاظه، عن أبي كريب، أخبرنا عبد الله ابن المبارك، ويونس بن بكير، عن محمّد بن إسحاق، عن زيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن مالك بن هبيرة، عن رسول الله ﷺ قال: «من صلّى عليه ثلاثة صفوف فقد أوجب».

وأخرجه أبي داود في السنن ٢: ٧٢، عن محمّد بن عبيد، ثنا حمّاد، عن محمّد بن إسحاق... ، عن مالك بن هبيرة قال: قال رسول الله ﷺ مثله، إلّا أنّه قال: «إلّا أوجب» بدلاً من قوله: «إلّا وجبت له الجنّة».

وأخرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين ١: ٣٦٢، باختلاف في ألفاظه، عن أبي العبّاس محمّد بن أحمد المحبوبي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا يزيد بن هارون، ثنا محمّد بن إسحاق... .

وأنبأ يحيى بن منصور القاضي، ثنا محمّد بن محمّد بن رجل السندي، ثنا يعقوب بن

⇦

[من صلّى عليه مائة]

[٦٣] وعنه بالإسناد عن صالح بن وصيف، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: مَن صلّى عليه مائة من المسلمين يستغفرون له

⇦ إبراهيم، ثنا إسماعيل بن علية، عن محمّد بن إسحاق.. أنّ رسول الله ﷺ قال: «ما صفّ صفوف ثلاثة من المسلمين على جنازة إلّا أوجبته».

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٦: ٥٠٩، باختلاف في ذيله، عن أبي غالب بن البنّا، أنا أبو يعلى محمّد بن الحسين بن الفرّاء، أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عليّ المقري، أنا أبو حامد محمّد بن هارون الحضرمي، نا إسحاق بن أبي إسرائيل، نا حمّاد بن زيد، عن محمّد ابن إسحاق.. أنّ رسول الله ﷺ قال: «ما من مسلم يموت فيصلّي عليه ثلاثة صفوف من المسلمين إلّا أوجب».

وأخرجه ابن عبد القوي المنذري في الترغيب والترهيب ٤: ٥/١٧٩، عن مالك بن هبيرة، كما جاء في سنن أبي داود.

وأخرجه المزّي في تهذيب الكمال ١٧: ٤١٠، عن أبي الفرج بن قدامة، وأبو الحسن بن البخاري، وعبد الرحيم بن عبد الملك المقدسيون، قالوا: أخبرنا أبو اليمن الكندي قال: أخبرنا الحسن بن عليّ بن أحمد المقرئ.

وأخبرنا أبو العزّ بن الصيقل الحرّاني، قال: أخبرنا أبو عليّ بن الخريف، قال القاضي أبو بكر الأنصاري، قالا: أخبرنا أبو الحسن بن النقور، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن أخي ميمي الدقّاق، قال: حدّثنا أبو عثمان سعيد بن محمّد أخو زبير، قال: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي، قال: حدّثنا حمّاد بن زيد، عن محمّد بن إسحاق.. عن النبيّ ﷺ، مثله.

وأخرجه ابن قدامة في المغني ٢: ٤٣٣، بدون إسناد، وباختلاف في ألفاظه.

وأخرجه زكريّا الأنصاري في فتح الوهّاب ١: ١٦٩، بدون إسناد، وباختلاف في ألفاظه.

وأخرجه النووي في المجموع في شرح المهذّب ٥: ٢١١، بدون إسناد، وباختلاف في ألفاظه.

وأخرجه الشعراني في العهود المحمّديّة: ٦٠٣، بدون إسناد، وباختلاف في ألفاظه.

وأخرجه ابن حجر العسقلاني في الإصابة ٥: ٥٦٢، عن محمّد بن إسحاق عن النبيّ ﷺ، مثله، في ترجمة مالك بن هبيرة.

وأخرجه المتّقي الهندي في كنز العمّال ١٥: ٤٢٢٦٥/٥٨٠، كما جاء في سنن الترمذي.

غفر الله له [١].

[من شهد جنازة مسلم]

[٦٤] وعنه بالإسناد، عن عبد الله بن مروان، عن نعمة، عن أبيه، عن ابن عمر،

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في المصنّف ٣: ٥/٢٠٤، عن عبيد الله بن موسى، عن شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: «من صلّى عليه مائة من المسلمين غفر له».

وأخرجه ابن ماجة في السنن ٣: ١٤٨٨/٤٠، عن ابن أبي شيبة بإسناده، كما جاء في المصنّف.

وأخرجه الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في تاريخ أصبهان ١: ٨١٧/٤٢٤، عن عثمان بن محمّد بن موسى أبو الحسن المعافر أخو أبي بكر الملحمي، حدّث عثمان بن محمّد بن موسى، ثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عليّ المروزي بالكوفة، ثنا أبو الموجّه محمّد بن عمرو بن الموجّه الفزاري مستملي عبدان، ثنا عبدان، عن أبي حمزة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ: كما جاء في المصنّف.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٥: ١٧٦، عن أبي عبد الله الخلال، أنبأنا أبو طاهر بن محمود، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، ثنا أبو الحسن محمّد بن محمّد بن بدر بن النفّاح الباهلي، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا شيبان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبيّ ﷺ: كما جاء في تاريخ أصبهان والمصنّف.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١: ٥٠٣/١٩٠، عن الحسن بن عليّ المعمري، حدّثنا خلف ابن سالم، حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا شعبة، حدّثنا مبشّر بن أبي المليح، عن أبيه، عن ابن عمر، عن النبيّ ﷺ قال: «ما من رجل يصلّي عليه مائة إلّا غفر له».

وأخرجه السيوطي في الجامع الصغير ٢: ٨٨١٦/٦١٨، عن النبيّ ﷺ كما جاء في المصنّف لابن أبي شيبة.

وأخرجه المنّاوي في فيض القدير ٦: ٢٢١، باختلاف في ألفاظه، عن النبيّ ﷺ قال: «من صلّى عليه ـ وهو ميّت ـ مائة من المسلمين غفر له ذنوبه ظاهرة حتّى الكبائر».

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٣: ٦٣، عن ابن عمر، عن النبيّ ﷺ: كما جاء في المعجم الكبير للطبراني.

وأخرجه المتّقي الهندي في كنز العمّال ١٥: ٤٢٢٧٣/٥٨٢، عن ابن عمر، كما جاء في مجمع الزوائد؛ والحديث: ٤٢٢٧٥ عن أبي هريرة كما جاء في المصنّف.

وانظر تخريجات الحديثين المتقدّمين برقم ٥٩ و ٦٠، والحديث الآتي برقم ٦٥.

قال: قال رسول الله ﷺ: مَن شَهِد إملاك [١] امرئ مسلم فكأنّما صام يوماً في سبيل الله عزّوجلّ، واليوم بسبعمائة يوم، [ومن شهد جنازة امرئ مسلم فكأنّما صام يوماً في سبيل الله، واليوم بسبعمائة يوم] [٢]...

[ثواب من قام على جنازته أربعون رجلاً]

[٦٥] وعنه بالإسناد، عن ابن عبّاس: أنّه مات ابنٌ له بعُسْفَان [٣] أو

---

(١) كذا في المصادر، وفي الأصل: مالك، وهو تصحيف؛ والإملاك: التزويج وعقد النكاح (لسان العرب ٣: ١٨٤ مادة: ملك).

من الظاهر أنّ الحديث ورد سهواً، لعلّ المصنّف أراد أن يقول: «من شهد جنازة امرئ مسلم ..» فكتب أوّل الحديث «من شهد إملاك». كما جاء في منتخب مسند عبد بن حميد.

(٢) مابين المعقوفتين من مسند عبد بن حميد، حيث أُخرج في المنتخب: ٨٥٣/٢٦٩، عن مالك بن إسماعيل النهدي: ثنا مندل بن عليّ العنزي، ثنا عبد الله بن مروان، عن نعمة، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من شهد إملاك امرئ .. واليوم بسبعمائة يوم، ومن شهد جنازة امرئ مسلم فكأنّما صام يوماً في سبيل الله، واليوم بسبعمائة يوم، ومن صلّى على جنازة امرئ فكأنّما صام يوماً في سبيل الله واليوم بسبعمائة يوم، ومن اغتسل يوم الجمعة فكأنّما صام يوم في سبيل الله، واليوم بسبعمائة يوم».

وأخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال ٤: ٢٦٦، بالإسناد عن عبد الله بن هارون، عن نعمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن عمر، مرفوعاً: «من شهد جنازة امرئ فكأنّما صام يوماً في سبيل الله، اليوم بسبعمائة يوم».

وأخرجه المتّقي الهندي في كنز العمّال ١٥: ٤٣٥١٩/٨٨٩، عن ابن عمر: «من شهد إملاك امرئ مسلم فكأنّما صام يوماً في سبيل الله، واليوم بسبعمائة يوم، ومن شهد ختان امرئ مسلم فكأنّما صام يوماً في سبيل الله، واليوم بسبعمائة يوم، ومن عاد مريضاً فكأنّما صام يوماً في سبيل الله، واليوم بسبعمائة يوم، ومن اغتسل يوم الجمعة فكأنّما صام يوماً في سبيل الله، واليوم بسبعمائة يوم».

وأخرجه ابن حجر العسقلاني في المطالب العالية ٢: ١٥١١/٧.

(٣) عسفان: منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكّة، وقيل: بين المسجدين، وهي من ⇦

بقُدَيْد [١] (فقال:) [٢] يا كُرَيْبُ [٣]، انظر ما اجتمع من الناس. (قال: فخرجت) [٤] فإذا ناسٌ قد اجتمعوا له، فأخبرته، فقال: تقول [٥] هم أربعون؟

قلت: نعم.

قال: أخرجوه، فإنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً إلّا شفّعهم الله فيه [٦].

⇦ مكّه على مرحلتين، وقيل: قرية جامعة بها منبر ونخيل ومزارع على ستّة وثلاثين ميلاً من مكّة، وهي حدّ تهامة (معجم البلدان ٤: ١٢١).

(١) قُدَيد: اسم موضع قرب مكّة (معجم البلدان ٤: ٣١٣).

(٢) ما بين القوسين من أكثر المصادر.

(٣) هو: كريب بن أبرهة بن الصباح بن مرثد بن يكنف الأصبحي، يكنّى أبا رشدين وأبا راشد، يقال: له صحبة، من أصحاب النبيّ ﷺ، وقيل: من التابعين، شهد فتح مصر، أدرك الحجّاج وهو شيخ كبير، مات سنة خمس وسبعين، وقيل: مات سنة ثمان وخمسين (الإصابة في تمييز الصحابة ٥: ٤٧٧/٧٥٠٣).

(٤) بدل ما بين القوسين في الأصل والمستدرك: (فخرج)، والمثبت عن أكثر المصادر.

(٥) ليست في المستدرك.

(٦) رواه المحدّث النوري في مستدرك الوسائل ٢: ٤٧٢/ ذيل الحديث ٣، عن كتاب التعازي، مثله.

رواه ابن أبي جمهور في عوالي اللآلئ ١: ١٦٨/١٨٦، عن ابن عبّاس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً إلّا شفّعهم الله فيه».

وأخرجه ابن حنبل في المسند ١: ٤٥٧/٢٥٠٥، عن أبيه، ثنا هارون قال: أبو عبد الرحمن: وسمعته أنا من هارون قال: أنا ابن وهب، حدّثني أبو صخر، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن كريب مولى ابن عبّاس، عن ابن عبّاس، مثله.

وأخرجه مسلم في الصحيح ٣: ٥٣، عن ابن وهب، أخبرني أبو صخر .. مثله.

وأخرجه أبي داود في السنن ٢: ٧٢/٣١٧٠، عن الوليد بن شجاع السكوني، ثنا ابن وهب، أخبرني أبو صخر.. عن ابن عبّاس، قال: سمعت النبيّ ﷺ يقول: «ما من مسلم ⇦

[ما يقال عند اتّباع الجنازة]

[٦٦] وعنه بالإسناد، أنّه قال ﷺ: إذا اتّبعت جنازة فقل: إنّي محمول عن قليل، ولا تغبط الميّت حتّى تنظر ما تزوّد من دنياه لآخرته[١].

[من شيع جنازة مسلم]

[٦٧] وعنه ﷺ بالإسناد، عن الحصين[٢]، عن عطاء[٣]، عن أبي فريد، قال:

⇦ يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً إلّا شفّعوا فيه».

وأخرجه ابن ماجة في السنن ٣: ١٤٨٩/٤١، عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، قال: حدّثنا بكر بن سليم، قال: حدّثني حميد بن زياد الخراط، عن شريك، عن كريب مولى عبد الله بن عبّاس، قال: هلك ابن لعبد الله بن عبّاس فقال لي: يا كريب، قم فانظر هل اجتمع لابني أحد؟ فقلت: نعم، فقال: ويحك! كم تراهم؟ أربعين؟ قلت: لا، بل هم أكثر، قال: فاخرجوا بابني، فأشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من أربعين مؤمناً يشفعون لمؤمن إلّا شفّعهم الله».

وأخرجه ابن عبد القويّ المنذري في الترغيب والترهيب ٤: ١/١٧٨، عن كريب، باختلاف في ألفاظه.

وأخرجه المتقي الهندي في كنز العمّال ١٥: ٤٢٢٧١/٥٨٢، عن ابن عبّاس، من قوله: «ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً إلّا شفّعهم الله فيه». وانظر الحديث رقم ٤٢٢٦٧ من الكنز، ومشكل الآثار ١: ١٠٦، إحياء علوم الدين ١: ٣٠٣، شرح السنّة للبغوي ٥: ١٥٠٥/٣٨١، إتحاف السادة المتّقين ٣: ٤٥٦، وتخريجات الأحاديث المتقدّمة رقم ٥٩ و ٦٠ و ٦٣.

(١) لم أعثر على مصدر للحديث كما هو موجود، بل هنالك أحاديث كثيرة بهذا المضمون في أكثر الكتب الحديثيّة.

(٢) هو حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ابن عمّ منصور ابن المعتمر، روى عن عطاء بن أبي رباح، كوفيّ، ثقة في الحديث، مات سنة ستّ وثلاثين ومائة (تهذيب الكمال ٥: ١٣٤٠/٦).

(٣) هو عطاء بن أبي رباح، واسمه أسلم القرشي الفهري، أبو محمّد المكّي مولى آل أبي ⇦

قال رسول الله ﷺ: مَن شيّع جنازة امرئ مسلم شيّعته الملائكة بألويتها إلى الموقف[١].

[من تبع الميّت وحمله]

[٦٨] وعنه ﷺ بالإسناد، عن إسحاق بن محمّد بن مروان، عن الفضيل بن فضالة، عن سعيد بن أبي عروبة[٢]، عن قتادة[٣]،

⇦ خثعم، روى عنه حصين بن عبد الرحمن السلمي، كان ثقة فقيهاً عالماً كثير الحديث، مات سنة أربع عشرة ومائة، أو خمس عشرة ومائة، وقيل: سنة سبع عشرة ومائة (تهذيب الكمال ١٣: ٤٥١٧/٤٤، وانظر قاموس الرجال ٧: ٤٨٨٩/٢٠٢).

(١) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ٢٩٦، عن كتاب التعازي، مثله.

ورواه الكلينيّ ـ بهذا المضمون ـ في الكافي ٣: ٨/١٧٣، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «فيما ناجى به موسى عليه السلام ربّه، قال: يا ربّ، ما لامن شيّع جنازة؟ قال: أُوكل به ملائكة من ملائكتي معهم رايات يشيّعونهم من قبورهم إلى محشرهم». وعنه في وسائل الشيعة ٣: ٢/١٤٢ وبحار الأنوار ٧: ٩٨/٢٠٨.

ورواه الصدوق ـ بهذا المضمون ـ في ثواب الأعمال: ٢٣١، عن محمّد بن الحسن، قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى .. عن أبي جعفر عليه السلام، كما جاء في الكافي، وعنه في وسائل الشيعة ٣: ١٤٢، ذيل الحديث ٢، وبحار الأنوار ٨١: ١٦/٢٦٣، عن ثواب الأعمال.

(٢) هو: سعيد بن أبي عروبة، واسم [أبي عروبة] مهران، العبدي، أبو النضر البصري، مولى بني عبدي بن يشكر، روى عن قتادة بن دعامة، كان أعلم الناس بحديث قتادة، مات سنة ستّ وخمسين ومائة، وقيل: مات سنة سبع وخمسين ومائة. (تهذيب الكمال ٧: ٢٣٠٩/٢٦٢).

(٣) هو: قتادة بن دِعامة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سدوس، ويقال: قتادة ابن دعامة بن عكاية بن عزيز بن كريم بن عمرو بن الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكاية بن صعب بن عليّ بن بكر بن وائل السدوسي، أبو الخطّاب، وكان أكمه، روى عن الحسن البصري، وروى عنه سعيد بن أبي عروبة، ثقة، مات سنة سبع عشرة أو ثماني عشرة ومائة. (تهذيب الكمال ١٥: ٥٤٣٤/٢٢٤).

عن الحسن [١]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ أهون ما يُحبَىٰ به الميّت أن يُغفر لمن تَبِعَه [٢].

---

(١) هو: الحسن بن أبي الحسن، واسم [أبي الحسن] يسار، البصري، أبو سعيد، مولى زيد بن ثابت، ويُقال: مولى جابر بن عبد الله، ويقال: مولى جميل بن قطبة بن عامر بن حذيفة، ويقال: مولى أبي اليسر، وأُمّه خيرة مولاة أُمّ سلمة زوج النبيّ صلى الله عليه وآله، روى عنه قتادة بن دعامة، مات سنة عشر ومائة (تهذيب الكمال ٤: ١١٩٨/٢٩٧).

(٢) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ١٢/٢٩٧، عن كتاب التعازي، مثله.

رواه الكلينيّ بهذا المضمون في الكافي ٣: ٣/١٧٣، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن عليّ، عن محمّد بن الفضيل، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «أوّل مايُتحف به المؤمن يُغفر لمن تبع جنازته». وعنه في الوسائل ٣: ٤/١٤٣، سنداً ومتناً.

ورواه الصدوق بهذا المضمون في من لا يحضره الفقيه ١: ٦/٩٩، عن الصادق عليه السلام كما جاء في الكافي.

ورواه أيضاً بهذا المضمون في ١: ٧/٩٩، عن أبي جعفر عليه السلام: «إذا دخل المؤمن قبره نودي: ألا إنّ أوّل حَبائك الجنّة، ألا وأوّل حباء من تبعك المغفرة».

ورواه أيضاً بهذا المضمون في الخصال ١: ٨٥/٢٤، عن محمّد بن موسى بن المتوكّل قال: حدّثنا ابن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسن بن عثمان، وابن أبي حمزة، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام، كما جاء في الكافي، وعنه في الوسائل ٣: ١٤٣، ذيل الحديث ٤.

ورواه الحسين بن سعيد الأهوازي بهذا المضمون في كتاب المؤمن: ١٦٨/٦٥، عن الصادق، كما جاء في الكافي.

ورواه شيخ الطائفة بهذا المضمون في تهذيب الأحكام ١: ١٢٧/٤٥٥، عن الصادق عليه السلام كما جاء في الكافي.

وروي في فقه الرضا عليه السلام: ١٦٩ بهذا المضمون، عن أبي عبد الله عليه السلام: «إنّ المؤمن إذا أُدخل قبره ينادىٰ: ألا إنّ أوّل حبائك الجنّة، وأوّل حباء من تبعك المغفرة».

وأُخرج في المنتخب من مسند عبد بن حميد: ٦٢٣/٢١١ بهذا المضمون، عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن مروان بن سالم، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ أوّل ما يجازىٰ به العبد المؤمن بعد موته أن يُغفر لجميع من تبع جنازته».

⇦

[٦٩] وعن جابر بن عبد الله، عن النبيّ ﷺ، قال: إذا مات الرجل من أهل الجنّة استحيى الله أن يُعذِّب مَن حمله، ومن اتّبعه، ومن صلّى عليه.

قال جابر: ما تركت حمل ميّت مذ سمعت هذا من رسول الله ﷺ (١).

[٧٠] وقال ﷺ: مَن تبع السرير فحمل بجوانبه الأربع غفرالله له أربعين كبيرة (٢).

⇨ وأخرجه الفتني في تذكرة الموضوعات: ٢١٧، كما جاء في المنتخب من مسند عبد بن حميد.

وأخرجه المتّقي الهندي في كنز العمّال ١٥: ٤٢٣١٠/٥٨٨، عن المنتخب لعبد بن حميد، عن ابن عبّاس، كما جاء فيه وفي تذكرة الموضوعات.

وانظر كشف الأستار عن زوائد البزّار ١: ٨٢٠/٣٨٨، مختصر زوائد مسند البزّار ١: ٥٨٠/٣٥٧.

(١) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ٥/٣٠١، عن كتاب التعازي، مثله.

وأخرجه ابن شيرويه الديلمي في الفردوس بمأثور الخطاب ١: ١١٠٨/٢٨٢، عن جابر بن عبد الله، مثله.

وأخرجه المتّقي الهندي في كنز العمّال ١٥: ٤٢٣٤٨/٥٩٥، عن الفردوس، مثله.

(٢) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ٣٠٢، ذيل الحديث ٥، عن كتاب التعازي.

ورواه الكليني في الكافي ٣: ١/١٧٤، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سيف ابن عميرة، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من حمل جنازة من أربع جوانبها غفر الله له أربعين كبيرة»، وعنه في وسائل الشيعة ٣: ٣/١٥٤.

ورواه الصدوق في من لا يحضره الفقيه ١: ٤/٩٩، باختلاف يسير في ألفاظه، عن الصادق عليه السلام قال: «من أخذ بجوانب السرير الأربعة غفر الله له أربعين كبيرة»، وعنه في وسائل الشيعة ٣: ١٥٤.

ورواه أيضاً في الفقيه ١: ٨/٩٩، باختلاف في ألفاظه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «من حمل أخاه الميّت بجوانب السرير الأربعة محا الله عنه أربعين كبيرة من الكبائر»، وعنه في وسائل الشيعة ٣: ٦/١٥٤.

ورواه شيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي في تهذيب الأحكام ١: ١٢٤/٤٥٤ باختلاف في ⇦

[شهود الجنازة حقّ على المسلم]

[٧١] وعنه بالإسناد، عن أبي عوانة (١)، عن عمر، عن أبيه (٢)،

⇦ ألفاظه، عن سعد بن عبد الله، عن عبد الله بن جعفر، عن إبراهيم بن مهزيار، عن ابن عمير.. كما جاء في الكافي، وعنهما في وسائل الشيعة ٣: ١/١٥٣.

ورواه الراوندي في الدعوات: ٢٦١، عن الباقر عليه السلام كما جاء في الكافي.

ورواه المحقّق الحلّيّ في شرائع الإسلام ١: ٣٤، عن الباقر عليه السلام، كما جاء في الكافي، إلّا أنّه قال: «غفر الله له ذنوب أربعين كبيرة».

ورواه الشهيد الأوّل في ذكرى الشيعة: ٥١، عن الباقر والصادق عليهما السلام قالا: «من أخذ جنازة من أربع جوانبها غفر الله له أربعين كبيرة».

ورواه الشهيد الثاني في مسالك الإفهام: ٩٦، كما جاء في الكافي.

ورواه المحقّق الأردبيلي في مجمع الفوائد ٢: ٤٧١، كما جاء في الدعوات.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في مسند أبي حنيفة: ٢٢١، باختلاف في ألفاظه، بإسناده، عن عبد الله بن مسعود قال: «من السنّة حمل السرير من جوانبه الأربع».

وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ٣: ٢٦، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «من حمل جوانب السرير الأربع كفّر الله عنه أربعين كبيرة».

وأخرجه المتّقي الهندي في كنز العمّال ١٥: ٤٢٣٣٨/٥٩٣، عن ابن عساكر، عن واثلة قال: «من حمل بجوانب السرير الأربع غفر الله له أربعين كبيرة».

وأخرجه أيضاً في الكنز ١٥: ٤٢٣٦٥/٥٩٨، كما جاء في مجمع الزوائد.

وانظر تخريجات الحديث رقم (٧١) الآتي.

(١) هو: الوضاح بن عبد الله اليشكري، أبو عوانة الواسطي البزّاز، مولى يزيد بن عطاء بن يزيد اليشكري، ويقال: الكندي، ويقال: مولى أبيه عطاء بن يزيد؛ يروي عن عمر بن أبي سلمة، مات سنة خمس وسبعين ومائة، وقيل: ستّ وسبعين ومائة. (تهذيب الكمال ١٩: ٨٢٨٢/٣٧٩).

(٢) هو: عمر بن أبي سلمة، ويقال: اسم أبي سلمة: عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف ابن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري المدني، روى عن أبيه، وروى عنه أبو عوانة، وروى أبوه عن أبي هريرة، قتل سنة اثنتين وثلاثين ومائة. (تاريخ مدينة دمشق ٤٥: ٥٢٢٠/٧٠).

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ثلاث كلّهنّ حقّ على كلّ مسلم: عيادة المريض، وشهود الجنازة، وتسميت[1] العاطس إذا حمد الله تعالى[2].

[ثواب تربيع الجنازة]

[٧٢] وعنه بالإسناد، عن صالح بن وصيف، يرفع به إلى ثابت البنانيّ، عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: من رفع قوائم السرير الأربع إيماناً واحتساباً

---

(١) في المستدرك: (تشميت)، وكلاهما صحيح.

(٢) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ٤/٣٠١، عن كتاب التعازي، مثله.

وأخرجه ابن حنبل في المسند ٣: ٨٧٩٩/٩٢، عن أبيه، حدّثنا عفّان، حدّثنا أبو عوانة .. عن النبيّ ﷺ، مثله.

وأخرجه ابن حبّان في الصحيح ١: ٤٧٥، عن عمران بن موسى بن مجاشع، حدّثنا شيبان بن أبي شيبة، حدّثنا أبو عوانة .. عن النبيّ ﷺ، مثله.

وأخرجه الحارث بن أبي أُسامة في بغية الباحث: ٩١٢/٢٧٧، عن عاصم بن عليّ، ثنا أبو عوانة .. عن النبيّ ﷺ، مثله.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد: ٥١٩/١١٥، عن مالك بن إسماعيل، عن أبي عوانة .. عن النبيّ ﷺ، مثله.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٥: ٧٠، عن أبي الحسن بن الطيّب، أنا أبو القاسم، قالا: أنا أبو طاهر المخلص، نا أبو القاسم البغوي، نا أبو الربيع والعبّاس بن الوليد، قالوا: أنا أبو عوانة .. عن رسول الله ﷺ مثله.

وأخرجه السيوطي في الجامع الصغير ١: ٣٤٥٩/٥٣٣، بدون إسناد، مثله.

وأخرجه ابن ماجة في السنن ٣: ١٤٣٥/٦، باختلاف في ألفاظه، عن أبي بكر بن أبي شيبة، قال: حدّثنا محمّد بن بشر، عن محمّد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خمس من حقّ المسلم على المسلم: ردّ التحيّة، وإجابة الدعوة، وشهود الجنازة، وعيادة المريض، وتشميت العاطس إذا حمد الله».

وأخرجه المتّقي الهندي في كنز العمّال ٩: ٢٤٧٧٢/٢٩، عن أبي هريرة، كما جاء في سنن ابن ماجة.

وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة ٤: ١٨٠٠/٤١٠ و١٨٣٢/٤٤٨.

حطّ الله عنه أربعين كبيرة [١].

[معاني الاستغفار]

[٧٣] وعنهم بالإسناد: أنّ أمير المؤمنين عليه السلام سمع رجلاً بحضرته يقول: أستغفرُ الله، فقال: ثَكِلَتْكَ أُمّك، أتدري ما الاستغفار؟!

إنّ الاستغفار اسم [٢] واقع على ستّة معاني:

أحدها: الندم على ما مضى.

والثاني: العزم على ترك العود إليه.

والثالث: (أن تعود إلى كلّ فريضة ضيّعتها فتؤدّيها) [٣].

والرابع: أن تؤدّي إلى المخلوقين حقوقهم حتّى تلقى الله وأنت أملس ليس عليك تبعة.

---

(١) رواه المحدّث النوري في المستدرك ٢: ٤/٣٠١، عن كتاب التعازي، مثله.

وروى العلّامة الحلّي في منتهى المطلب ١: ٤٤٤، باختلاف في ألفاظه، عن الصادق عليه السلام قال: «من أخذ قوائم السرير غفر الله له خمساً وعشرين كبيرة».

وأخرجه ابن حبّان في كتاب المجروحين ٢: ١٠٤، عن ثابت، عن أنس، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «من حمل قوائم السرير..» إلى آخره.

وأخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال ٣: ١٣٠، كما جاء في كتاب المجروحين سنداً ومتناً.

وأخرجه المتّقي الهندي في كنز العمّال ١٥: ٤٢٣٦٦/٥٩٨، عن ابن النجّار، عن أنس.. كما جاء في كتاب المجروحين.

وانظر تخريجات الحديث المتقدّم برقم ٧٠.

(٢) في أكثر المصادر: (الاستغفار درجة العلّيّين، وهو اسم).

(٣) بدل ما بين القوسين في أكثر المصادر: (أن تعمد إلى كلّ فريضة عليك ضيّعتها فتؤدّي حقّها).

والخامس: أن تعمد إلى اللحم الذي نبت على السُّحْت فتذيبه بالأحزان، حتّى تُلْصِقَ الجلدَ بالعظم، وينبت[١] بينهما لحم جديد.

والسادس: أن تُذيق الجسم ألم الطاعة كما أذقته حلاوة المعصية، فعند ذلك تقول: أستغفر الله[٢].

تمّ الخبر[٣].

---

(١) في أكثر المصادر: (وينشأ) بدل من: (وينبت).

(٢) رواه الشريف الرضي في نهج البلاغة: ٤١٧/٥٤٩، عنه في الوسائل ١٦: ٤/٧٧، وبحار الأنوار ٦: ٥٩/٣٦، وتفسير نور الثقلين ٥: ٩/٤٢٣.

ورواه ابن فتّال النيسابوري في روضة الواعظين: ٤٧٩.

ورواه أبونصيرالحسن بن الفضل الطبرسي في مكارم الأخلاق: ٣١٤، عن أمير المؤمنين عليه السلام.

ورواه ابن طاووس في فلاح السائل: ١٩٧، عنه في بحار الأنوار ٩٣: ٣٣/٢٨٥، ومستدرك الوسائل ١٢: ١/١٣٠.

ورواه المحقّق الأردبيلي في زبدة البيان: ٥٧٢، عن أمير المؤمنين عليه السلام.

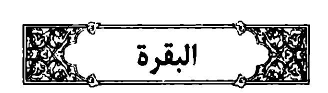
وأخرجه ابن أبي الحديد المعتزلي في شرح نهج البلاغة ٢٠: ٥٦، الحكمة ٤٢٥.

(٣) إلى هنا آخر ما صنّفه الشريف الزاهد أبو عبد الله محمّد بن عليّ بن الحسن العلوي في كتابه التعازي، كما جاء في نسخة الأصل التي بين أيدينا.



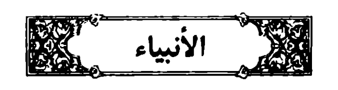
الفهارس الفنية

فهرست الآيات القرآنيّة



البقرة

آل عمران



الأنبياء

فهرست الأحاديث

فهرست الآثار

فهرست الأعلام

نقدّم أسماء المعصومين عليهم السلام:

فهرست ثبت مصادر الكتاب

١ ـ **القرآن الكريم** .

٢ ـ **إتحاف السادة المتّقين** : للسيّد محمّد بن محمّد الحسينيّ الزبيديّ ، المتوفّى سنة ١٢٠٥هـ ، نشر دار الفكر ، بيروت سنة ١٤١٢هـ .

٣ ـ **إحياء علوم الدين** : لأبي حامد محمّد بن محمّد الغزاليّ ، المتوفّى سنة ٥٠٥هـ ، نشر دار الهادي ، بيروت سنة ١٤٠٥هـ .

٤ ـ **الأدب المفرد** : لمحمّد بن إسماعيل البخاريّ ، المتوفّى سنة ٢٥٦هـ ، نشر عالم الكتب ، بيروت سنة ١٤٠٥هـ .

٥ ـ **الأذكار النواوية (حلية الأبرار وشعار الأخيار)** : لأبي زكريّا يحيى بن شرف النواويّ الدمشقيّ ، المتوفّى سنة ٦٧٦هـ ، نشر مؤسّسة الرسالة ، بيروت سنة ١٤١٢هـ .

٦ ـ **الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد** : للشيخ أبي عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبريّ البغداديّ ، الملقّب بـ «المفيد» ، المتوفّى سنة ٤١٣هـ ، نشر المكتب الإسلاميّ سنة ١٤٠٥هـ .

٧ ـ **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل** : لمحمّد ناصر الدين الألبانيّ ، نشر المكتب الإسلامي ، بيروت سنة ١٤٠٥هـ .

٨ ـ **الاستيعاب في معرفة الأصحاب** : ليوسف بن عبد الله بن محمّد بن عبد البرّ القرطبيّ ، المتوفّى سنة ٤٦٣هـ .

٩ ـ **أُسد الغابة في معرفة الصحابة** : لعزّ الدين بن الأثير عليّ بن محمّد الجزريّ ، المتوفّى سنة ٦٣٠هـ ، انتشارات إسماعيليان ، طهران .

١٠ ـ **الأعلام** : لخير الدين الزركلي ، المتوفّى سنة ١٩٦٩م ، طبع دار العلم للملايين في بيروت لبنان ، الطبعة الرابعة .

١١ ـ **أعلام الدين في صفات المؤمنين** : للشيخ الحسن بن أبي الحسن الديلميّ ، من أعلام القرن الثامن الهجريّ ، تحقيق ونشر مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، قم سنة ١٤١٨هـ .

١٢ ـ **إعلام الورى بأعلام الهدى** : للشيخ أبي عليّ الفضل بن الحسن الطبرسيّ ، من أعلام القرن السادس الهجري ، تحقيق ونشر مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ، قم سنة ١٤١٧هـ .

١٣ ـ **إقبال الأعمال** : للسيّد رضي الدين عليّ بن موسى بن طاووس ، المتوفّى سنة ٦٦٤هـ ، نشر مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي ، الطبعة الثانية سنة ١٤١٨هـ .

١٤ ـ **الإقناع في حلّ ألفاظ أبي شجاع** : لشمس الدين محمّد بن أحمد الشربينيّ الخطيب ، المتوفّى سنة ٩٦٠هـ ، نشر دار المعرفة في بيروت .

١٥ ـ **الأمالي الخميسيّة** : ليحيى بن الحسين الشجريّ ، المتوفّى سنة ٤٩٩هـ ، نشر دار الكتب العلميّة في بيروت ، الطبعة الأولى سنة ١٤٢٢هـ .

١٦ ـ **أمالي الصدوق** : للشيخ محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ ـ الملقّب بالصدوق ـ ، المتوفّى سنة ٣٨١هـ ، تحقيق مؤسّسة البعثة ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٧هـ .

١٧ ـ **أمالي الطوسي** : للشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي ، المتوفّى سنة ٤٦٠هـ ، نشر مؤسسة البعثة في قم ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٤هـ .

١٨ ـ **أمل الآمل**: للشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ، المتوفّى سنة ١١٠٤هـ، نشر مكتبة الأندلس في بغداد.

١٩ ـ **الأنساب**: للإمام عبد الكريم بن محمّد بن منصور التميميّ السمعاني، المتوفّى سنة ٥٦٢هـ، نشر مؤسّسة الكتب الثقافيّة، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ.

٢٠ ـ **الأنوار البهيّة**: للشيخ المحدّث عبّاس القمّيّ، المتوفّى سنة ١٣٥٩هـ، نشر مؤسّسة النشر الإسلاميّ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٧هـ.

٢١ ـ **الأنوار في شمائل النبيّ المختار**: للحسين بن مسعود البغويّ، المتوفّى سنة ٥١٦هـ، نشر دار الضياء في بيروت، سنة ١٤٠٩هـ.

٢٢ ـ **الأنوار النعمانيّة**: للسيّد نعمة الله الموسويّ الجزائريّ، المتوفّى سنة ١١١٢هـ، نشر تبريز سوق المسجد الجامع.

٢٣ ـ **بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار**: للشيخ محمّد باقر المجلسي، المتوفّى سنة ١١١١هـ، نشر مؤسّسة الوفاء في بيروت سنة ١٤٠٣هـ.

٢٤ ـ **البحر الزخّار ـ المعروف بمسند البزّار ـ**: لأبي بكر أحمد بن عمرو العتكيّ البزّار، نشر مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنوّرة سنة ١٤١٤هـ.

٢٥ ـ **البداية والنهاية**: لعماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي، المتوفّى سنة ٧٧٤هـ، نشر دار إحياء التراث العربي ومؤسّسة التاريخ العربي في بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤١٧هـ.

٢٦ ـ **بشارة المصطفى لشيعة المرتضى**: لمحمّد بن أبي القاسم محمّد بن عليّ الطبرسيّ، من علماء الإماميّة في القرن السادس، منشورات المكتبة الحيدريّة في النجف، الطبعة الثانية سنة ١٣٨٣هـ.

٢٧ ـ **بغيه الباحث عن زوائد مسند الحارث**: لنور الدين عليّ بن أبي بكر الهيثمي، المتوفّى سنة ٨٠٧هـ، نشر دار الطلاع في بيروت.

٢٨ ـ **تاريخ أصبهان ـ ذكر أخبار أصبهان ـ**: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، المتوفّى سنة ٤٣٠هـ، نشر دار الكتب العلميّه في بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤١٠هـ.

٢٩ ـ **التاريخ الكبير**: لأبي عبد الله محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم الجحفيّ البخاريّ، المتوفّى سنة ٢٥٦هـ، نشر المكتبة الإسلاميّة ونشر دار الكتب العلميّة في بيروت.

٣٠ ـ **تاريخ مدينة دمشق**: لأبي القاسم عليّ بن الحسن الشافعيّ ـ المعروف بابن عساكر ـ المتوفّى سنة ٥٧١هـ، نشر دار الفكر في بيروت سنة ١٤١٥هـ، بتحقيق عليّ شبري.

٣١ ـ **تاريخ اليعقوبيّ**: لأحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبيّ، المتوفّى سنة ٢٨٤هـ، نشر دار صادر، دار بيروت سنة ١٣٧٩هـ.

٣٢ ـ **تحف العقول عن آل الرسول** عليهم السلام: للشيخ أبي محمّد بن الحسن بن عليّ بن شعبة الحرانيّ، من أعلام القرن الرابع، نشر مؤسّسة النشر الإسلامي في قم سنة ١٤٠٤هـ الطبعة الثانية.

٣٣ ـ **التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار**: لأبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، المتوفّى سنه ٧٩٥هـ، نشر مكتبة دار البيان في دمشق، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩هـ.

٣٤ ـ **تذكرة الموضوعات**: للسيّد محمّد طاهر بن عليّ الفتنيّ، المتوفّى سنة ٩٨٦هـ.

٣٥ ـ **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف**: لزكي الدين عبد العظيم بن عبد القويّ المنذريّ، المتوفّى سنة ٦٥٦هـ، نشر دار الكتب العلميّة في بيروت، الطبعة الثالثة سنة ١٤٢٤هـ.

٣٦ ـ **التعازي**: لأبي الحسن عليّ بن محمّد المدائنيّ، المتوفّى سنة ٢٢٥هـ، تحقيق ابتسام الصفّار وبدري محمّد فهد، مطبعة النعمان في النجف سنة ١٣٩١هـ.

٣٧ ـ **تفسير العيّاشي**: لأبي النظر محمّد بن مسعود بن عيّاش السلميّ السمرقنديّ، المتوفّى سنة ٣٢٠هـ، نشر المكتبة العلميّة الإسلاميّة.

٣٨ ـ **تفسير فرات الكوفيّ**: لأبي القاسم فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي، من أعلام الغيبة الصغرى، تحقيق محمّد الكاظم، نشر مؤسّسة الطباعة والنشر في وزارة الثقافة والإرشاد الإسلاميّ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٠هـ.

٣٩ ـ **تفسير القرآن العظيم ـ تفسير ابن كثير ـ**: لأبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشيّ الدمشقيّ، المتوفّى سنة ٧٧٤هـ، نشر دار المعرفة في بيروت سنة ١٤١٢هـ.

٤٠ ـ **تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعيّ الكبير**: لابن حجر العسقلاني، المتوفّى سنة ٨٥٢هـ، نشر دار المعرفة في بيروت.

٤١ ـ **التمحيص**: للشيخ أبي عليّ محمّد بن همام الأسكافيّ، المتوفّى سنة ٣٣٦هـ، نشر وتحقيق مدرسة الإمام المهدي في قم سنة ١٤٠٤هـ، الطبعة الأولى ضمن كتاب المؤمن.

٤٢ ـ **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**: ليوسف بن عبد الله بن محمّد بن عبد البرّ النمريّ القرطبيّ، المتوفّى سنة ٤٦٣هـ، نشر مكتبة السوادي جدّة.

٤٣ ـ **تنبيه الخواطر ونزهة النواظر ـ مجموعة ورّام ـ**: لأبي الحسين ورّام بن أبي فراس المالكي الأشعريّ، المتوفّى سنة ٦٠٥هـ، نشر دار الكتب الإسلاميّة في طهران، الطبعة الثانية.

٤٤ ـ **تنزيه الشريعة المرفوعة**: لأبي الحسن عليّ بن محمّد بن عراق الكنانيّ، نشر دار الكتب العلميّة في بيروت سنة ١٣٩٩هـ.

٤٥ ـ **تنقيح المقال في علم الرجال**: للشيخ عبد الله المامقانيّ، المتوفّى سنة ١٣٥١هـ، الطبعة الحجريّة في طهران.

٤٦ ـ **تهذيب الأحكام**: للشيخ محمّد بن الحسن الطوسيّ، المتوفّى سنة ٤٦٠هـ، نشر دار الكتب الإسلاميّة في طهران.

٤٧ ـ **تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب**: لأبي الحسن محمّد بن أبي جعفر شيخ الشريف

العبيدلي النسابة، المتوفّى سنه ٤٣٥هـ، نشر مكتبة المرعشي النجفي في قم، بتحقيق الشيخ محمّد كاظم المحمودي سنة ١٤١٣هـ، الطبعة الأولى.

٤٨ ـ **تهذيب التهذيب**: لأحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني، المتوفّى سنة ٨٥٢هـ، نشر دار الفكر في بيروت.

٤٩ ـ **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**: للحافظ جمال الدين أبي الحجّاج يوسف المزّيّ، المتوفّى سنة ٧٤٢هـ، نشر دار الفكر في بيروت سنة ١٤١٤هـ.

٥٠ ـ **الثقات**: لمحمّد بن حبّان بن أحمد أبو حاتم التميميّ البستيّ، المتوفّى سنة ٣٥٤هـ، نشر دار الفكر في بيروت سنة ١٣٩٣هـ.

٥١ ـ **ثواب الأعمال وعقاب الأعمال**: للشيخ محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ ـ الملقّب بالصدوق ـ المتوفّى سنة ٣٨١هـ، نشر كتبي نجفي بتصحيح وتعليق عليّ أكبر غفّاري.

٥٢ ـ **جامع الأحاديث**: للشيخ أبي محمّد جعفر بن أحمد بن عليّ القميّ ـ نزيل الريّ ـ من علماء القرن الرابع الهجري، تصحيح وتعليق السيّد محمّد الحسيني النيسابوريّ، نشر مجمع البحوث الإسلاميّة في مشهد، الطبعة الأولى سنة ١٤١٣هـ.

٥٣ ـ **الجامع لأحكام القرآن ـ تفسير القرطبي ـ**: للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمّد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري القرطبي، المتوفّى سنة ٦٧١هـ، نشر دار الغد العربي الطبعة الثانية.

٥٤ ـ **جامع الرواة**: لمحمّد بن عليّ الأردبيليّ الغرويّ الحائريّ، المتوفّى سنة ١١٠١هـ، نشر دار الأضواء في بيروت سنة ١٤٠٣هـ.

٥٥ ـ **الجامع الكبير ـ جمع الجوامع ـ**: لجلال الدين عبد الرحمن السيوطيّ، المتوفّى سنة ٩١١هـ، نشر الهيئة المصريّة العامّة للكتاب.

٥٦ـ **جامع المقاصد في شرح القواعد**: للشيخ عليّ بن الحسين الكركيّ، المحقّق الثاني، المتوفّى سنه ٩٤٠هـ، نشر وتحقيق مؤسّسة آل البيت لإحياء التراث في قم.

٥٧ـ **الجرح والتعديل**: لأبي محمّد عبد الرحمن بن أبي حاتم المنذر الرازيّ، المتوفّى سنة ٣٢٧هـ، نشر دار إحياء التراث العربي في بيروت سنة ١٣٧١هـ، الطبعة الأولى.

٥٨ـ **الحدائق الناظرة**: للشيخ يوسف البحراني، المتوفّى سنة ١١٨٦هـ، تحقيق محمّد تقي الإيروانيّ، نشر جامعة مدرّسين في قم.

٥٩ـ **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**: للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهانيّ، المتوفّى سنة ٤٣٠هـ، نشر دار الفكر في بيروت سنة ١٤١٦هـ.

٦٠ـ **خاتمة مستدرك الوسائل**: للشيخ المحدّث حسين النوريّ الطبرسيّ، المتوفّى سنة ١٣٢٠هـ، نشر وتحقيق مؤسّسة آل البيت لإحياء التراث في قم.

٦١ـ **الخصال**: للشيخ محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القميّ ـ الملقّب بالصدوق ـ المتوفّى سنة ٣٨١هـ، نشر جامعة المدرّسين في قم سنة ١٤٠٣هـ.

٦٢ـ **خلاصة الأقوال في معرفة الرجال**: للحسن بن يوسف بن عليّ بن المطهّر الحلّي، المتوفّى سنة ٧٢٦هـ، تحقيق ونشر مجمع البحوث الإسلاميّة في مشهد المقدّسة، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.

٦٣ـ **الدر المنثور في التفسير بالمأثور**: لجلال الدين عبد الرحمن السيوطيّ، المتوفّى سنة ٩١١هـ.

٦٤ـ **دعائم الإسلام**: لأبي حنيفة النعمان التميميّ المغربيّ، تحقيق آصف بن عليّ أصغر فيضيّ، نشر دار المعارف سنة ١٣٨٣هـ.

٦٥ـ **الدعوات ـ سلوة الحزين وتحفة العليل ـ**: لأبي الحسين سعيد بن هبة الله القطب الراونديّ، المتوفّى سنة ٥٧٣هـ، نشر وتحقيق مؤسّسة الإمام المهديعليه السلام في قم

سنة ١٤٠٧هـ.

٦٦ـ **دلائل النبوّة**: لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقيّ، المتوفّى سنة ٤٥٨هـ، نشر دار الكتب العلميّة في بيروت سنة ١٤٠٥هـ.

٦٧ـ **ذكرى الشيعة**: للشيخ شمس الدين محمّد بن مكّي العامليّ ـ المعروف بالشهيد الأوّل ـ المستشهد سنة ٧٨٦هـ، الطبعة الحجريّة وطبعة مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث.

٦٨ـ **رجال ابن داود**: للشيخ تقي الدين أبي محمّد الحسن بن عليّ بن داود الحليّ، المتوفّى سنة ٧٠٧هـ، تحقيق السيّد محمّد صادق بحر العلوم، نشر المطبعة الحيدريّة في النجف سنة ١٣٩٢هـ.

٦٩ـ **رجال البرقي**: لأبي جعفر أحمد بن أبي عبد الله محمّد بن خالد بن عبد الرحمن البرقي، المتوفّى سنة ٢٨٠هـ، تحقيق السيّد كاظم الموسويّ الميماويّ، نشر جامعة طهران سنة ١٣٨٣هـ.

٧٠ـ **رجال النجاشي**: للشيخ أبي العبّاس أحمد بن عليّ بن أحمد بن العبّاس النجاشيّ، المتوفّى سنة ٤٥٠هـ، نشر جماعة المدرّسين في قم سنة ١٤١٨هـ.

٧١ـ **روضة الواعظين**: للشيخ الشهيد محمّد بن الفتّال النيسابوريّ، المستشهد سنة ٥٠٨هـ، نشر المكتبة الحيدريّة في النجف سنة ١٣٨٦هـ.

٧٢ـ **رياض العلماء وحياض الفضلاء**: للميرزا عبد الله أفندي الأصبهانيّ، من أعلام القرن الثاني عشر، نشر مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ في قمّ سنة ١٤٠١هـ.

٧٣ـ **زبدة البيان في أحكام القرآن**: لأحمد بن محمّد الأردبيليّ، المتوفّى سنة ٩٩٣هـ، تحقيق محمّد باقر البهبودي، نشر المكتبة المرتضويّة لإحياء الآثار الجعفريّة.

٧٤ـ **الزهد**: للحسين بن سعيد الأهوازي، من أعلام القرنين الثاني والثالث، تحقيق الميرزا غلامرضا عرفانيان، الطبعة الثانية في سنة ١٤٠٢هـ.

٧٥ـ **الزهد**: لعبد الله بن المبارك المروزيّ، نشر دار الكتب العلميّة في بيروت.

٧٦ـ **زهر الفردوس**: لأحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني، المتوفّى سنة ٨٥٢هـ.

٧٧ـ **سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد**: لمحمّد بن يوسف الصالحيّ الشاميّ، المتوفّى سنة ٩٤٢هـ، نشر دار الكتب العلميّة في بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤١٤هـ.

٧٨ـ **سلسلة الأحاديث الصحيحة**: لمحمّد ناصر الألبانيّ، نشر المكتب الإسلامي في بيروت سنة ١٤٠٥هـ.

٧٩ـ **سنن ابن ماجة**: لأبي عبد الله محمّد بن يزيد القزوينيّ، المتوفّى سنة ٢٧٥هـ، نشر دار الفكر في بيروت.

٨٠ـ **سنن أبي داود**: لسليمان بن الأشعث السجستانيّ، المتوفّى سنة ٢٧٥هـ.

٨١ـ **سنن الترمذيّ**: لأبي عيسى محمّد بن عيسى بن سوره الترمذيّ، المتوفّى سنة ٢٧٩هـ، نشر دار الفكر والنشر في بيروت سنة ١٤٠٣هـ.

٨٢ـ **السنن الكبرى**: لأبي بكر أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقيّ، المتوفّى سنة ٤٥٨هـ، نشر دار الفكر في بيروت.

٨٣ـ **السنن الكبرى**: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن عليّ النسائيّ، المتوفّى سنة ٣٠٣هـ، نشر دار إحياء التراث العربي في بيروت.

٨٤ـ **سير أعلام النبلاء**: لشمس الدين محمّد بن أحمد الذهبيّ، المتوفّى سنة ٧٤٨هـ، نشر مؤسّسة الرسالة بيروت سنة ١٤٠٥هـ.

٨٥ـ **السيرة النبويّة**: لابن كثير الدمشقيّ، المتوفّى سنة ٧٧٤هـ، نشر دار المعرفة في بيروت.

٨٦ـ **شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام**: للمحقّق الحلّي أبو القاسم نجم الدين بن الحسن، المتوفّى سنة ٦٧٦هـ، نشر انتشارات استقلال طهران سنة ١٤٠٩هـ.

٨٧ـ **شرح السنّة** : للحسين بن مسعود البغويّ ، المتوفّى سنة ٥١٦هـ ، نشر المكتب الإسلامي في بيروت سنة ١٤٠٣هـ.

٨٨ـ **شرح نهج البلاغة** : لابن أبي الحديد المعتزليّ ، المتوفّى سنة ٦٥٦هـ ، نشر دار إحياء الكتب العربيّة سنة ١٣٧٨هـ ، الطبعة الأولى.

٨٩ـ **شعب الإيمان** : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقيّ ، المتوفّى ٤٥٨هـ ، نشر دار الكتب العلميّة في بيروت سنة ١٤٠٣هـ.

٩٠ـ **صحيح ابن حبّان بترتيب ابن بلبان** : لعلاء الدين بن بلبان الفارسيّ ، المتوفّى سنة ٧٣٩هـ ، نشر مؤسّسة الرسالة سنة ١٤١٤هـ ، الطبعة الثانية.

٩١ـ **صحيح البخاري** : لمحمّد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ، المتوفّى سنه ٢٥٦هـ ، نشر دار إحياء التراث العربي في بيروت.

٩٢ـ **صحيح مسلم** : لأبي الحسين مسلم بن الحجّاج القشيريّ النيسابوريّ ، المتوفّى سنة ٢٦١هـ ، مطبوعات مكتبة ومطبعة محمّد عليّ صبيح وأولاده في مصر.

٩٣ـ **صحيفة الرضا** عليه‌السلام : المنسوب للإمام الرضا عليه‌السلام ، تحقيق ونشر مؤسّسة الإمام المهديّ عليه‌السلام في قم سنة ١٤٠٨هـ.

٩٤ـ **الضعفاء الكبير** : لأبي جعفر محمّد بن عمرو بن موسى العقيليّ ، المتوفّى سنة ٣٢٢هـ ، نشر دار الكتب العلميّة في بيروت سنة ١٤٠٤هـ.

٩٥ـ **طبقات أعلام الشيعة** : للشيخ آقا بزرك الطهراني ، المتوفّى سنة ١٣٨٩هـ ، نشر مؤسّسة مطبوعات إسماعيليان في قم ، الطبعة الثانية.

٩٦ـ **الطبقات الكبرى** : لأبي عبد الله محمّد بن سعد بن منيع البصريّ الزهريّ ، المتوفّى سنة ٢٣٠هـ ، نشر دار صادر في بيروت سنة ١٣٨٠هـ.

٩٧ـ **طبقات المحدّثين بأصبهان والواردين عليها** : لأبي عبد الله بن محمّد بن جعفر بن حيّان ـ المعروف بأبي الشيخ الأنصاريّ ـ المتوفّى سنة ٣٦٩هـ ، نشر مؤسّسة الرسالة

في بيروت.

٩٨ـ **الطرائف في معرفة الطوائف**: لرضي الدين أبي القاسم عليّ بن موسى بن طاووس، المتوفّى سنة ٦٦٤هـ، نشر مطبعة الخيّام في قم، الطبعة الأولى سنة ١٣٧١هـ.

٩٩ـ **طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال**: للعلّامة السيّد عليّ أصغر بن العلّامة السيّد محمّد شفيع الجابلقي البرجرديّ، المتوفّى سنة ١٣١٣هـ، نشر مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ في قم، الطبعة الأولى سنة ١٤١٠هـ.

١٠٠ـ **العقد الفريد**: لأبي عمر أحمد بن محمّد بن عبد ربّه الأندلسيّ، المتوفّى سنة ٣٢٨هـ، نشر دار إحياء التراث العربي في بيروت.

١٠١ـ **علل الحديث**: لأبي محمّد عبد الرحمن الرازيّ بن أبي حاتم، نشر دار المعرفة في بيروت سنة ١٤٠٥هـ.

١٠٢ـ **عمدة الطالب**: لجمال الدين أحمد بن عليّ الحسنيّ ـ المعروف بابن عنبة ـ المتوفّى سنة ٨٢٨هـ، تحقيق السيّد مهدي الرجائي، نشر مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ في قم سنة ١٤٢٥هـ الطبعة الأولى.

١٠٣ـ **العهود المحمّديّة**: لسيدي عبد الوهاب الشعرانيّ، المتوفّى سنة ٩٧٣هـ، نشر مصطفى البابي الحلبيّ وأولاده، الطبعة الثانية سنة ١٣٩٣هـ.

١٠٤ـ **عوالي اللآلئ العزيزيّة**: لمحمّد بن عليّ الإحسائي ـ المعروف بابن أبي الجمهور ـ المتوفّى نحو سنة ٨٨٠هـ، طبع مطبعة سيّد الشهداء في قم سنة ١٤٠٣هـ.

١٠٥ـ **عيون الأخبار**: لأبي محمّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوريّ، المتوفّى سنة ٢٧٦هـ، نشر دار الكتب العلميّة في بيروت سنة ١٤٠٦هـ.

١٠٦ـ **عيون أخبار الرضا** عليه السلام: لأبي جعفر محمّد بن عليّ بن بابويه القميّ ـ المعروف بالشيخ الصدوق ـ المتوفّى سنة ٣٨١هـ، نشر مكتبة العالم في طهران.

١٠٧ـ **الغايات**: للشيخ أبي محمّد جعفر بن أحمد بن عليّ القميّ ـ نزيل الري ـ من علماء

القرن الرابع الهجري، تصحيح وتعليق السيّد محمّد الحسينيّ النيسابوريّ، نشر مجمع البحوث الإسلاميّة في مشهد، الطبعة الأولى سنة ١٤١٣هـ.

١٠٨ـ **الغدير في الكتاب والسنّة**: للعلّامة الشيخ عبد الحسين أحمد الأمينيّ النجفيّ، المتوفّى سنة ١٣٩٢هـ، نشر دار الكتاب العربي في بيروت سنة ١٣٧٩هـ.

١٠٩ـ **الفائق في غريب الحديث**: لجار الله محمود بن عمر الزمخشريّ، المتوفّى سنة ٥٨٣هـ، نشر دار الكتب العلميّة في بيروت الطبعة الأولى سنة ١٤١٧هـ.

١١٠ـ **فتح الباري في شرح صحيح البخاري**: للحافظ شهاب الدين ابن حجر العسقلانيّ، المتوفّى سنة ٨٥٢هـ، نشر دار المعرفة للطباعة والنشر في بيروت، الطبعة الثانية.

١١١ـ **فتح الوهّاب**: لزكريّا بن محمّد بن أحمد بن زكريّا الأنصاري، المتوفّى سنة ٩٢٦هـ، نشر دار الكتب العلميّة في بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤١٨هـ.

١١٢ـ **الفخري في الآداب السلطانيّة**: لمحمّد بن عليّ بن طباطبا ـ المعروف بالطقطقي ـ المتوفّى سنة ٧٠٩هـ، نشر منشورات الشريف الرضي في قم سنة ١٤١٤هـ.

١١٣ـ **الفردوس بمأثور الخطاب**: لأبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلميّ، المتوفّى سنة ٥٠٩هـ، نشر .... الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦هـ.

١١٤ـ **فضل زيارة الحسين**عليه السلام: لأبي عبد الله محمّد بن عليّ العلويّ الشجري، المتوفّى سنة ٤٤٥هـ، نشر مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ في قم، طبع سنة ١٤٠٣هـ.

١١٥ـ **فقه الرضا**عليه السلام: لعليّ بن بابويه القمّيّ والد الشيخ الصدوق، المتوفّى سنة ٣٢٩هـ، نشر المؤتمر العالمي للإمام الرضاعليه السلام في مشهد، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦هـ.

١١٦ـ **فلاح السائل**: لرضي الدين أبو القاسم عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن طاووس، المتوفّى سنة ٦٦٤هـ.

١١٧ـ **الفهرست**: للشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، المتوفّى سنة ٤٦٠هـ، نشر الشريف الرضي في قم.

١١٨ ـ **فهرست أسماء علماء الشيعة ومصنّفيهم** : لمنتجب الدين أبي الحسن عليّ بن عبد الله بن بابويه الرازيّ ، تحقيق عبد العزيز الطباطبائي ، نشر دار الأضواء في بيروت سنة ١٤٠٦هـ.

١١٩ ـ **الفهرست** : لأبي الفرج محمّد بن أبي يعقوب إسحاق النديم (المعروف بالورّاق) ، المتوفّى سنة ٤٣٨هـ ، طبع بتحقيق رضا تجدّد.

١٢٠ ـ **فيض القدير شرح الجامع الصغير** : لمحمّد عبد الرؤوف المنّاويّ ، المتوفّى سنة ١٣٣١هـ ، نشر دار الكتب العلميّة في بيروت ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٥هـ.

١٢١ ـ **قاموس الرجال** : للعلّامة المحقّق الشيخ محمّد تقي التستريّ ، المتوفّى سنة ١٤١٥هـ ، نشر وتحقيق مدرسة النشر الإسلاميّ ، الطبعة الثانية سنة ١٤١٠هـ.

١٢٢ ـ **قاموس المحيط** : لمجد الدين محمّد بن يعقوب الفيروزآباديّ ، المتوفّى سنة ٨١٧هـ ، نشر دار الجيل في بيروت.

١٢٣ ـ **قرب الإسناد** : لأبي العبّاس عبد الله الحميريّ البغداديّ ، المتوفّى سنة ٣٠٠هـ ، الطبعة الحجريّة.

١٢٤ ـ **قصص الأنبياء** : للسيّد نعمة الله الموسويّ الجزائريّ ، المتوفّى سنة ١١١٢هـ.

١٢٥ ـ **قصص الأنبياء** : لقطب الدين سعيد بن هبة الله الراونديّ ، المتوفّى سنة ٥٧٣هـ ، نشر مؤسّسة الهادي في قم ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٨هـ.

١٢٦ ـ **الكافي** : للشيخ أبي جعفر محمّد بن يعقوب الكلينيّ المتوفّى سنة ٣٢٩هـ ، نشر دار الكتب الإسلاميّة في قم ، الطبعة الثالثة سنة ١٣٨٨هـ.

١٢٧ ـ **الكامل** : لأبي العبّاس محمّد ين يزيد ـ المعروف بالمبرّد ـ المتوفّى سنة ٢٨٥هـ ، طبع في المطبعة العامرة سنة ١٢٨٦هـ.

١٢٨ ـ **الكامل في ضعفاء الرجال** : لأبي أحمد بن عبد الله بن عدي الجرجانيّ ، نشر دار الفكر في بيروت سنة ١٤٠٥هـ.

١٢٩ـ **كتاب الدعاء**: لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبرانيّ، المتوفّى سنة ٣٦٠هـ، نشر دار الكتب العلميّة في بيروت، الطبعة الأولى سنة ١٤١٣هـ.

١٣٠ـ **كتاب المجروحين من المحدّثين والضعفاء المتروكين**: لمحمّد بن حبّان بن أحمد بن أبي حاتم التميميّ البستيّ، المتوفّى سنة ٣٥٤هـ، تحقيق محمود إبراهيم زايد.

١٣١ـ **كشف الأستار عن زوائد البزّار**: لنور الدين عليّ بن أبي بكر الهيثميّ، المتوفّى سنة ٨٠٧هـ، نشر مؤسّسة الرسالة في بيروت سنة ١٣٩٩هـ.

١٣٢ـ **كشف الخفاء ومزيل الإلباس**: للشيخ إسماعيل بن محمّد العجلوني، نشر مؤسّسة الرسالة في بيروت سنة ١٤٠٥هـ.

١٣٣ـ **كشف الظنون**: لحاجي خليفة مصطفى بن عبد الله، المتوفّى سنة ١٠١٧هـ، دار الفكر بيروت.

١٣٤ـ **كشف الغمّة في معرفة الأئمّة** عليهم السلام: لأبي الحسن عليّ بن عيسى الإربلي، المتوفّى سنة ٦٩٣هـ، نشر مكتبة بني هاشم في تبريز سنة ١٣٨١هـ.

١٣٥ـ **كمال الدين وتمام النعمة**: للشيخ أبي جعفر محمّد بن عليّ بن بابويه القميّ ـ المعروف بالشيخ الصدوق ـ المتوفّى سنة ٣٨١هـ، نشر جماعة المدرّسين في قم سنة ١٤٠٥هـ.

١٣٦ـ **كنز العمّال في سنن الأقوال والأفعال**: لعلاء الدين عليّ المتقيّ بن حسام الدين الهنديّ، المتوفّى سنة ٩٧٥هـ، نشر مؤسّسة الرسالة في بيروت سنة ١٤٠٥هـ.

١٣٧ـ **لب اللباب في تحرير الأنساب**: لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي، المتوفّى سنة ٩١١هـ، نشر دار صادر في بيروت.

١٣٨ـ **لسان العرب**: لجمال الدين محمّد بن مكرم بن منظور المصريّ، المتوفّى سنة ٧١١هـ، نشر دار إحياء التراث العربي، تعليق عليّ شيري، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ.

١٣٩ـ **لسان الميزان**: لأحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني، المتوفّى سنة ٩١١هـ، نشر

مؤسّسة الأعلميّ للمطبوعات في بيروت سنة ١٣٩٠هـ.

١٤٠ـ **المجدي في أنساب الطالبيين**: للسيّد أبي الحسن عليّ بن محمّد بن عليّ بن محمّد العمريّ، من أعلام القرن الخامس، تحقيق الدكتور أحمد المهدوي الدامغاني، إشراف السيّد محمود المرعشيّ النجفي، نشر مكتبة آية الله المرعشيّ النجفي سنة ١٤٢٢هـ.

١٤١ـ **مجمع البحرين**: لفخر الدين محمّد بن عليّ الطريحيّ، المتوفّى سنة ١٠٨٥هـ، نشر مكتبة الثقافة الإسلاميّة.

١٤٢ـ **مجمع البيان في تفسير القرآن**: للشيخ أبي عليّ الفضل بن الحسن الطبرسيّ، المتوفّى سنة ٥٦٠هـ، نشر مؤسّسة الأعلميّ للمطبوعات في بيروت.

١٤٣ـ **مجمع الرجال**: للشيخ زكي الدين المولى عناية الله عليّ القهبائيّ، من أعلام القرن الحادي عشر، تصحيح السيّد ضياء الدين الأصفهانيّ، نشر مؤسّسة إسماعيليان في قم سنة ١٣٨٤هـ.

١٤٤ـ **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**: لنور الدين عليّ بن أبي بكر الهيثميّ، المتوفّى سنة ٨٠٧هـ، نشر دار الكتب العلميّة في بيروت سنة ١٤٠٨هـ.

١٤٥ـ **مجمع الفائدة والبرهان**: للشيخ أحمد الأردبيليّ، المتوفّى سنة ٩٩٣هـ، تحقيق آقا مجتبى العراقي والحاج عليّ پناه الاشتهارديّ، نشر جامعة المدرّسين في قم سنة ١٤٠٣هـ.

١٤٦ـ **المحاسن**: للشيخ أبي جعفر أحمد بن محمّد بن خالد البرقيّ، المتوفّى سنة ٣٧٤هـ، تحقيق السيّد مهدي الرجائيّ، نشر المجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام في قم سنة ١٤١٣هـ.

١٤٧ـ **المحجّة البيضاء في تهذيب الأحياء**: للمولى محسن الفيض الكاشاني، المتوفّى سنة ١٠٩١هـ، نشر مؤسّسة الأعلميّ للمطبوعات في بيروت سنة ١٤٠٣هـ.

١٤٨ ـ **مختصر الشمائل المحمّديّة** : للشيخ عبّاس القميّ ، المتوفّى سنة ١٣٥٦هـ ، نشر مؤسّسة في طريق الحقّ في قم سنه ١٣٦٥هـ ش .

١٤٩ ـ **مرآة العقول في شرح أخبار الرسول** : للمولى محمّد باقر المجلسيّ ، المتوفّى سنة ١١١١هـ ، نشر دار الكتب الإسلاميّة في طهران .

١٥٠ ـ **مسالك الإفهام** : للشهيد الثاني زين الدين بن عليّ بن أحمد الجبعيّ العامليّ ، المستشهد سنة ٩٦٥هـ ، نشر مؤسّسة المعارف الإسلاميّة في قم ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٣هـ .

١٥١ ـ **المستدرك على الصحيحين** : لأبي عبد الله محمّد بن عبد الله الحاكم النيسابوريّ ، المتوفّى سنة ٤٠٥هـ ، نشر دار المعرفة في بيروت سنة ١٤٠٦هـ .

١٥٢ ـ **مستدرك الوسائل** : للشيخ ميرزا الحسين النوريّ الطبرسيّ ، المتوفّى سنة ١٣٢٠هـ ، تحقيق ونشر مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في قم سنة ١٤٠٧هـ .

١٥٣ ـ **مسكّن الفؤاد عند فقد الأحبّة والأولاد** : للشهيد الثاني زين الدين عليّ بن أحمد الجبعيّ العامليّ ، المستشهد سنة ٩٦٥هـ ، تحقيق ونشر مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في قم سنة ١٤٠٧هـ .

١٥٤ ـ **مسند ابن الجعد** : لعليّ بن الجعد بن عبيد الجوهري ، المتوفّى سنة ٢٣٠هـ ، نشر دار الكتب العلميّة في بيروت .

١٥٥ ـ **مسند ابن حنبل** : لأبي عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل الشيبانيّ ، المتوفّى سنة ٢٤١هـ ، نشر مؤسّسة التاريخ العربي دار إحياء التراث العربي ، الطبعة الأولى سنة ١٤١٢هـ .

١٥٦ ـ **مسند أبي حنيفة** : لأحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهانيّ ، المتوفّى سنة ٤٣٠هـ ، نشر مكتبة الكوثر في الرياض .

١٥٧ ـ **مسند أبي داود الطيالسيّ** : للحافظ سليمان بن داود بن الجارود الفارسيّ البصري ،

المتوفّى سنة ٢٠٤هـ، نشر دار الحديث في بيروت.

١٥٨ ـ **مسند أبي يعلى**: للحافظ أحمد بن عليّ بن المثنّى التميميّ، المتوفّى سنة ٣٠٧هـ، نشر دار المأمون للتراث في دمشق وبيروت.

١٥٩ ـ **مسند الإمام الشافعيّ**: للإمام أبي عبد الله محمّد بن إدريس الشافعيّ، المتوفّى سنة ٢٠٤هـ، نشر دار الكتب العلميّة في بيروت.

١٦٠ ـ **مسند زيد بن عليّ**: المنسوب للشهيد زيد بن عليّ بن الحسين عليه السلام، المستشهد سنة ١٢٢هـ، نشر دار الحياة في بيروت.

١٦١ ـ **مسند الشاميين**: لسليمان بن أحمد بن أيّوب اللّخمي الطبرانيّ، المتوفّى سنة ٣٦٠هـ، نشر مؤسّسة الرسالة في بيروت، الطبعة الثانية سنة ١٤١٧هـ.

١٦٢ ـ **مشكاة المصابيح**: لمحمّد بن عبد الله الخطيب التبريزيّ، نشر المكتب الإسلاميّ في بيروت سنة ١٤٠٥هـ.

١٦٣ ـ **مشكل الآثار**: لأبي جعفر الطحاويّ، نشر دار صادر في بيروت.

١٦٤ ـ **المصنّف**: لأبي بكر عبد الرزّاق بن همام الصنعانيّ، المتوفّى سنة ٢١١هـ، نشر المجلس العلمي.

١٦٥ ـ **المصنّف في الأحاديث والآثار**: لعبد الله بن محمّد بن أبي شيبة الكوفيّ، المتوفّى سنة ٢٣٠هـ، نشر دار الفكر في بيروت.

١٦٦ ـ **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**: لابن حجر العسقلانيّ، المتوفّى سنة ٩١١هـ، نشر دار المعرفة في بيروت.

١٦٧ ـ **معالم العلماء**: لمحمّد بن عليّ بن شهرآشوب، المتوفّى سنة ٥٨٨هـ، طبع في قم المقدّسة.

١٦٨ ـ **المعتبر في شرح المختصر**: لنجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن المحقّق الحلّي، المتوفّى سنة ٦٧٦هـ، نشر مؤسّسة سيّد الشهداء في قم سنة ١٣٦٤هـ. ش.

١٦٩ ـ **المعجم الأوسط** : لسليمان بن أحمد الطبرانيّ ، المتوفّى سنة ٣٦٠هـ ، نشر دار الحرمين المطبوع سنة ١٤١٥هـ.

١٧٠ ـ **معجم رجال الحديث** : للسيّد أبي القاسم الموسويّ الخوئيّ ، المتوفّى سنة ١٤١٣هـ ، نشر مدينة العلم في قم سنة ١٤٠٣هـ.

١٧١ ـ **المعجم الصغير** : لسليمان بن أحمد الطبرانيّ ، المتوفّى سنة ٣٦٠هـ ، نشر دار الكتب العلميّة في بيروت.

١٧٢ ـ **المعجم الكبير** : لسليمان بن أحمد الطبرانيّ ، المتوفّى سنة ٣٦٠هـ ، نشر وزارة الأوقاف العراقيّة في بغداد سنه ١٣٩٧هـ.

١٧٣ ـ **معرفة علوم الحديث** : لأبي عبد الله محمّد بن عبد الله الحافظ النيشابوريّ ، المتوفّى سنة ٤٠٥هـ ، نشر دار الأوقاف الجديدة في بيروت ، الطبعة الرابعة سنة ١٤٠٠هـ.

١٧٤ ـ **مغني المحتاج إلى معرفة معاني الألفاظ** : لمحمّد الشربينيّ الخطيب ، المتوفّى سنة ٩٧٧هـ ، نشر دار إحياء التراث العربي في بيروت سنة ١٣٧٧هـ.

١٧٥ ـ **المغني عن حمل الأسفار** : لزين الدين أبي الفضل عبد الرحيم العراقي ـ المطبوع ضمن كتاب إحياء علوم الدين ـ نشر دار الهادي في بيروت سنة ١٤١٢هـ.

١٧٦ ـ **ملخّص المستدرك على الصحيحين** : للحافظ الذهبيّ ، المطبوع بذيل كتاب المستدرك على الصحيحين.

١٧٧ ـ **مناقب آل أبي طالب** : لأبي جعفر محمّد بن عليّ بن شهرآشوب ، المتوفّى سنة ٥٨٨هـ ، نشر مؤسّسة علّامة قم.

١٧٨ ـ **المناقب** : للحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن عليّ بن محمّد بن عليّ الشهير بابن الجوزي ، المتوفّى سنة ٥٩٧هـ.

١٧٩ ـ **منتخب كنز العمّال** : لعلاء الدين عليّ بن حسام الدين الهنديّ ، المتوفّى سنة ٩٧٥هـ ، نشر دار الفكر في بيروت.

١٨٠ ـ **المنتخب من مسند عبد بن حميد**: نشر عالم الكتب في بيروت سنة ١٤٠٨هـ، الطبعة الأولى.

١٨١ ـ **منتهى المطلب في تحقيق المذهب**: للعلّامة الحلّي الحسن بن يوسف بن عليّ بن مطهّر، المتوفّى سنة ٧٢٦هـ، نشر مجمع البحوث الإسلاميّة في مشهد والطبعة الحجريّة.

١٨٢ ـ **منتهى المقال في أحوال الرجال**: للشيخ محمّد بن إسماعيل المازندرانيّ الحائريّ، المتوفّى سنة ١٢١٦هـ، نشر وتحقيق مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في قم، الطبعة الأولى سنة ١٤١٦هـ.

١٨٣ ـ **من لا يحضره الفقيه**: للشيخ أبي جعفر محمّد بن عليّ بن بابويه القميّ، المتوفّى سنة ٣٨١هـ، نشر جماعة المدرّسين في قم.

١٨٤ ـ **موارد الضمآن إلى زوائد ابن حبّان**: لنور الدين عليّ بن أبي بكر الهيثمي، المتوفّى سنه ٨٠٧هـ، نشر دار الكتب العلميّة في بيروت.

١٨٥ ـ **موسوعة طبقات الفقهاء**: للجنة العلميّة في مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام بإشراف العلّامة الفقيه جعفر السبحاني، نشر مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام في قم، الطبعة الأولى سنة ١٤١٨هـ.

١٨٦ ـ **الموضوعات**: لأبي الفرج عبدالرحمن بن عليّ بن الجوزيّ، المتوفّى سنة ٥٩٧هـ، نشر المكتبة السلفية، الطبعة الأولى سنة ١٣٨٦هـ.

١٨٧ ـ **المؤمن**: للحسين بن سعيد الأهوازيّ ـ من أعلام القرن الثاني والثالث الهجري ـ نشر مدرسه الإمام المهدي في قم، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤هـ.

١٨٨ ـ **ميزان الاعتدال**: لأبي عبد الله محمّد بن أحمد الذهبيّ، المتوفّى سنة ٧٤٨هـ، نشر دار المعرفة للطباعة سنة ١٣٨٢هـ.

١٨٩ ـ **نزهة الناظر وتنبيه الخواطر**: للحسين بن الحسن بن نصر الحلواني ـ من أعلام القرن

الخامس الهجري ـ نشر مطبعة سعيد في مشهد سنة ١٤٠٤هـ.

١٩٠ ـ **نهاية الأحكام في معرفة الأحكام**: للحسين بن يوسف بن عليّ بن مطهّر الحليّ، المتوفّى سنة ٧٢٦هـ، نشر مؤسّسة إسماعيليان في قم، الطبعة الثانية سنة ١٤١٠هـ.

١٩١ ـ **نهاية الأرب في فنون الأدب**: لشهاب الدين أحمد النويريّ، المتوفّى سنة ٧٣٣هـ، نشر وزارة الثقافة والإرشاد القومي في مصر.

١٩٢ ـ **النهاية في غريب الحديث والأثر**: لابن الأثير المبارك بن محمّد الجزريّ، المتوفّى سنة ٦٠٦هـ، نشر المكتبة الإسلاميّة في مصر.

١٩٣ ـ **نهج البلاغة**: للشريف الرضي، جمع النصوص وضبطها وفهرستها الدكتور صبحي صالح، نشر دار الهجرة في قم سنة ١٣٩٥هـ.

١٩٤ ـ **هدية العارفين**: لإسماعيل باشا البغدادي، المتوفّى سنة ١٣٣٩هـ، طبع بالأوفسيت عن دار إحياء التراث العربي في بيروت لبنان.

١٩٥ ـ **الهواتف**: لعبد الله بن محمّد بن سفيان ـ المعروف بابن أبي الدنيا ـ المتوفّى سنه ٢٨١هـ.

١٩٦ ـ **وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة**: للشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العامليّ، المتوفّى سنة ١١٠٤هـ، تحقيق ونشر مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث في قم، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ.

فهرست موضوعات الكتاب

الاصدارات العلمية
لمؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية

باللغة العربية

١ ـ **فقه الإمام جعفر الصادق عليه السلام**: تأليف العلّامة محمّد جواد مغنية رحمه الله، (دورة فقهية كاملة محققة في ست مجلّدات).

٢ ـ **قصص القرآن الكريم دلالياً و جمالياً**: تأليف الاستاذ الدكتور محمود البستاني (في مجلّدين).

٣ ـ **محاضرات الإمام الخوئي رحمه الله في المواريث**: بقلم السيّد محمّد علي الخرسان. تقديم و مراجعة مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

٤ ـ **المولىٰ في الغدير، نظرة جديدة في كتاب الغدير للعلّامة الأميني**: لجنة التأليف و البحوث العلمية ـ القسم العربي.

٥ ـ **أدب الشريعة الاسلامية**: تأليف الاستاذ الدكتور محمود البستاني.

٦ ـ **عقيلة قريش آمنة بنت الحسين عليهما السلام الملقبة بسكينة**: تأليف السيّد محمّد علي الحلو. مراجعة وتصحيح مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

٧ ـ **أنصار الحسين عليه السلام.. الثورة والثوار**: تأليف السيّد محمّد علي الحلو. مراجعة وتصحيح مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

٨ ـ **التحريف والمحرّفون**: تأليف السيّد محمّد علي الحلو. مراجعة وتصحيح مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

٩ ـ **الحسن بن علي عليهما السلام (رجل الحرب والسلام)**: تأليف السيّد محمّد علي الحلو. مراجعة وتصحيح مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

١٠ ـ بضعة المصطفى صلى الله عليه وآله: تأليف السيد المرتضىٰ الرضوي، تحقيق وتنظيم مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية، يشتمل علىٰ حياة فاطمة عليها السلام من ولادتها إلىٰ شهادتها عليها السلام.

١١ ـ الحتميّات من علائم الظهور: تأليف السيّد فاروق البياتي الموسوي، تحقيق و تنظيم مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

١٢ ـ معالم العقيدة الإسلامية: لجنة التأليف والبحوث العلمية ـ القسم العربي.

١٣ ـ هويّة التشيّع: للدكتور الشيخ أحمد الوائلي رحمه الله، تحقيق مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

١٤ ـ نحن الشّيعة الإماميّة وهذه عقائدنا: تأليف السيد محمد الرضي الرضوي. مراجعة وتصحيح مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية (طبعة منقحة مع اضافات).

١٥ ـ لماذا اخترنا مذهب الشيعة الإماميّة: تأليف السيد محمد الرضي الرضوي. مراجعة وتصحيح مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

١٦ ـ المثل الأعلىٰ: تأليف السيد محمد الرضي الرضوي. مراجعة وتصحيح مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

١٧ ـ الشيعه و فنون الإسلام: تأليف آيت الله السيد حسن الصدر قدس سره، مراجعة وتصحيح مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

١٨ ـ بحوث عقائدية في ضوء مدرسة أهل البيت عليهم السلام: نصوص مختارة من مؤلفات الإمام السيّد الخوئي قدس سره. إعداد الشيخ ابراهيم الخزرجي. مراجعة وتصحيح مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

١٩ ـ عصر الغيبة، الوظائف والواجبات. تأليف الشيخ علي العبادي. مراجعة وتصحيح مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

٢٠ ـ العروة الوثقىٰ للفقيه الأعظم الطباطبائي اليزدي والتعليقات عليها: (صدر منها للآن ستّة أجزاء. تضم ٤١ تعليقة لكبار المراجع والعلماء الأعلام. إعداد وتحقيق مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

٢١ ـ **الإمام الجواد عليه السلام الإمامة المبكّرة... وتداعيات الصراع العباسي**: تأليف السيد محمد علي الحلو. مراجعة وتصحيح مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

٢٢ ـ **مع السنة أتباع المذاهب الأربعة**: تأليف السيد محمد الرضي الرضوي. مراجعة وتصحيح مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

٢٣ ـ **فاطمة بنت اسد، حجر النبوّة والإمامة**:لجنة التأليف والبحوث العلمية لمؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

٢٤ ـ **لكل شيء علامة يعرف بها**:تأليف السيد محمد الرضي الرضوي. مراجعة وتصحيح مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

٢٥ ـ **أفضل كل شيء وأحسنه**: تأليف السيد محمد الرضي الرضوي. مراجعة وتصحيح مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

٢٦ ـ **تفسير القرآن الكريم**: للسيد المرتضى علم الهدى قدس سره. إعداد وسام الخطاوي، خزعل غازي، إشراف وتحقيق مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

٢٧ ـ **البيان في حوادث آخر الزمان**: تأليف السيد محمد الرضي الرضوي. مراجعة وتصحيح مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

٢٨ ـ **الأمير الشفيق**: قسم الناشئين والأشبال، مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

٢٩ ـ **الإمام الحنون**: قسم الناشئين والأشبال، مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

٣٠ ـ **بيعة الغدير**: قسم الناشئين والأشبال، مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

٣١ ـ **السيدة الكريمة**: قسم الناشئين والأشبال، مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

٣٢ ـ **نبي الرحمة**: قسم الناشئين والأشبال، مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

٣٣ ـ **التعازي**: تأليف محمد بن علي المعروف بـ«ابن الشجري». مراجعة وتصحيح مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

باللغة الفارسية

٣٤ ـ هدية الزائرين وبهجة الناظرين (فارسي): تأليف ثقة المحدثين الشيخ عبّاس القمّي رحمه الله، تحقيق مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

٣٥ ـ قطره‌ای از دریای غدیر (فارسي): لجنة التأليف والبحوث العلميّة ـ القسم الفارسي.

٣٦ ـ مهربانترين نامه (شرح الخطبه ٣١ لنهج البلاغة) (فارسي): تأليف السيّد علاء الدين الموسوي الإصفهاني.

٣٧ ـ پرسش‌ها و پاسخ‌های اعتقادی: لجنة التأليف والبحوث العلميّة ـ القسم الفارسي.

٣٨ ـ روزشمار تاريخ اسلام: لجنة التأليف والبحوث العلميّة ـ القسم الفارسي.

٣٩ ـ غربت ياس: لجنة التأليف والبحوث العلميّة ـ القسم الفارسي.

٤٠ ـ حجاب حريم پاکی‌ها: لجنة التأليف والبحوث العلميّة ـ القسم الفارسي.

٤١ ـ سكينة؛ پرده نشين قريش: قسم الترجمة.

٤٢ ـ أطيب البيان في تفسير القرآن: الجزء (الأول ـ الرابع عشر): تأليف آيت الله سيد عبدالحسين الطيب رحمه الله، تحقيق مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية. (يحتمل أن تتم هذه الدورة التفسيرية في عشرين جزء).

٤٣ ـ شبهای پیشاور (ليالي بيشاور): باللغة الفارسية: تأليف سلطان الواعظين شيرازي، تحقيق مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

٤٤ ـ گلستان حديث: لجنة التأليف والبحوث العلميّة ـ القسم الفارسي.

٤٥ ـ اصالت مهدويت: لجنة التأليف والبحوث العلميّة ـ القسم الفارسي.

٤٦ ـ امير يتيم نواز: قسم الناشئين والأشبال، مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

٤٧ ـ امام مهربان: قسم الناشئين والأشبال، مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

٤٨ ـ بيعت غدير: قسم الناشئين والأشبال، مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

٤٩ ـ پيامبر رحمت: قسم الناشئين والأشبال، مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

٥٠ ـ دردانهٔ نبي: قسم الناشئين والأشبال، مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

٥١ ـ ريحانهٔ نبي: قسم الناشئين والأشبال، مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية.

باللغة الانجليزية

٥٢ ـ عقيلة قريش آمنة بنت الحسين عليهما السلام الملقبة بسكينة: قسم الترجمة.

٥٣ ـ شهادة فاطمة الزهراء عليها السلام حقيقة تاريخية: قسم الترجمة.

٥٤ ـ بحوث حول الإمامة: قسم الترجمة.

٥٥ ـ بحوث حول النبوة: قسم الترجمة.

٥٦ ـ علوم قرآنية: قسم الترجمة.

٥٧ ـ مفاهيم قرآنية: قسم الترجمة.

باللغة الأُردوية

٥٨ ـ شهادة فاطمة الزهراء عليها السلام حقيقة تاريخية: قسم الترجمة.

٥٩ ـ قطره‌اى از درياى غدير: قسم الترجمة.

٦٠ ـ مشفقانه وصيت‌نامه (شرح الخطبه ٣١ لنهج البلاغة): قسم الترجمة.

قيد التحقيق

١ـ الجزء السابع من العروة الوثقىٰ والتعليقات عليها. (كتاب الصلاة)

٢ـ الجزء الخامس عشر من أطيب البيان في تفسير القرآن. (فارسي)

٣ـ الجزء الثاني من تفسير القرآن الكريم للشريف المرتضىٰ قدس سره.



مركز نشر و توزيع

مؤسسة السبطين عليهما السلام العالمية

ايران ـ قم ـ شارع انقلاب (چهارمردان) ـ الزقاق ٢٦ ـ رقم ٤٧ و ٤٩

تلفن: ٧٧٠٣٣٣٠ ـ ٠٢٥١

فاكس: ٧٧٠٦٢٣٨ ـ ٠٢٥١

URL: www.sibtayn.com

E_mail: sibtayn@sibtayn.com